



من سينافس اردوغان على رئاسة تركيا؟



www.aawsat.com

رغم أسف بكين لاخترق «أداة البحث العلمي» الأجواء الأميركية

«منطاد التجسس» يرجى زيارة بليكن للصين

واشنطن، إيبي يوسف

لسيادتنا وللقانون الدولي، سيبراً بذلك إرجاء الزيارة رغم «الأسف» الذي عبّر عنه بكين. وأضاف: «لقد أوضحنا لنظرائنا الصينيين أن هذا أمر غير مقبول وغير مسؤول». ووفق هذا المسؤول، فإن إدارة بايدن شعرت بأن «الوقت ليس مناسباً الآن لبتوجه وزير الخارجية» إلى بكين. في المقابل، حُفّ المسؤول نفسه من تداعيات هذا القرار، وشدّد على وجوب عدم إعطاء الأميركي «يمثل انتهاكاً واضحاً

الحادث أكثر من حجمه، مشيراً إلى أن بليكن سيحدّد موعداً جديداً للزيارة ما إن «تتوافر الظروف المناسبة». وأضاف أن واشنطن لا تزال «واتقة» بقدرتها على إبقاء «قنوات الاتصال مفتوحة» مع بكين. من جانبها، اعربت بكين، أمس، عن «أسفها» لانتهاك منطاد صيني غير مأهول المجال الجوي الأميركي، مؤكدة أن الجسم الطائر هو للبحث

العلمي، ودخوله المجال الجوي للولايات المتحدة جرى «عن غير قصد». وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، إن «إنه منطاد مدني يُستخدم لأغراض البحث، وبالدرجة الأولى لأبحاث الأرصاد الجوية». وأضاف البيان: «يأسف الجانب الصيني لدخول المنطاد عن غير قصد المجال الجوي الأميركي بسبب قوة القاهرة».

(تفاصيل ص 10)

شكل الانتشار تحدده التفاهات مع روسيا و«التطبيع» مع دمشق

7 ألوية و49 قاعدة تثبت وجود تركيا في سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التركية، موزعة على 49 قاعدة رئيسية، بواقع 13 قاعدة في ريف حلب الغربي، و30 قاعدة في ريف إدلب، منها 11 في ريف إدلب الشرقي، و13 في ريف إدلب الجنوبي، و6 نقاط في ريف إدلب الغربي، و3 قواعد في ريف حماة، و3 في ريف اللاذقية. وترتبط بتلك القواعد عشرات النقاط العسكرية تحيط بالقواعد الرئيسية، لتأمين الدعم اللوجيستي

للقوات التركية، ويتألف كل لواء مقاتل من 1500 جندي، أي إن العدد الكامل للقوات التركية في تلك المناطق يصل إلى 10 آلاف و500 جندي بكامل عتادهم. وتأسست نقاط الانتشار التركية في مناطق خفض التصعيد شمال غربي سوريا، بعد اتفاق تركي - روسي عام 2017 ضمن محادثات مسار أستانة.

وطرأت تغييرات على خريطة انتشار القوات التركية، في ظل المشاورات المستمرة مع روسيا، ثم البدء في محادثات التطبيع مع النظام السوري بوساطة روسيا، والتي بدأت على مستوى أجهزة الاستخبارات والأمن لفترة طويلة، قبل أن يتمّ تصعيدها إلى مستوى وزراء الدفاع: التركي والروسي والسوري، في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

(تفاصيل ص 7)

أفرجت عن المخرج السينمائي جعفر بناهي

طهران لفرض ارتداء الحجاب بـ«الفيديو»

طهران - واشطن، الشرق الأوسط، أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن المخرج المعروف جعفر بناهي، فيما تعتزم السلطات الإيرانية فرض شرط ارتداء النساء للحجاب بشكل أكثر صرامة عن طريق المراقبة بالفيديو، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية أمس.

وجاء الإفراج عن بناهي بعدما بدأ إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله الذي استمر نحو 7 أشهر، وفق ما أفادت مجموعة حقوقية وتقارير إعلامية أمس (الجمعة).

وأطلق سراحه من سجن «أفين» بعد يومين على بدء إضرابا عن الطعام «من أجل الحرية»، وفق ما أفاد عبر «تويتر» مركز حقوق الإنسان في إيران الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً، بينما نشرت صحيفة «شرق» الإيرانية صورة لبناهي، وهو يعانق أحد أنصاره.

من ناحية ثانية، قالت

المدائية، عبر رسالة نصية في حالة حدوث مخالفات، وفي حالة تكرار المخالفة ستتم معاقبة المخالفات بفرض غرامة عليهم. من ناحية ثانية، أشارت صور تداولتها مواقع للتواصل الاجتماعي، يُعتقد أنها لطبيب إيراني مسجون يبدو عليه السقم والنحول، بعدما أعلن إضراباً عن الطعام دعماً للمظاهرات التي خرجت ضد فرض ارتداء الحجاب، غضباً وتحذيرات من أنه يواجه خطر الموت، حسب وكالة «رويترز».

إلى ذلك، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 8 أفراد إيرانيين يتولون مناصب قيادية في شركة «بارافان باريس» المنتجة لمسيرات من طراز «شاهد» لصحة «الحرس الثوري»، والتي تنقل إلى روسيا لاستخدامها في حربها «الوحدانية» وغير الحرة ضد أوكرانيا، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن.

(تفاصيل ص 3)



المخرج جعفر بناهي (أ.ف.ب)

المدائية، عبر رسالة نصية في حالة حدوث مخالفات، وفي حالة تكرار المخالفة ستتم معاقبة المخالفات بفرض غرامة عليهم. من ناحية ثانية، أشارت صور تداولتها مواقع للتواصل الاجتماعي، يُعتقد أنها لطبيب إيراني مسجون يبدو عليه السقم والنحول، بعدما أعلن إضراباً عن الطعام دعماً للمظاهرات التي خرجت ضد فرض ارتداء الحجاب، غضباً وتحذيرات من أنه يواجه خطر الموت، حسب وكالة «رويترز».

إلى ذلك، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 8 أفراد إيرانيين يتولون مناصب قيادية في شركة «بارافان باريس» المنتجة لمسيرات من طراز «شاهد» لصحة «الحرس الثوري»، والتي تنقل إلى روسيا لاستخدامها في حربها «الوحدانية» وغير الحرة ضد أوكرانيا، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن.

(تفاصيل ص 3)

توجه لاستخدام أرصدة روسيا المجمدة في إعادة الإعمار... وتراخيص ألمانية لتصدير دبابات «ليوبارد 1»

«قمة كيف»... رسالة تضامن أوروبية قوية مع أوكرانيا



بروكسل، شوقي الرئيس كيبف، الشرق الأوسط، شدّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في ختام قمة بين بلاده والاتحاد الأوروبي، في كيبف أمس، على أن التضامن مع بلاده إلى الاتحاد طريق لا عودة عنها، وأعرب عن أمله في بدء المفاوضات قبل نهاية هذه السنة.

وفي المؤتمر الصحفي الذي أعقب القمة التي انعقدت في وقت صفارات الإنذار، وفي رسالة تضامن قوية مع كيبف، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إن الاتحاد يبني على الجهود التي بذلتها أوكرانيا لاستيفاء شروط الانضمام، مضيفاً أن الدعم الأوروبي الحازم لأوكرانيا في وجه الاعتداء الروسي لن يتوقف، وأن «أوكرانيا هي الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي هو أوكرانيا».

بدورها، وعدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، بحزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا، وقالت إن الاتحاد سيعلن عنها بمناسبة ذكرى مرور سنة على بداية الحرب، ولم تدخل في تفاصيل الحزمة، لكنها أكدت أنّ على روسيا أن «تدفع ثمناً على الدمار الذي لحقته (بأوكرانيا)».

إلى ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يعتزم تكثيف جهوده الرامية لإيجاد طريقة تتيح له استخدام الأصول الروسية المجمدة لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي (...) سيكثف جهوده لاستخدام الأصول الروسية المجمدة لدعم إعادة إعمار أوكرانيا ولدفع تعويضات، وفقاً للقانونين الأوروبي والدولي».

على صعيد آخر ذي صلة، أكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن ألمانيا منحت تراخيص لتصدير دبابات «ليوبارد 1» القتالية إلى أوكرانيا من مخزونها. وأضاف: «استطاع أن يؤكد أنه تم السماح بالتصدير».

(تفاصيل ص 9)

عائلة لقمان سليم تشته في علاقة بين اغتياله وتفجير المرفأ

لقاء في باريس الاثنين لبحث أزمة الرئاسة اللبنانية

باريس، الشرق الأوسط، كسر عنصر في قوة «دلّتا» الأميركية شارك في اعتقال صدام حسين في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2003، حاجز الصمت الذي صدر في الأشهر الأخيرة، وذلك بتحديد مواصفات الرئيس اللبناني مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

مقبولاً عربياً ودولياً، وقال إن البيان الختامي سيكون نسخة من المواقف العربية والدولية التي صدرت في الأشهر الأخيرة، وذلك بتحديد مواصفات الرئيس اللبناني مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

من جهة أخرى، أحييت عائلة الباحث والنشط السياسي لقمان سليم، الذكرى الثانية لاجتياله بقاء ضمّ دبلوماسيين وسياسيين ومتقنين في منزل العائلة بالضاحية الجنوبية لبيروت، وطالبت الأمم المتحدة بهذه المناسبة، ببعثة تقصي حقائق دولية تنظر في احتمال وجود رابط بين اغتيال سليم، الذي كان معارضاً شديداً لحزب الله، وانفجار مرفأ بيروت المروع.

وقالت زوجته الألمانية - اللبنانية مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

في الدخول

الكتاب لمبع وصول رئيس يغطي سلاح «حزب الله»

(تفاصيل ص 4)

بروكسل، شوقي الرئيس كيبف، الشرق الأوسط، شدّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في ختام قمة بين بلاده والاتحاد الأوروبي، في كيبف أمس، على أن التضامن مع بلاده إلى الاتحاد طريق لا عودة عنها، وأعرب عن أمله في بدء المفاوضات قبل نهاية هذه السنة.

وفي المؤتمر الصحفي الذي أعقب القمة التي انعقدت في وقت صفارات الإنذار، وفي رسالة تضامن قوية مع كيبف، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إن الاتحاد يبني على الجهود التي بذلتها أوكرانيا لاستيفاء شروط الانضمام، مضيفاً أن الدعم الأوروبي الحازم لأوكرانيا في وجه الاعتداء الروسي لن يتوقف، وأن «أوكرانيا هي الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي هو أوكرانيا».

بدورها، وعدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، بحزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا، وقالت إن الاتحاد سيعلن عنها بمناسبة ذكرى مرور سنة على بداية الحرب، ولم تدخل في تفاصيل الحزمة، لكنها أكدت أنّ على روسيا أن «تدفع ثمناً على الدمار الذي لحقته (بأوكرانيا)».

إلى ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يعتزم تكثيف جهوده الرامية لإيجاد طريقة تتيح له استخدام الأصول الروسية المجمدة لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي (...) سيكثف جهوده لاستخدام الأصول الروسية المجمدة لدعم إعادة إعمار أوكرانيا ولدفع تعويضات، وفقاً للقانونين الأوروبي والدولي».

على صعيد آخر ذي صلة، أكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن ألمانيا منحت تراخيص لتصدير دبابات «ليوبارد 1» القتالية إلى أوكرانيا من مخزونها. وأضاف: «استطاع أن يؤكد أنه تم السماح بالتصدير».

(تفاصيل ص 9)

عنصر في «دلّتا» يروي قصة اعتقال الرئيس الراحل

«حارس صدام» قاد الأميركيين إلى مخبئه

باريس، الشرق الأوسط، كسر عنصر في قوة «دلّتا» الأميركية شارك في اعتقال صدام حسين في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2003، حاجز الصمت الذي صدر في الأشهر الأخيرة، وذلك بتحديد مواصفات الرئيس اللبناني مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

مقبولاً عربياً ودولياً، وقال إن البيان الختامي سيكون نسخة من المواقف العربية والدولية التي صدرت في الأشهر الأخيرة، وذلك بتحديد مواصفات الرئيس اللبناني مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

من جهة أخرى، أحييت عائلة الباحث والنشط السياسي لقمان سليم، الذكرى الثانية لاجتياله بقاء ضمّ دبلوماسيين وسياسيين ومتقنين في منزل العائلة بالضاحية الجنوبية لبيروت، وطالبت الأمم المتحدة بهذه المناسبة، ببعثة تقصي حقائق دولية تنظر في احتمال وجود رابط بين اغتيال سليم، الذي كان معارضاً شديداً لحزب الله، وانفجار مرفأ بيروت المروع.

وقالت زوجته الألمانية - اللبنانية مونيكا بورغمان خلال التجمع: «نود من بعثة تقصي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في 3 اغتيالات تلقته وقد تكون مرتبطة به».

في الدخول

الكتاب لمبع وصول رئيس يغطي سلاح «حزب الله»

(تفاصيل ص 4)

قال إنه أخرج وزير خارجيته السابق «من العدم»

ترمب يهاجم هايالي وبومبيو ودوسانتيس

واشنطن، علي بردى

هاجم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب منافسيه المحتملين على بطاقة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام 2024.

ووصف ترمب المندوبة الدائمة لدى الأمم المتحدة سابقاً، نيكي هايالي، بأنها «طمع للغاية»، وأنهم حاكمي ولايتي فلوريدا، رون دوسانتيس، وفيرجينيا، غلين يونغرين، بأنهم ناكرا جميل، علماً (...)

بأن أيًا من هؤلاء الثلاثة لم يعلن بعد ترشيحه في السباق إلى البيت الأبيض.

وجاءت تصريحات ترمب خلال مقابلة مدتها نصف ساعة عبر خالها عن اعتقاده أن هايالي ودوسانتيس ويونغرين ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة بهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الحياة (...)

أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا سأعد كل هؤلاء (...)

أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم أناس ذوو طموح. لكن كما تعلم، فإن استغلالهم سيئة للغاية». الجدير بالذكر أن بومبيو لم يذكر ما إذا كان سيرشح نفسه للرئاسة عام 2024، على الرغم من أنه أصدر مذكراته مؤخراً، وزار ولايات أولية مبكرة، مثل أيوا ونيو هامشير.

وتظهر معظم استطلاعات الرأي أن ترمب ودوسانتيس يتفوقان بشكل مريح على بقية المرشحين المحتملين في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

(تفاصيل ص 10)

اشتهر بأفكاره المجنونة... وعطوره خلدت اسمه

رحيل باكو رابان... مصمم «موضة المستقبل»

لندن، جميلة حلفيشي

أعلن، أمس، وفاة المصمم الإسباني الأصل باكو رابان عن عمر يناهز 88 عاماً ليفقد عالم الموضة أحد أعمدته وواحداً من أهم مصممي القرن الماضي وأكثرهم نجاحاً من الناحيتين الفنية والتجارية.

وبغض النظر عن عطوره التي تحمل اسمه وخطته وكانت ولا تزال تحقق إيرادات عالم رابان أول من أطلق ما أصبح يُعرف بالموضة الحديثة، أو على الأصح المستقبلية، إن يأخذ عشاق الموضة إلى الفضاء بالونات المعدنية وأزياء مصنوعة من البلاستيك المقوى

حتى عام 2028. بيد أن الرقيب أول كيبف هولاند، تجراً وكسر الخطر، وذلك من خلال تسجيلات بودكاست يديرها الضابط السابق في القوات الخاصة الأميركية جاك كير الذي نجح في إقناع هولاند.

صحيفة «لو فيغارو» نقلت بعض تفاصيل شهادة هولاند التي ورد فيها أن «قوة دلّتا» التي كانت تلاحق صدام، والتي كان عضواً فيها تمكنت من اعتقال القبض على الرئيس الأسبق، والأهم أن من بينهم كان، ج.م.، الذي يصفه بأنه كان «الأقرب» لصدام.

ووفق رواية هولاند، فإن م. أعطى كل التفاصيل عن مكان

تخوض حركة نسوية حدّدت شكل الموضة في الستينات. مثل تلك الشابة، كان باكو رابان يتوق للمستقبل ويحلم بعالم بعيد، بل يمكن القول إنه كان مهووساً بهذه الفكرة، وهو ما توقع دخول الموضة عالم الإنترنت. عنه حول غزو كائنات فضائية الأرض. ورغم جنون بعض تصريحاته، أو بالأحرى تنبؤاته المستقبلية الغربية، فإن ما يُحسب له في هذا الصدد أنه كان أول من توقع دخول الموضة عالم الإنترنت. وكان من بين الأوائل الذين سوقوا عطورهم على المواقع الإلكترونية في التسعينات.

(تفاصيل ص 7)



باكو رابان (أ.ب.أ)

تخوض حركة نسوية حدّدت شكل الموضة في الستينات. مثل تلك الشابة، كان باكو رابان يتوق للمستقبل ويحلم بعالم بعيد، بل يمكن القول إنه كان مهووساً بهذه الفكرة، وهو ما توقع دخول الموضة عالم الإنترنت. عنه حول غزو كائنات فضائية الأرض. ورغم جنون بعض تصريحاته، أو بالأحرى تنبؤاته المستقبلية الغربية، فإن ما يُحسب له في هذا الصدد أنه كان أول من توقع دخول الموضة عالم الإنترنت. وكان من بين الأوائل الذين سوقوا عطورهم على المواقع الإلكترونية في التسعينات.

(تفاصيل ص 7)

تشمل دفع مبالغ وتسجيل بيانات الأقارب والإلزام بقصات شعر معينة انقلابيو اليمن يستحدثون قيوداً على المسافرين للعمل في الخارج



يمنيون ينتظرون موافقة الميليشيات الحوثية على سفرهم للعمل خارج البلاد (الشرق الأوسط)

وأكدوا أن نقاط التفتيش ومنعهم من الحوثة بلغت الآلاف من المواطنين المغادرين مناطق سيطرة الجماعة عقب إيقافهم ومنعهم من السفر بانها لن تسمح لهم بمغادرة صنعاء أو أي محافظة أخرى إلا بعد تسليم أوراقهم شاملة جميع «بياناتهم ومعلوماتهم» كافة إلى ذات الوزارة الخاضعة للانقلاب في صنعاء.

وقالوا إن مكاتب السفر لم تبلغهم حينها بتلك القرارات الحوثة، لافتين إلى أن إجراءات الجماعة، بالإضافة إلى تعسفا، كدبتهم وقتها مبالغ مالية كبيرة، خصوصاً بعد إجبارهم على العودة إلى صنعاء لطلب الإذن من سلطات الانقلاب ليتمكنوا من السفر.

وأوضح المسافرون أن من بين تلك القرارات التعسفية اتخاذ الجماعة قراراً يشترط حصول أي مسافر استكمل كل إجراءاته على رسالة رسمية من مدير ما تسمى «دراسة أسواق العمل الخارجية» بالوزارة ذاتها موجهة إلى مكاتب الخصاص العمالية اليمنية، بأنه «لا ممانع من استكمال الإجراءات الخاصة بالمسافر».

وعدد نقاط تفتيش ومنعهم من المغادرة. وتأتي الإجراءات الانتهازية والتعسفية الحوثية ضد آلاف اليمنيين المسافرين استكمالاً لإجراءات سابقة كانت قد شرعت الميليشيات بتنفيذها على أرض الواقع مطلع فبراير (شباط) من العام قبل الماضي.

وكانت الجماعة فرضت وقتها تدابير وصفت بـ«المشددة» أمام المسافرين الذين يحملون تأشيرات مغادرة للعمل خارج البلاد، قبل أن توعز لنقاط التفتيش التابعة لها بإعادة الآلاف منهم، بحجة عدم أخذهم إزناً مسبقاً يسمح لهم بمغادرة مناطق سيطرتهم.

وتحدث حينها بعض المسافرين عن إيقاف مساحي الجماعة للحافلات التي تقلهم، وإزلالهم منها ومنعهم من السفر تحت ذرائع غير قانونية، لافتين إلى أنهم أصيبوا بالصدمة لحظة منعهم من قبل مسلحي الجماعة من السفر وإجبارهم على العودة إلى المغربين في حكومة الانقلاب غير المعترف بها.

الإيمانية»، في إشارة إلى معتقداته المذهبية المخترفة فيما يخص العادات والتقاليد وما يسمى الإدارة العامة للدلالة الجناحية الخاضعة للانقلاب في صنعاء.

وأضاف: «طلبوا مني الخروج من الطابور بعد أن ظلت فيه لساعات، حيث لم يُسمح لي بالدخول وقتها شريطة الذهاب لنقص شعري ثم العودة في اليوم التالي».

وأكد سائح أن التدابير الحوثية الرامية إلى تضيق الخناق ومضاعفة المعاناة وجني المال تبدأ أولى مراحلها في «وزارة المغتربين» الانقلابية مروراً بـ«إدارة الأدلة الجناحية» التي تتولى إصدار تصاريح السفر للمواطنين المغتربين في حكومة الانقلاب غير المعترف بها.

السماح بدخول أي شخص منهم ليست لديه قصة شعر مناسبة للمواصفات الحوثية إلى مبنى اليمن بحثاً عن لقمة العيش عوضاً عن الالتحاق بجبهات القتال، كشفت المصادر عن أن الميليشيات الحوثية الرزمت المسافرين الذين يحملون تأشيرات مغادرة للعمل خارج البلاد بدفع مبالغ تقدر بـ5500 ريال عن كل مسافر (نحو 10 دولارات) منها مبلغ 2000 ريال تدفع لما تسمى «وزارة المغتربين» الانقلابية.

وتفرض الميليشيات هذه المبالغ مقابل حصول كل واحد من المسافرين على رسالة ليس لها أي صفة قانونية وتعبئة «استمارة بيانات» تحوي معلومات شخصية عن أفراد أسرهم وأقربائهم بمناطق سيطرتهم، وذلك من أجل إخضاعهم للاستماع إلى محاضرات تعبوية وتحريرية مسجلة لزعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي.

وكتخراً ما يكرس زعيم الميليشيات خطه لما يسميه «الحرص على اتباع الهويبة»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

شددت الميليشيات الحوثية في اليمن من القيود على المسافرين للعمل في الخارج، من خلال إجبارهم على دفع مبالغ مالية وتسجيل بيانات الأقارب، إلى جانب إلزامهم بقصات شعر معينة لمنحهم الموافقة على السفر، وفق ما ذكرته مصادر مطلعة في صنعاء.

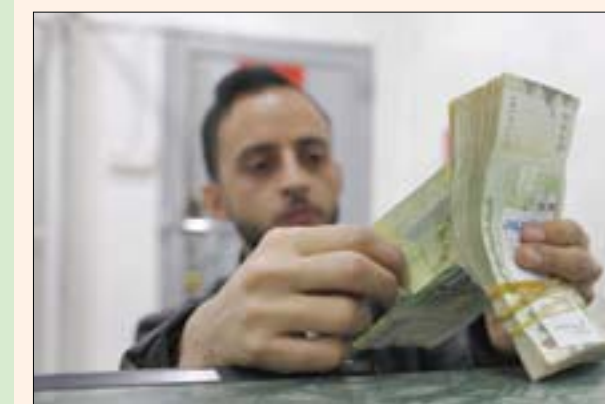
وحسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، عادت الجماعة الانقلابية لاستهداف اليمنيين المسافرين إلى خارج اليمن بحثاً عن فرص عمل تمكنهم من إعالة ذويهم، حيث فرضت حزمة جديدة من الإجراءات والقيود الابتزازية إلى جانب إخضاعهم لسماع خطب ومحاضرات طائفية.

وضمن مساعي الجماعة الرامية إلى الانتقام من الآف اليمنيين وأغلبهم من شريحة الشبان ممن قروا السفر خارج اليمن بحثاً عن لقمة العيش عوضاً عن الالتحاق بجبهات القتال، كشفت المصادر عن أن الميليشيات الحوثية الرزمت المسافرين الذين يحملون تأشيرات مغادرة للعمل خارج البلاد بدفع مبالغ تقدر بـ5500 ريال عن كل مسافر (نحو 10 دولارات) منها مبلغ 2000 ريال تدفع لما تسمى «وزارة المغتربين» الانقلابية.

وتفرض الميليشيات هذه المبالغ مقابل حصول كل واحد من المسافرين على رسالة ليس لها أي صفة قانونية وتعبئة «استمارة بيانات» تحوي معلومات شخصية عن أفراد أسرهم وأقربائهم بمناطق سيطرتهم، وذلك من أجل إخضاعهم للاستماع إلى محاضرات تعبوية وتحريرية مسجلة لزعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي.

وكتخراً ما يكرس زعيم الميليشيات خطه لما يسميه «الحرص على اتباع الهويبة»

رفض العمل لدى مخبرات الميليشيات مبرمج يماني يفر من الحوثيين ويكشف نهبهم 10 ملايين دولار عبر «حوالات مالية»



عدن، محمد ناصر

عامل يعد النقود في أحد محلات الصرافة بصنعاء (إب.أ)

كشف مهندس برمجيات يماني عن فضيحة من العيار الثقيل من خلال نشره بيانات عن الآف التحويولات المالية التي قام الانقلابيون الحوثيون بمصادرتها والتي بلغت نحو ستة مليارات ريال يماني والتي تعادل نحو 10 ملايين دولار متوعدا بنشر المزيد من البيانات بعد تمكنه من الفرار ورفض العمل لدى مخبرات الميليشيات.

وقال رئيس النقابة الوطنية لشبكات الإنترنت في اليمن أحمد العليمي إنه رفض العمل لدى مخبرات الحوثيين لإبداء الآخرين رغم أنهم حاولوا إرغامه على ذلك وداهموا منزله واعتقلوا زملاءه في صنعاء ومناطق سيطرتهم قبل أن يتمكن من الوصول إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ومن ثم مغادرة اليمن إلى الخارج.

وتوعد العليمي الانقلابيين بمزيد من الفضائح في هذا الجانب حيث أقدمت سلطاتهم على مصادرة مليارات الريالات بحجة أن الأشخاص الحولة لهم المال لم يتسلموها بعد أن امرت بمصادرة أي حوالة مالية يمضي عليها شهر لدى شبكات التحويولات.

وحسب مصادر مصرفية في صنعاء تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن فرع البنك المركزي هناك قام بمصادرة مليارات الريالات من الحوالات المتأخرة، وتمت إزالتها من أنظمة الشركات حتى يصعب على أي شخص الانقلابي عنوا أو المطالبة بها، بحجة أن أصحابها لم يتسلموها، وسط دعوات للبانة في مناطق سيطرة الانقلابية لفتح تحقيق عاجل في هذه الفضيحة التي مكنت عناصر الجماعة من الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة وفق البيانات المتاحة من شركة تحويولات واحدة فقط. وفيما تتوقع المصادر وجود

مبالغ أخرى أضخم تم الاستيلاء عليها لدى بقية شركات التحويولات كان المهندس العليمي قبل الكشف عن جزء من هذه الفضيحة قبل ذلك مشنورا في حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي تحدث فيه عن بداية خلافه مع جهاز مخبرات الانقلابيين الحوثيين، وقال «إن من حق أي شخص أن يقبل العمل لدى أي جهة أو يرفضها إلا لدى الأمن والمخابرات في صنعاء فكل شيء عندهم بالغصب».

واستعرض المبرمج اليمني جانبا من المحامسات التي تعرض لها وقال إن الحوثيين استخدموا كل سلطاتهم للتكثيف به وباهله وأصدقائه وجيرانه من أجل الإمساك به، حيث قاموا في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي بحاصرة بيته والحي الذي يسكن فيه، واستمرت العملية يوما كاملا، قاموا خلالها بقطع التيار الكهربائي عن الشقة التي يسكن فيها، وفي اليوم التالي اقتحموها ولم يجدوا فنهروا ما فيها من كومبيوترات وهواتف محمولة، واعتقلوا إخوته وأصدقائه وبعض الموظفين.

وحسب رواية العليمي فإن استخبارات الانقلابيين الحوثيين عممت اسمه على جميع النقاط الأمنية، لكنهم لم يعلموا أنه كان

الميليشيات أوهمت بمنع استيراد المنتجات المنافسة وفعلت العكس تعسف الحوثيين يلحق أضرارا مضاعفة بالزارعين

لم يجر الالتفات إلى مطالبهم، وتجاهلت وسائل الإعلام الحوثية اعتصامهم ومطالبهم. وقد تصدر في قطاع الزراعة أن قيادات حوثية تزعم مساعدة المزارعين لتسويق منتجاتهم، طلبت منهم في هذا الإطار بيع محاصيلهم بأسعار أقل من تكلفة الإنتاج بكثير، مقابل التعاون معهم في تسويق هذه المحاصيل، وإجبار التجار على الشراء منهم، وتوفير مساحات كافية لهم في الأسواق.

إلا أن المصدر أكد أن التجار الذين تعمل القيادات الحوثة على إجبار المزارعين على البيع لهم، هم من التجار الموالين للميليشيات أو من القيادات الحوثة التي اتمتحت من التجارة من خلال ممارسات الفساد لمحارتهم والتضييق عليهم لإفساح المجال أمام التجار

الجدد الموالين للميليشيات. ونهاية الشهر الماضي نفت الميليشيات أن تكون قد صرحت بإدخال أي كمية من النقم اليمني، منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بعدما يقارب الشهرين من إعلانها منع استيراد النقم ومنتجات أخرى من الخارج تحت مبرر حماية الإنتاج المحلي، وتحذير التجار من أي عملية استيراد لتلك المنتجات.

وزعمت الميليشيات أنها وجهت تجار المنتجات الزراعية التي حظرت استيرادها «بمعمل عقود طويلة الأمد مع الجمعيات الإنتاجية لشراء محصول النقم من المزارعين بأسعار منخفضة»، وجهزت سوقاً خاصة باستقبال المنتج المحلي من النقم من الجمعيات والمزارعين الذين لم

مقابل منع الاستيراد ليتمكنوا من بيع وتسويق منتجاتهم لتحقيق مزايع الميليشيات بالاكفاء الذاتي، وقد تمكنوا من فد السوق بأكثر من مليون صندوق معزض للتلف، في حين لا يزال الموسم في بدايته، والأشجار واعدة بمضاعفة الكميات. وألح المزارعون إلى وجود ما سقوه المافيا في وزارة الزراعة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، والتي تهدف إلى خدمة مصالح مجموعة من التجار المرتبطين بها، وتحقيق الأرباح لصالحهم، بابتزاز المزارعين والتجار الآخرين، وإلحاق الخسائر بهم، وبيعهم إلى بيع منتجاتهم بالجملة وبأثمان متدنية.

وانخفض اعتصام المزارعين بعد أن هذتهم الميليشيات بقضه بالقوة، وخلال أيام الاعتصام

تسويقه فوجئوا بامتلاء الأسواق بكميات مستوردة من النقم الصيني مقابل أسعار منافسة، مع عدم قدرتهم على تخزين وتسويق محاصيلهم.

وفي مطلع الشهر الماضي، اعتصم أكثر من 300 من مزارعي التفاح في محافظة صعدا (231 كيلومتراً شمال صنعاء) أمام بوابة مهدي رئاسة الجمهورية الذي يحتله مصدر المشاط رئيس مجلس الميليشيات الانقلابية؛ للمطالبة بمنع استيراد التفاح من الخارج، بعد أن رفعوا من معدلات إنتاجهم، ولم يتمكنوا من تسويقه وبيعه بسبب منافسة التفاح المستورد، مما ألحق بهم خسائر كبيرة.

واستنكر المزارعون استمرار استيراد التفاح رغم إجبارهم على الالتزام برفع إنتاجهم من التفاح

المزارعين بتكثيف زراعة المحاصيل، للحصول على مكاسب وفيرة، لتفاجئهم الميليشيات باستيراد منتجات أغلبها من إيران أغرقت الأسواق وبأسعار منافسة.

وانته المزارعون الميليشيات بخداعهم وتضليلهم في سبيل الحصول على منتجاتهم بأسعار لا تكفي في جهودهم وتكاليف إنتاج محاصيلهم، حيث صدق غالبيتهم تلك المزاعم، وكثفوا من زراعة المحاصيل التي أعلنت الميليشيات منع استيرادها، متخلفين عن زراعة محاصيل أخرى متوفرة في السوق المحلية، مما أدى إلى حدوث اختلالات سوقية وتكبيدهم خسائر كبيرة.

وضاعف المزارعون في مناطق سيطرة الميليشيات من زراعة النقم خلال الأشهر الماضية، وعند بدء

هذا السياق، وضاح الجليل ضاعفت إجراءات الميليشيات الحوثية من معاناة المزارعين اليمنيين الذين واجهوا، خلال السنوات الماضية، ظروف المناخ والأوضاع الاقتصادية وأثار الحرب، ورغم مزاعمها بدعم وتطوير الزراعة، تؤدي جباياتها وممارساتها إلى إلحاق خسائر مضاعفة بالمزارعين، وتدفعهم إلى هجرة مهنتهم والتحول إلى مهن أخرى.

وتكسد حديثاً الكثير من المحاصيل الزراعية في الأسواق ومخازن المزارعين نتيجة عدم توفر إمكانية تسويقها وبيعها، بعد أن أوهمت الميليشيات الحوثية المزارعين بمنع استيراد نظيراتها من الخارج، وهو ما أغرى

عدن، وضاح الجليل

ضاعفت إجراءات الميليشيات الحوثية من معاناة المزارعين اليمنيين الذين واجهوا، خلال السنوات الماضية، ظروف المناخ والأوضاع الاقتصادية وأثار الحرب، ورغم مزاعمها بدعم وتطوير الزراعة، تؤدي جباياتها وممارساتها إلى إلحاق خسائر مضاعفة بالمزارعين، وتدفعهم إلى هجرة مهنتهم والتحول إلى مهن أخرى.

وتكسد حديثاً الكثير من المحاصيل الزراعية في الأسواق ومخازن المزارعين نتيجة عدم توفر إمكانية تسويقها وبيعها، بعد أن أوهمت الميليشيات الحوثية المزارعين بمنع استيراد نظيراتها من الخارج، وهو ما أغرى

مباحثات إماراتية - فرنسية تضمنت التعاون في قطاع الطاقة



أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، وكاترين كولونا وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية في فرنسا، علاقات الصداقة والفرص المتاحة لتعزيز مسارات التعاون المتنوعة في إطار الشراكة الاستراتيجية الإماراتية الفرنسية.

وبحث الجانبان، خلال لقاء جمعتهما في العاصمة الإماراتية أبوظبي، أمس، تطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحتين الاقتصادية والدولية، وديفيد لامي وزير الخارجية في حكومة

زيد آل نهيان بزيارة كاترين كولونا، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية الإماراتية الفرنسية، وحرص البلدين بقيادتهما على تعزيز شراكتهم الاستراتيجية وتنمية أفاق التعاون في مختلف المجالات بما يدعم أهدافهما التنموية ورؤيتهما لتحقيق الإزدهار الاقتصادي المستدام.

إلى ذلك ناقش الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وديفيد لامي وزير الخارجية في حكومة

الحوثي أغلق شارع 16 بـ«سائلا جبلة»، بهدف البناء في الشارع، رغم وجود شارع ومخطط عام ومنازل مواطنين على جانبيه، في تصرف يؤكد عبث الميليشيات، وشرافتها للاستيلاء على العقارات.

سبق ذلك بأسبوع تسجيل حادثة أخرى مشابهة تمثلت بتصادم نافذ حوثي آخر على مساحة واسعة من «مجرى السبل» في مدينة إب، الممتد من جبل يدعان، والمؤدي إلى وادي السحول في ذات المحافظة. وفي سياق مما يمارسه الانقلابيون من جرائم تعد وسطو متكرر بحق أملاك الغير في إب، قالت مصادر محلية إن عنصرين حوثيين قاما بالاعتداء على مقبرة في منطقة «ذي عتم» بعزلة السارة في مديرية العدوين غرب إب، وذلك تحت مرأى وسماع من الأجهزة الأمنية والمحلية الخاضعة للجماعة الحوثية بالمديرية.

يُنشر إلى أنه سبق تصاعد تلك الممارسات الحوثية في محافظة إب، زيارة محمد علي الحوثي، ابن عم زعيم الميليشيات إلى المحافظة، حيث أطلق يد قادة الجماعة واتباعها للاستيلاء على مزيد من الأراضي والعقارات، وتشديد القضاة الأمنية، بالاعتماد على عصابات مسلحة.

الحوثي أغلق شارع 16 بـ«سائلا جبلة»، بهدف البناء في الشارع، رغم وجود شارع ومخطط عام ومنازل مواطنين على جانبيه، في تصرف يؤكد عبث الميليشيات، وشرافتها للاستيلاء على العقارات.

سبق ذلك بأسبوع تسجيل حادثة أخرى مشابهة تمثلت بتصادم نافذ حوثي آخر على مساحة واسعة من «مجرى السبل» في مدينة إب، الممتد من جبل يدعان، والمؤدي إلى وادي السحول في ذات المحافظة. وفي سياق مما يمارسه الانقلابيون من جرائم تعد وسطو متكرر بحق أملاك الغير في إب، قالت مصادر محلية إن عنصرين حوثيين قاما بالاعتداء على مقبرة في منطقة «ذي عتم» بعزلة السارة في مديرية العدوين غرب إب، وذلك تحت مرأى وسماع من الأجهزة الأمنية والمحلية الخاضعة للجماعة الحوثية بالمديرية.

يُنشر إلى أنه سبق تصاعد تلك الممارسات الحوثية في محافظة إب، زيارة محمد علي الحوثي، ابن عم زعيم الميليشيات إلى المحافظة، حيث أطلق يد قادة الجماعة واتباعها للاستيلاء على مزيد من الأراضي والعقارات، وتشديد القضاة الأمنية، بالاعتماد على عصابات مسلحة.

موجة نهب حوثية تستهدف العقارات في إب اليمنية



جانب من أحد الشوارع في مدينة إب (الشرق الأوسط)

اشقائه في وسط مدينة إب. وأوضحت مصادر مطلعة في إب لـ«الشرق الأوسط»، أن القيادي الانقلابي المدعو محمد الحارثي الحين من قبل الميليشيات مديراً للأحوال المدنية في إب، شرع حديثاً بمعبة عصابة مسلحة في السطو على أرضية أسرة بيت العرومي، مستغلاً منصبه ونفوذه لدى جماعة الانقلاب. وسبق للقيادي الحوثي أن اعتدى على أرضية سابقة لبيت العرومي بهدف السطو عليها، في الوقت الذي رفضت الأسرة الانجرار للمواجهة، وفضلت اللجوء إلى القضاء الخاضع للميليشيات، لتصدر المحكمة حينها قراراً بوقف أي استحداث في الأرضية المجاورة

ويضيف «لا يكاد يمر يوم إلا وتعرض ممتلكات وعقارات السكان للنهب والاعتداء والمصادرة على أيدي قيادات في الميليشيات الحوثية». وأرجع سكان في المحافظة أسباب تركيز الانقلابيين على نهب عقارات الدولة والمواطنين في إب، نتيجة الارتفاع الكبير في أسعارها، كون المحافظة تعد العاصمة السياحية لليمن بحسب قرارات سابقة أصدرتها حكومات يمنية متعاقبة.

وجاء أحدث انتهاكات الميليشيات في إب متمثلاً باعتداء قيادي حوثي على أرضية تابعة للكاتين الرياضي فضل العرومي

شهدت الأيام الأخيرة في محافظ إب اليمنية (192 كلم جنوب صنعاء) موجة جديدة من النهب للعقارات أقدم عليها قادة الميليشيات الحوثية، وذلك في سياق إمكانية تسويقها وبيعها، إثرأه عناصرها والسطو على الأملاك العامة والخاصة.

في هذا السياق، أفادت مصادر مطلعة في إب بأن قيادات حوثية صعدت من جرائم التعدي والنهب المنظم بحق أراضي وممتلكات الدولة والمواطنين في المحافظة، في ظل فوضى كبيرة لا تزال تعيشها المحافظة. وشكا سكان في إب لـ«الشرق الأوسط»، من عمليات سطو ونهب مستمرة تقوم بها قيادات بارزة في الجماعة الحوثية طالت أراضيهم وعقاراتهم بمرکز المحافظة ونحو 22 مديرية تابعة لها.

ويؤكد صالح، وهو اسم مستعار لوظف في الأشغال العامة في مدينة إب، أن قادة الانقلاب الحوثي في المحافظة يتنافسون بشكل يومي على الاستيلاء على العقارات والأراضي الخاصة وبيعها، عبر عصابات مسلحة متخصصة في أعمال السطو.

شيرين عبادي: العملية الثورية في إيران لا رجعة عنها



شيرين عبادي متحدثة في لندن إلى (رويترز)

بين أكثر الداعمين صراحة وعلناً للمظاهرات المناهضة للحكومة، وتوجه انتقادات لاذعة للمؤسسة الدينية الحاكمة التي تهيم على السلطة في إيران منذ الثورة الإسلامية في 1979. وأطلقت العام الماضي، أطلقت شرارة «عملية ثورية» لا رجعة عنها ستؤدي في النهاية إلى انهيار النظام في الجمهورية الإسلامية.

وقالت عبادي في مقابلة عبر الهاتف من لندن، إن استخدام الدولة للعنف الذي أدى لسقوط قتلى عمق الغضب الذي يشعر به الإيرانيون من المؤسسة الدينية الحاكمة، لأن مظالم ظلت دون معالجة». وتابعت: «الإحتجاجات اتخذت شكلاً مغايراً، لكنها لم تتوقف». وختمت عبادي بالقول إن على الغرب أن يتخذ «خطوات عملية» لإجبار المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران على ترك السلطة مقل خض مستوى العلاقات السياسية مع البلاد باستدعاء السفراء المتحد، وتجنب التوصل لأي اتفاق مع الجمهورية الإسلامية بما يشمل الاتفاق النووي.

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت المحامية الإيرانية شيرين عبادي، الحائزة على جائزة «نوبل للسلام»، إن وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني، وهي رهن احتجاز الشرطة، «عملية ثورية» لا رجعة عنها ستؤدي في النهاية إلى انهيار النظام في الجمهورية الإسلامية.

وقالت عبادي في مقابلة عبر الهاتف من لندن، إن استخدام الدولة للعنف الذي أدى لسقوط قتلى عمق الغضب الذي يشعر به الإيرانيون من المؤسسة الدينية الحاكمة، لأن مظالم ظلت دون معالجة». وتابعت: «الإحتجاجات اتخذت شكلاً مغايراً، لكنها لم تتوقف». وختمت عبادي بالقول إن على الغرب أن يتخذ «خطوات عملية» لإجبار المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران على ترك السلطة مقل خض مستوى العلاقات السياسية مع البلاد باستدعاء السفراء المتحد، وتجنب التوصل لأي اتفاق مع الجمهورية الإسلامية بما يشمل الاتفاق النووي.

وقالت عبادي في مقابلة عبر الهاتف من لندن، إن استخدام الدولة للعنف الذي أدى لسقوط قتلى عمق الغضب الذي يشعر به الإيرانيون من المؤسسة الدينية الحاكمة، لأن مظالم ظلت دون معالجة». وتابعت: «الإحتجاجات اتخذت شكلاً مغايراً، لكنها لم تتوقف». وختمت عبادي بالقول إن على الغرب أن يتخذ «خطوات عملية» لإجبار المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران على ترك السلطة مقل خض مستوى العلاقات السياسية مع البلاد باستدعاء السفراء المتحد، وتجنب التوصل لأي اتفاق مع الجمهورية الإسلامية بما يشمل الاتفاق النووي.

بالإضافة إلى دعم رجل الدين المعزول من إمامة صلاة الجمعة، محمد حسين كركيج.

وتلقت «إيران إنترنشنال» مقاطع فيديو تظهر احتجاجات أهالي زاهدان، لاسبوع الـ18 على التوالي، التي اشتهرت بالاحتجاج أيام الجمعة في إيران، وهتفوا خلالها ضد النظام الإيراني والمرشد علي خامنئي.

ورفع الأهالي المحتجون في زاهدان شعارات منها: «صامدون حتى النهاية... سواء انظرنا المنتهقة أو السجن»، ويجب الإفراج عن السجناء السياسيين، «واسأقل من قتل أخي».

كما رفع المتظاهرون لافتات عبروا فيها عن معارضتهم لإعدام المحتجين، وكتب على إحدى اللافتات: «إعدام البلوشي يعني الإطاحة بالنظام». وهتف المحتجون بـ«الموت لخامنئي» وفي شوارع زاهدان إلى ذلك، بدأ الناشطاء الإيرانيون حملة على «تويتز» باللغة الفارسية باستخدام وسم «ضد النسيان» للتذكير بأسماء ضحايا النظام الإيراني خلال السنوات والعقد الماضية.

وقام نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الحملة، بتكريم ذكرى أولئك الذين تم اعتقالهم أو سجنهم أو تعذيبهم أو قتلهم على يد نظام الجمهورية الإسلامية بعد ثورة 1979 من خلال نشر أسمائهم وصورهم ونشاطاتهم ومقاطع الفيديو الخاصة بهم، كما دعوا مستخدمي آخرين إلى ذكر أسماء ضحايا آخرين، وفق موقع «إيران إنترنشنال» أمس (الجمعة).

وفي غضون أيام قليلة، لقيت هذه الحملة ترحيباً واسعاً بين مستخدمي «تويتز»، الإيرانيين، وتم استخدام تغريدة وسم «ضد النسيان» أكثر من 170 ألف مرة.



صورة جامعة لضحايا النظام الإيراني يستخدمها الناشطاء في الحملة ضده (إيران إنترنشنال)

«بعد يومين على بدءه إضراباً عن الطعام من أجل الحرية»، وفق ما أفاد عبر تويتر مركز حقوق الإنسان في إيران الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً، بينما نشرت صحيفة «شرق» الإيرانية صورة لبناهي وهو يعاقب أحد انصاره.

وخرج أهالي مدينة زاهدان (جنوب شرقي إيران)، أمس (الجمعة) إلى الشوارع، وهتفوا ضد النظام للأسبوع الـ18 على التوالي. وفي الوقت نفسه، نظم أهالي مدينة سنندج في كردستان، غرب إيران، وأهالي مدينة كاليكش بمحافظة كلسان، شمال إيران، تجمعات احتجاجاً على اختطاف اثنين من رجال الدين السنة، وهما إبراهيم كريمي نلقه، ولقمان أميني.

ظلماً هو الألف السجناء السياسيين الآخرين من حقوقهم وحريةهم. والآن يهدد حياته ظلاماً».

وفي رسالة نشرتها الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أعلن ميتشي ثلاثة مطالب، وهي وضع حد لعمليات الإعدام، والإفراج عن السجناء السياسيين والمدنيين، ووقف «مضايقات فرض الحجاب».

في السياق نفسه، أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن بناهي بعدما بدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الذي استمر قرابة سبعة أشهر، وفق ما أفادت مجموعة حقوقية وتقارير إعلامية الجمعة.

وأطلق سراح بناهي من سجن

على «تويتز»: «حياة مولكي فرهاد ميتشي في خطر... لقد أصيب عن الطعام احتجاجاً على أعمال القتل الأخيرة في الشوارع على يد الحكومة»، وأشار إلى أنه فقد 52 كيلوغراماً من وزنه.

وظهر ميتشي في صور طابوياً نراعيه حول جسده ومستلقياً على ما يبدو أنه سرير مستشفى، فيما أظهرته صورة أخرى واقفاً وضلوعه وعظامه بارزة.

وكتب روبرت مالي المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران على «تويتز»: «صورة مروعة للدكتور فرهاد ميتشي، المدافع الشجاع عن حقوق المرأة، المضرب عن الطعام في السجن».

وقال إن «النظام الإيراني حرمة

من ناحية ثانية، أشارت صور تداولتها مواقع للتواصل الاجتماعي، يُعتقد أنها لطبيب إيراني مسجون يبدو عليه السقم والنحول بعدما أعلن إضراباً عن الطعام دعماً للمظاهرات التي خرجت ضد فرض ارتداء الحجاب، غضباً وتحذيرات من أنه يواجه خطر الموت، حسب «رويترز».

وقال محام إن موكله الذي يدعى فرهاد ميتشي (53 عاماً) المسجون منذ 2018 لدعمه ناشطات رفضن سياسة فرض الحجاب، بدأ إضرابه عن الطعام في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) احتجاجاً على حملة قمع حكومية على المتظاهرين سقط فيها قتلى.

وكتب المحامي محمد موعيني

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

تعززت السلطات الإيرانية فرض شرط ارتداء النساء للحجاب بشكل أكثر صرامة عن طريق المراقبة بالفيديو، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن إعلام فارسي، أمس (الجمعة)، فيما أفرج عن المخرج المعروف جعفر بناهي.

وقالت صحيفة «اعتماد» الإيرانية، أمس (الجمعة)، إن لجنة العدل البرلمانية ترغبت في توسيع نطاق المراقبة المستخدمة بالفعل في حركة المرور على الطرق لتتضمن الأماكن العامة. وسيتم تحذير النساء في البداية، عبر رسالة نصية في حالة حدوث مخالفات، وفي حالة تكرار المخالفة ستتم معاقبة المخالفات بفرض غرامة عليهن.

في بداية يناير (كانون الثاني) الماضي، نشرت «اعتماد» بالفعل تقريراً عن إصلاحات لمعالجة مخالفات قواعد اللباس في إيران بشكل أكثر صرامة. وفي الوقت ذلك، كان هناك حديث عن التكليف بالخدمة المجتمعية، وحضور دورات إعادة التعليم، وحظر مغادرة البلاد، وفرض التوظيف، وفرض الغرامات.

ومنذ أشهر، اخفت شرطة الأدب سيئة السمعة، التي اعتادت تطبيق قانون الحجاب عن طريق الدوريات، بشكل تام تقريباً من الشوارع، طبقاً للوكالة. ولم تعد العديد من النساء في المدن الكبرى الإيرانية يرتدين الحجاب، ويشكو النقاد في إيران من عدم وجود دعم اجتماعي للمتشددين الجدد. ومنذ أكثر من أربعة أشهر، يتظاهر الإيرانيون ضد السياسات القمعية.

يشار إلى أن موجة الاحتجاجات اندلعت بسبب وفاة المرأة الكردية الإيرانية مهسا أميني، في حجز الشرطة، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن اعتقلتها شرطة الأدب بزعم انتهاكها قانون الحجاب.

أنباء عن تجميد بريطانيا خطة تصنيف «الحرس الثوري» إرهابياً طهران: واشنطن تصر على مفاوضات مباشرة معنا



رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا مستقبلاً وزير خارجية إيران (مهر)

إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع النظام الإيراني، رغم موافقة وزيرى الداخلية وأمن المملكة المتحدة بشأن الخطة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أمس (الجمعة)، أن المسؤولين في بريطانيا أعربوا أيضاً عن مخاوفهم بشأن كيفية تعريف الحرس الثوري على أنه جماعة إرهابية، لأنه مؤسسة حكومية في إيران على عكس المنظمات الأخرى. ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على تقرير «التايمز» هذا. وقال مصدر في الحكومة البريطانية للصحافة، «كان يجب إدراج الحرس الثوري الإيراني من منظمة إرهابية، لكن هذه العملية تم تعليقها». ووفقاً لتقرير الصحيفة، أعربت وزارة الداخلية البريطانية عن أملها في أن يكون هناك تقدم في الأسابيع

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، أن خطة بريطانيا لإعلان «الحرس

218 صوتاً مقابل رفض 211، وعزا الجمهوريون الخطوة إلى تلك التعليقات التي اعترضت عنها لاحقاً.

للسامية، وذلك بعد عامين من تجريد الديمقراطيين جمهوريين اثنين من مهامهما بالبلجة، حسب «رويترز».

ونقلت وكالة «مهر» للأنباء الإيرانية قول المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في تغريدة على «تويتز»: «استبداد برلماني في أميركا لإسكات صوت نائبة نائفة».

وأضاف أن «إقالة إلهان عمر، السوداء المسلمة والمنقذة لكيان الفصل العنصري الصهيوني، من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، مؤشر على مدى الالتزام العملي للنظام الأميركي بشعار (المرأة، الحياة، الحرية) شعار التدخل في شؤون إيران الداخلية».

وصوت مجلس النواب المنقسم بشدة، لصالح عزل إلهان من لجنة الشؤون الخارجية بتأييد

النفط الإيرانية إلى الصفر في ظل العقوبات، وفقاً لإرغائه، ونحن في إيران حاولنا تحييد العقوبات».

وفي إشارة إلى عملية مفاوضات رفع العقوبات، قال عبد الهيمان إن «الجانب الأميركي يواصل التفاوض والتحدث مع إيران، بما في ذلك إصراره على إجراء مفاوضات مباشرة مع إيران».

من ناحية ثانية، رفضت إيران التدخل الأميركي في شؤونها الداخلية، ساخرة من العيادات التي ترفعها، وذلك في سياق تعليقها أمس (الجمعة) على عزل

الناشطة الأميركية، والتي اعتبرت من قبل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وقوى الثورة السودانية «انقلاباً عسكرياً»، وأصل الألف السودانيين الاحتجاجات السلمية المطالبة بعودة الحكم المدني وعودة العسكريين إلى الكنائس ومحاسبة قتلة المحتجين.

وأوضحت اللجنة، وفقاً للبيان، «ارتقت قبل قليل روح الشهيد مهندس باجر عيسى، 20 سنة، إثر إصابته برصاصة في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

ووجهت السلطات العسكرية احتجاجات متتالية في الرأس برصاصه في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

وأوضحت اللجنة، وفقاً للبيان، «ارتقت قبل قليل روح الشهيد مهندس باجر عيسى، 20 سنة، إثر إصابته برصاصة في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

طهران: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان إن المحادثات مع إيران، بما في ذلك إصراره على إجراء مفاوضات مباشرة معها.

تصريح عبد الهيمان جاء خلال جولة في أميركا اللاتينية بدأها بنيكاراغوا ثم انتقل إلى فنزويلا التي وصل إليها، أمس (الجمعة).

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء بأن عبد الهيمان قال خلال لقائه رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا: «إننا ننظر إلى تقدم وتطور نيكاراغوا على أنه تقدم وتطور لإيران والمنطقة».

مضيفاً أن «الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حاول جاهداً خفض صادرات

حميدتي ينفي علاقته بالزيارة... و«الحرية والتغيير» تلزم الصمت... ونقابة الصحفيين تنتقدها تيارات إسلامية وقومية سودانية ترفض «التطبيع» وزيارة كوهين

إلى المؤسسة العسكرية التي بدأت العملية ببقاء قائدها عبد الفتاح البرهان، في عنتيبي كينية، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، في فبراير (شباط) 2020. ولم تعلن قوى رئيسية موقفاً رافضاً للزيارة، لا سيما تحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، كما لم تعلن قوى سياسية مشاركة في العملية السياسية الجارية في البلاد وكانت مؤيدة للتطبيع مع إسرائيل، رايها بعد، في وقت صمت فيه «حزب الأمة القومي» عن إبداء رأي، واكتفى بإعادة توزيع رؤية زعيمه الراحل الصادق المهدي الراضية للتطبيع من جهته، أعلن الحزب الناصري «تجار العدالة الاجتماعية» رفضه للتطبيع ووقفه ضد المحاولات الإسرائيلية لاستعمار «الورطة التاريخية لنظام البرهان»، وعذا «القضية» مقابل السلامة والمصلحة الشخصية للانقلابيين، ودعا قوى الشعب الوطنية لتكوين جبهة وطنية موحدة تعبر عن موقف السودان الرافض لدولة الكيان الصهيوني.

أما حزب «المؤتمر الشعبي» (حزب الترابي) فرأى أن الحكومة الانتقالية الراهنة لا يحق لها اتخاذ مواقف باسم السودان وشعبه.



البرهان مرحباً بكوهين في الخرطوم الخميس (رويترز)

الاتفاق سياسي «كيفما اتفق»، وإتاحة الفرصة لقادة الانقلاب لكسب المزيد من الوقت للبقاء على رأس السلطة. وقالت النقابة حديثة التكوين في بيان أمس، إن السعي المتهاطل للخرطوم صمتت عن تناول القضية، وهو ما أثار سخرية الناشطاء السياسيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أشاروا إلى الحملات التي شنّها أئمة المساجد على رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، وحملوه فيها مسؤولية التطبيع مع إسرائيل، دون الإشارة

للمرة الأولى، الزيارة، بعدما كانت قد تكتمت على زيارات مماثلة كشف عنها الإعلام الإسرائيلي، أبرزها زيارة سرية قام بها كوهين عندما كان مديراً لجهاز «الموساد» الإسرائيلي. وذكرت الخرطوم أن الزيارة توصلت لاتفاقات نصت على المضي قدماً في تطبيع العلاقات بين البلدين، بينما قال كوهين في مؤتمر صحفي أعقب عودته إلى بلاده، إن الدولة العبرية والسودان اتفقا على «إبرام معاهدة سلام» تجري توقيعها بعد تشكيل حكومة مدنية في الخرطوم، وإن الخطوة وضعت أسساً مهمة لعملية التطبيع مع دولة مسلمة استراتيجية، فتحت الطريق أمام إسرائيل ودول أفريقية أخرى، إيماناً بأن يكون السودان الدولة العربية الراحبة التي توقع اتفاقية تطبيع مع إسرائيل بعد الإمارات والبحرين والمغرب.

وتباينت ردود الفعل الشعبية السودانية على الزيارة وما تمخض عنها، فبينما سكنت عنها مجموعات مهمة، رفضتها تيارات إسلامية وإسلامية، وعدها حزب الرئيس المعزول عمر البشير «مؤتمر وطني»، وهو الواجهة السياسية لحركة «الإخوان المسلمين» السودانية، «مذلة ومهانة

الخرطوم: أحمد يونس

أثارت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي الكثير من الجدل ووجهات النظر المتباينة في السودان، فبينما رفضتها التيارات الإسلامية والقومية، سكنت عنها التيارات المدنية الأخرى، حتى الآن على الأقل، فيما عدها محللون ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي محاولة من رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، لحشد التأييد لمواقفه مقابل القوى المدنية، ولتوظيف أزمات السودان في الصراع الدولي، في حين نفى نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، علاقته أو علمه بالزيارة وشهدت الخرطوم (الخميس) مباحثات رسمية بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وعدد من القادة الأمنيين والعسكريين والدبلوماسيين من جهة، ووزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي وصل إلى البلاد فجأة وبرفقته وفد رفيع، من الجهة الأخرى.

وأكدت الرئاسة السودانية

وارتباطات، انقطع عنا وأهدت قلوبنا الخيمات، وأنارت لنا دُجى الطريق، ونُذلت عقباته للعبور إلى مراقي الحرية والمجد».

ووجهت السلطات الحكومية المدنية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والتي اعتبرت من قبل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وقوى الثورة السودانية «انقلاباً عسكرياً»، وأصل الألف السودانيين الاحتجاجات السلمية المطالبة بعودة الحكم المدني وعودة العسكريين إلى الكنائس ومحاسبة قتلة المحتجين.

وأوضحت اللجنة، وفقاً للبيان، «ارتقت قبل قليل روح الشهيد مهندس باجر عيسى، 20 سنة، إثر إصابته برصاصة في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

توفي ناشط سوداني متأثراً بإصابة في الرأس برصاصة أطلقها عليه القوى الأمنية السودانية قبل عام، في أحد مستشفيات الخرطوم الذي أدخل إليه منذ ذلك الحين، ليرتفع عدد قتلى الاحتجاجات المناوئة لإجراءات العسكرية التي أطلقها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، في 25 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 123 قتيلاً قضى معظمهم بالرصاص.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية (نقابة مستقلة)، في بيان، «ارتقت قبل قليل روح الشهيد مهندس باجر عيسى، 20 سنة، إثر إصابته برصاصة في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

وأوضحت اللجنة، وفقاً للبيان، «ارتقت قبل قليل روح الشهيد مهندس باجر عيسى، 20 سنة، إثر إصابته برصاصة في الرأس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وذلك خلال مشاركته في موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بمدينة أم درمان».

تشارك فيه 5 دول... ولن يناقش أسماء المرشحين

لقاء في باريس الاثنين لبحث «مواصفات» الرئيس اللبناني

بيروت، محمد شقير

يأتي اللقاء الخماسي الذي تستضيفه باريس من أجل لبنان بعد غد (الاثنين)، بمشاركة ممثلين عن الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر، في سياق حث النواب اللبنانيين على الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، أخذين بعين الاعتبار المواصفات التي يفترض أن يتمتع بها لطي صفحة التصدع الذي أصاب علاقات لبنان بالجمهورية العربية المتحدة لمساعدته للنهوض من أزماته الكارثية.

ويقول مصدر دبلوماسي عربي في بيروت لـ «الشرق الأوسط»، إن اللقاء في باريس لن يدخل في نقاش الأسماء المتداولة للمرشحين للرئاسة، وإن البيان الذي سيصدر عنه في ختام أعماله سيكون بمثابة خريطة طريق للنواب لانتخاب رئيس للجمهورية يمهّد الانتقال إلى مرحلة جديدة غير تلك المرحلة التي كانت وراء انهياره. وبلغت الدبلوماسية العربية، التي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن العمر الإلزامي لإنقاذ لبنان هو انتخاب رئيس للجمهورية يكون مقبولاً عربياً ودولياً، ويؤكد أن البيان الختامي سيكون نسخة عن الموافقة العربية والدولية التي صدرت في الأشهر الأخيرة، وذلك بتحديد مواصفات الرئيس العتيد الذي يفترض التعامل معه من زاوية أنه يتوجب على

فرنسا والسعودية على هامش انعقاد الجمعية العمومة للأمم المتحدة. ويرى الدبلوماسي نفسه أن اللقاء الخماسي يتخذ في ظل اشتغال الأوضاع إقليمياً ودولياً من دخول إيران طرفاً في الصراع الدائر بأوروبا، في ظل استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية، وهذا ما يزيد من ارتفاع منسوب التوتر بين طهران والانتحار الأوروبي والولايات المتحدة، ويقول إن تدخلها بدأ يرتد سلباً على علاقتها بفرنسا كونها الدولة الأوروبية الوحيدة التي زالت تميز في علاقتها مع «حزب الله» بين جناحه المدني والآخر العسكري. ويعتبر أن السلوك الذي

تتمتع به إيران حالياً يتجاوزها للمنطقة إلى أوروبا بدأ يقلق دول الاتحاد الأوروبي التي أخذت تتشدد في تعاطيها معها، وستعمل على محاصرتها لدفعها إلى تغيير سلوكها في المنطقة، خصوصاً أنها تشارك الدول العربية محاوفاً من زعزعة الاستقرار في دول الحوار. ويؤكد المصدر الدبلوماسي أن اللقاء الخماسي سيحدد المواصفات المطلوبة للرئيس العتيد على أن يأخذ بها النواب العرب على أسقاطها في المرشح المقبول عربياً ودولياً، لأن المساعدة التي يمكن أن يلقاها من صندوق النقد الدولي لا تتيح للبلد النهوض من أزماته ما لم تؤدّ إلى تصالحه مع المجتمع العربي.

ويؤكد المصدر السياسي أن على «حزب الله» القيام بمبادرة أخذاً بعين الاعتبار أن عدم تغيير سلوكه بما يؤدي إلى تصويب علاقات لبنان بالمجتمعين العربي والدولي لا يعيق إنجاز الاستحقاق الرئاسي فحسب، وإنما يدفع باتجاه تازيم علاقاته بالمجتمع الدولي من خلال بوابته الأوروبية. وبلغت لـ «الشرق الأوسط» إلى أن تسهيل انتخاب الرئيس طبقاً للمواصفات التي سيرسمها اللقاء الخماسي يقع أولاً على عاتق «حزب الله»، في الوقت الذي ترم فيه علاقته بحليفه الوحيد «التيار الوطني الحر» بحالة من الاهتزاز لم يتمكن حتى الساعة من السيطرة عليها لوقف

طالبت ببعثة تصفي حقائق دولية... وسفراء غربيين شاركوا في إحياء الذكرى الثانية لقتله

عائلة لقمان سليم تلمح إلى رابط بين اغتياله وانفجار مرفأ بيروت



السفيرة الأميركية دوروثي شيا تتحدث في المناسبة (أ.ب)



والدة لقمان سليم تتوسط شقيقته رشا الأمير (يمين) وزوجته في المناسبة (أ.ب)

السفيرة الأميركية دوروثي شيا تتحدث في المناسبة (أ.ب)

البريطاني هاميش كاول، وسفير ألمانيا لدى لبنان أندرياس كيندل، إلى جانب حشد من الفعاليات السياسية والإعلامية والثقافية في لبنان، وممثل عن السفارة الفرنسية لدى لبنان. وقالت شيا، خلال مشاركتها في المناسبة، «اليوم، نرفض السماح للخوف والكرهية بالانتصار. نجمع في الحب والصداقة اللذين تجمعهما نذكرى رجل جسد تلك الأمل، اليوم نكرم حياة لقمان سليم وعمله وورثته». وشخصين آخرين هما العتيد المتقاعد من الجمارك منير أبو رجيلي في 2 ديسمبر (كانون الأول) 2020، وإثار اغتيال سليم، الباحث الذي انهمك بتوثيق ذاكرة الحرب الأهلية من بعثة تصفي حقائق لدى المواطنين والمسواة، صدمة في لبنان. وقالت زوجته الألمانية اللبنانية مونيكا بورغمان، أمس الجمعة، خلال التجمع في ذكرى اغتياله، «نود من بعثة تصفي حقائق أن ننظر في انفجار المرفأ، وكذلك في ثلاثة اغتالات تلتها وقد تكون مرتبطة به»، مشددة على أن التحقيق وحده يمكن أن يظهر ما إذا كان هناك ترابط أم لا. ونقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية قولها إن التحقيق المحلي قضية سليم الم يحزن تقدماً منذ

عامين جراء ضغوط سياسية» في بلد لم تبلغ فيه التحقيقات في عشرات الاعتقالات السياسية خواتيمها. والتحقيق في انفجار المرفأ، ثالث أكبر انفجار غير نووي في العالم، معطل ويثر انقساماً سياسياً وطاقياً، وبين المراجح القضائية ذاتها. وجاء مقتل سليم بعد اغتيال شخصين آخرين هما العتيد المتقاعد من الجمارك منير أبو رجيلي في 2 ديسمبر (كانون الأول) 2020، والمصور اللبناني جو بجاني في 21 من الشهر ذاته، من دون أن تتضح أسباب وملاسات قتلها. لكن تقارير صحافية محلية رجحت وجود علاقة بين مقتلها وانفجار المرفأ. واطلق اللقاء أمس من وزارة محسن سليم، للاحقائه به وبقره وشجاعته ولتتصرف على مؤسساته «دار الجديد» و«أمم للتوثيق والأبحاث»، حيث ألقت تباعاً كلمات لشقيقته الكاتبة والناشرة رشا الأمير، ووالدته الكاتبة سلمى مرشاق سليم، وزوجته المخرجة مونيكا بورغمان وشريكتها في تأسيس «أمم للتوثيق والأبحاث»، إضافة إلى كلمات متحدّثين آخرين.

وسلمت عائلة سليم جائزة «غار لقمان» لأربع شخصيات، هم الصحافية ماري جو صاصر التي أنجزت كتاباً عن كيفية مقتل سليم، وقالوا إن «تسليط الضوء على الظروف المحيطة بمقتل لقمان سليم، وتقديم المسؤولين إلى العدالة، هو أيضاً جزء من التزام الدولة بحماية حرية الرأي والتعبير». وفي الكثير من مداخلاته التلفزيونية، عبّ لقمان سليم أن «حزب الله» يأخذ لبنان رهينة لإيران. وتحدث في إحدى آخر إطلاقاته عن علاقة النظام السوري بختبرات الامونوم التي كانت مخزّنة في مرفأ بيروت قبل انفجارها في 4 أغسطس (آب) 2020. ووجه سياسيون وإعلاميون أصابع الاتهام في اغتياله إلى «حزب الله»، وتقول العائلة إن الحزب هدد سليم أكثر من مرة، أبرزها في ديسمبر (كانون الأول) 2019، حين تجمع أشخاص أمام منزله في الضاحية الجنوبية لبيروت، مرددين عبارات تحوّل، والصقوا شعارات على سور حديقته، بينها «حزب الله شرف الأمة» والمجد لكاتم الصوت.

لبنان: اجتماع وزاري لبحث تداعيات الأزمة المالية على القطاع العام

بيروت، «الشرق الأوسط»

الكثير من الاقتراحات في شقين: الأول يتعلق بسعر معين لمنصة (صرفة) مرتبط بالقطاع العام، وقسم متعلق بالتغطية اليومية لبدلات النقل. وأضاف: «لم نصل إلى تحديد رقم نهائي، ولكن طلب من بعض الوزراء إجراء بعض المداولات للوصول إلى نتيجة تكون مناسبة تضمن الحد الأدنى من حقوق الموظف، ومن الاستقرار بعد التغييرات السريعة التي تحصل». وقال بيرم: «لم تتبلور صورة نهائية بعد، في انتظار أن يعود بعض الوزراء المعنيين بهذه المداولات إلى رئيس الحكومة، وإذا تم التوصل إلى صيغة مناسبة ومنطقية وواقعية تجمع بين استمرارية المرفق العام والخدمة العامة وتأمين حركة الإدارات العامة، وبين حقوق الموظف بحددها الأدنى، يمكن في ضوء ذلك لرئيس الحكومة أن يدعو إلى جلسة حكومية تناقش هذه الاقتراحات وتقربها لأنها أمور ملحة لا تحتمل التأخير من أجل مصلحة كل لبنان».

تنقسم القوى السياسية في لبنان حول «قانونية» اجتماع الحكومة التي باتت حكومة تصريف أعمال منذ نهاية ولاية الرئيس ميشال عون. وبينما لم تجتمع الحكومة إلا مرتين، يعقد رئيسها نجيب ميقاتي اجتماعات مع وزراء لبحث الملفات المطروحة، وأخرها أمس، حيث تراس اجتماعاً له اللجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام» شارك فيه وزراء التربية والعدل والدفاع والمال والتنمية الإدارية والصناعة والاتصالات والداخلية والصحة والعمل والأشغال العامة والنقل.

مفتي لبنان يدعو للحد من الانهيار بجلسات «مفتوحة» للحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان إلى أن تكون جلسات مجلس الوزراء «مفتوحة للحد من الانهيار الذي يعاني منه الناس في ظل الشغور الرئاسي»، مطالباً بـ«إيقاف التناحر بين الأطراف السياسية»، وسط جلسات قانونية حول اجتماعات الحكومة في ظل هذا الوضع. وأكد دريان «أهمية معالجة القضايا العيشية والصحية والتربوية والاقتصادية الملحة في مجلس الوزراء الذي ينبغي أن تكون جلساته مفتوحة للحد من الانهيار الذي يعاني منه الناس في ظل الشغور الرئاسي وإيقاف التناحر بين الأطراف السياسية»، مشدداً على أن «الحكم يجب أن يكون في خدمة المواطن». ونوه دريان، في تصريح، بـ«الجهود والمساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي انطلاقاً من حرصه على

دبلوماسية فرنسي للبنانيين: الإصلاحات بطيئة ولا حل إلا عبر «النقد الدولي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتقد السفير الفرنسي المكلف تنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان، «بطء» تنفيذ الإصلاحات لحصول لبنان على مساعدة من صندوق النقد الدولي. وكان الصندوق قد أعلن في أبريل (نيسان) الماضي توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدته بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات. لكن تطبيقها مرتبط بالتزام السلطات تنفيذ إصلاحات في قطاعات عدة. وزير دوكان لبنان لمدة يومين، ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، قوله إن الإصلاحات «بطيئة جداً»، لافتاً إلى «بعض التعديلات الصغيرة التي تسير في الاتجاه الصحيح» من جانب السلطات اللبنانية. ومن بين الإصلاحات المسبقة إقرار قانون موازنة عام 2022 الذي صدر «متأخراً»، وفق دوكان، بينما لم يصدر بعد قانون «كابيتال كونترول» الذي يفيد عمليات السحب وتحويل العملات الأجنبية من المصارف، وتشريعات تتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية. وأوضح دوكان أنه «لا يوجد حل آخر غير صندوق النقد الدولي من أجل

قال إنه لم يعد ممكناً الخضوع لإرادة الحزب الجميل يلوح بتعطيل الانتخاب لمنع وصول رئيس يغطي سلاح «حزب الله»

بيروت، نذير رضا

قرر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، اتخاذ خطوة تصعيدية، ملوحاً بتعطيل الانتخابات الرئاسية في حال قرر «حزب الله» إيصال رئيس «يغطي سلاحه»، وهي خطوة لا تبدو مؤثرة إلى حد كبير في حال لم تكن منسقة مع قوى المعارضة، وسط تأكيد «القوات اللبنانية» أنه في حال نجح فريق الممانعة بتأمين أكثرية 65 نائباً لمرشح بدعته، «سنسعى لتفكيك أكثرية الـ65 نائباً عبر تعطيل النصاب لمرة محدودة»، وقال في افتتاح مؤتمر حزب «الكتائب»، وأشار إلى أن «المعركة اليوم ليست على فئة من اللبنانيين، بل على معنى وجود هذا البلد بمسحبه ومسلمية، ومن يحاول القضاء عليه في مجموعة مسلحة تأخذ طائفاتها رهينة وتحاول تحويل الصراع إلى تحريك العصبية بين الطوائف»، وتابع: «شهدت ضرباً للقضاء والمؤسسات وحرية التعبير والإعلام الحر، ونريد الحفاظ على حرية بلدنا وهويته، لكن لن ننجح إلا إذا كنا يبدأ واحدة». وانتقد الجميل «التيار الوطني الحر» من غير أن يسميه بالقول: «سلموا البلد واللبنانيين لـ(حزب الله) تحت شعار الحفاظ على المسحجين، ولم تشهد هجرة بقدر ما شهدنا في العهد المسيحي

قال إنه لم يعد ممكناً الخضوع لإرادة الحزب الجميل يلوح بتعطيل الانتخاب لمنع وصول رئيس يغطي سلاح «حزب الله»

القوي». وشدد الجميل على أنه «لم نستطع تحقيق انسحاب الجيش السوري إلا عندما توحدنا في ساحة الشهداء، ولن نحافظ على لبنان إلا إذا توحدنا جميعاً». وأشار إلى أن هناك «شراء أرض ممنهجا، تغييراً ديمغرافياً ممنهجا، ضرباً للمؤسسات ممنهجا، ضرباً للإعلام الحر ممنهجا، ضرباً للسباحة في لبنان، بطال اللبنانيين الأحرار وسنواجهها جميعاً ولن ننجح إلا إذا كنا يبدأ واحدة». وقال: «هناك دولتان على أرض واحدة هما الجمهورية اللبنانية وجمهورية (حزب الله)، أسفاً أننا «نختم» وراء بعض الشعارات للهرب من واقع أن هذه (الجمهورية الإسلامية) تحاول القضاء على روح الجمهورية اللبنانية»، وشدد الجميل على أنه «لم يعد ممكناً أن نخضع لإرادة (حزب الله) في لبنان، وندعو جميع اللبنانيين لتحمل مسؤولياتهم، فالحزب يقول لنا بوضوح (بدي الطلاق معكم) ونحن لن نخضع». ويدفع «حزب الله» و«حركة أمل» باتجاه انتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية للرئاسة، الذي تعده المعارضة «مرشح محرو الممانعة»، وترفض وصوله. وعلى هذا الأساس، قال سامي الجميل، في تصريح له خلال مؤتمر حزب «الكتائب» الـ32، «سنعطل الانتخابات إذا قررت إمصال رئيس جديد يغطي سلاح (حزب الله) لمدة 6 سنوات». وعملياً لا يستطيع حزب «الكتائب»



النائب سامي الجميل متحدّثاً في مؤتمر حزب «الكتائب» أمس (تويتر)

فإننا نكرم ما قلناه سابقاً بأننا سنسعى، وسنضع كل قوتنا لتفكيك هذه الأكثرية عبر تعطيل جلسة أو اثنين وثلاثة أو أربعة»، وقالت: «إذا أنها أكثرية صلبة، ولم تتمكن من تعطيلها، عندها سننتقل إلى خطة مواجهة مختلفة لأننا لسنا من يمتحن ثقافة التعطيل السنوية». وقالت المصارف، إنه في حال حصل ذلك، «تصبح التركيبة اللبنانية بأكملها يسيطر عليها (حزب الله)، وعندها ستفنعنا للتفكير بمنطلقات مختلفة، لأنه طالما أن الحزب يسيطر على التركيبة اللبنانية، فهي ستكون فاشلة ومارقة وستضع لبنان في عزلة خارجية». وفي ظل تعثر اللبنانيين عن الاتفاق على شخصية واحدة، جدد «حزب الله» مطالبته، على لسان رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد بزبك، بالتوافق، واعتبر أن «لا خروج من الواقع المازوم إلا بتبادل الثقة والحوار والتفاهم اللبنانيين وتطلعاتهم، وجدية العمل لبناء الدولة القوية العادلة ذات السيادة الوطنية والانفتاح على العالم من موقع هذه الدولة الاحترام المتبادل والجهوية التامة لمواجهة التهديدات الإسرائيلية». وقال: «اللبنانيون قادرون على الاختيار المطلوب بأنفسهم بتقديم المصلحة الوطنية بعيداً من الأنانية».

«المرکزي» أفاد بانخفاضها 20 %

لماذا تراجعت تحويلات المصريين في الخارج... وهل يدعمها «تعويم الجنيه»؟

القاهرة، أسامة السيد

وأفاد بيان رسمي لـ«المرکزي المصري»، الخميس، بأن تحويلات المصريين في الخارج سجلت 6,4 مليار دولار، خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 2022 - 2023، مقابل 8,1 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام المالي الماضي. وكانت التحويلات قد بدأت التراجع، العام الماضي، وبلغت، خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2022، نحو 20,9 مليار دولار، مقابل نحو 21,4 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق، وفق بيان للبنك المركزي المصري في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبلغت تحويلات المصريين في الخارج، خلال العام المالي 2021

2022)، مستوى تاريخياً عندما سجلت 31,9 مليار دولار، مقابل نحو 31,4 مليار دولار في العام المالي السابق، ونحو 27,8 مليار دولار في العام المالي 2019 - 2020. ما جعل مصر «خامس أكبر متلقٍ للتحويلات الخارجية عالمياً»، وفقاً لتقرير «الهجرة والتنمية» الصادر عن البنك الدولي في مايو (أيار) الماضي. ويبنه الدكتور وائل النحاس، الخبير الاقتصادي المصري، إلى «التعامل بحرص مع دلالة الأرقام المجردة التي تعلن بشأن تحويلات المصريين في الخارج»، مشيراً إلى أن الحديث عن تراجع تلك التحويلات «أمر طبيعي» بالنظر إلى «الظفرة التي شهدتها فترات

سابقة نتيجة تسريح أعداد كبيرة من المصريين العاملين بالخارج نتيجة تداعيات أزمة فيروس كورونا وتوقف شركات عدة عن العمل». وقال النحاس، لـ«الشرق الأوسط»: «بعد أزمة التسريح التي أعقبت تفشي كورونا، لجأ كثيرون إلى تحويل مستحققاتهم إلى مصر، وهو ما ساهم في ارتفاع التحويلات خلال فترة الجائحة». ويضيف أن «انخفاض التحويلات، خلال الأشهر الماضية، يرتبط بانخفاض رواتب أعداد غير قليلة من العمالة المصرية بالخارج، وارتفاع تكاليف الحياة بالنسبة لقطاعات واسعة منهم، وهو ما يُعرض هذه القطاعات

سيعكس قيمة الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية الأخرى بواسطة قوى العرض والطلب، في إطار نظام سعر صرف مرن». كما تعلن الحكومة إجراءات وعمليات توقيف لمعاملين في العملات الأجنبية بالبلاد خارج السوق الرسمية. ويُرجع الدكتور إسلام جمال الدين شوقي، الخبير الاقتصادي، وعضو «الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي»، تراجع تحويلات المصريين بالخارج، في الفترة الأخيرة، إلى أسباب عدة؛ منها «حالة التخبث الاقتصادي العالمية، وكذلك إعادة ترتيب أولويات الإنفاق لدى كثير من المصريين العاملين بالخارج

نتيجة ارتفاع مستويات التضخم والمعيشة، إضافة إلى تقلبات سعر الصرف مما جعل البعض منهم يرسل النفقات الضرورية لأسرهم في مصر والإحتفاظ بالدولار لأكثر فترة ممكنة، فضلاً عن وجود سوق موازية سوداء للمصريين يفضلون التحويل بعيداً عن البنوك». ويضيف شوقي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك طريقة تُعرف باسم (المقاصة)، وتظهر، على سبيل المثال، عندما يريد تحويل (مبلغ من الدولارات) إلى مصر، فيسئله لشخص موجود معه في نفس الدولة، على أن يقوم

«أوقاف مصر» تنفي تحصيل فواتير كهرباء المساجد من المصلين

القاهرة، الشرق الأوسط

نفت وزارة الأوقاف المصرية «تحصيل فواتير كهرباء المساجد من المصلين». وردت «الأوقاف» في إفادة رسمية (الجمعة) على أنباء انتشرت على بعض المواقع الإلكترونية وصالات التواصل الاجتماعي بشأن توقف الحكومة المصرية عن سداد فواتير الكهرباء الخاصة بالمساجد، والإزام المصلين بسدادها ترشيحاً للنفقات لتوجيهها لبناء المساجد الجديدة. وحذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من «خطورة ترويج الإشاعات»، وقال، إن «الإشاعات جريئة ضد أمن المجتمع، وصاحبها (أثم) في حق نفسه ودينه ومجتمعه، سأع إلى الاضطراب والفوضى».

وأكدت «الأوقاف المصرية» (الجمعة) أنه «لا صحة لتوقف الحكومة المصرية عن سداد فواتير الكهرباء الخاصة بالمساجد والإزام المصلين بسدادها ترشيحاً للنفقات لتوجيهها لبناء المساجد الجديدة». وشددت

لنشر صحیح الدين على امتداد البلاد، مع مراعاة حسن انتقاء مواقعها، وتخصيص مساحة مناسبة لها، وذلك إلى جانب رفع كفاءة المساجد الرئيسية الكبرى في كل محافظة». ويولي السيسي قضية «تجديد الخطاب الديني» أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية ومدخلاته في المناسبات العامة دعوة علماء الدين للتجديد، ويشدد السيسي على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم صحیح الدين من أولويات المرحلة الراهنة، في مواجهة (أهل الشر) الذين يحزقون معاني النصوص ويُخرجونها من سياقها، ويفسرونها وفق أهدافهم».

وتواجه مصر أزمة غلاء عقب انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار، وكانت معدلات التضخم في مصر قد بلغت معدلات قياسية هي العليا منذ 5 سنوات. وأكدت الحكومة المصرية أنها «تقوم بتنفيذ خطة متكاملة لتطوير ورفع كفاءة جميع المساجد بالمحافظات على أحدث النظم التكنولوجية، ومراعاة الاشتراطات الفنية والبنيوية والصحية كافة»، وقال وزير التنمية المحلية المصري، هشام أمينة، «إن الوزارة تسعى لإيجاد منظومة حديثة

لشهر صحیح الدين على امتداد البلاد، مع مراعاة حسن انتقاء مواقعها، وتخصيص مساحة مناسبة لها، وذلك إلى جانب رفع كفاءة المساجد الرئيسية الكبرى في كل محافظة». ويولي السيسي قضية «تجديد الخطاب الديني» أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية ومدخلاته في المناسبات العامة دعوة علماء الدين للتجديد، ويشدد السيسي على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم صحیح الدين من أولويات المرحلة الراهنة، في مواجهة (أهل الشر) الذين يحزقون معاني النصوص ويُخرجونها من سياقها، ويفسرونها وفق أهدافهم».

وزير التنمية المحلية والزراعة يتابعان المرحلة الأولى من مشروع تطوير المساجد بالمحافظات المصرية (وزارة التنمية المحلية)

في 22 محافظة، لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة بضرورة الاهتمام بصحة المواطنين، وتوفير لحوم حمراء (أمنة) وجودة عالية وأسعار مناسبة». وأضاف بيان «التنمية المحلية» أن «المشروع يهدف إلى الحفاظ على البيئة من التلوث، وزيادة القيمة المضافة من المنتجات الاقتصادية مناسبة». من جهته، أشار وزير الزراعة المصري إلى أنه تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة الانتهاء من تطوير المساجد في توقيتاتها المحددة وتطبيق كل الاشتراطات، بما يضمن تنفيذها بالمواصفات المطلوبة بالتنسيق مع وزارة البيئة وهيئة سلامة الغذاء، لضمان تحقيق التكامل بين الأجهزة المعنية بالمنظومة كافة». في السياق ذاته، تقوم الحكومة المصرية بتوفير لحوم الحمراء بأسعار مناسبة، عبر السيارات المتحركة أو منافذ وزارة التموين أو منافذ جهاز الخدمة الوطنية، للمساعدة في استقرار أسعار اللحوم بالأسواق.

عقب توجيهات حكومية لتنظيم عملها بالمحافظات كافة هل تحد خطة «تطوير المساجد» في مصر من غلاء اللحوم؟

القاهرة، الشرق الأوسط

أثار إعلان الحكومة المصرية عن خطة «تطوير المساجد» في ربوع البلاد، تساؤلات حول تأثير ذلك على الحد من غلاء اللحوم الحمراء، وتشهد مصر ارتفاعاً لافتاً في أسعار السلع تائراً بتداعيات الحرب على أوكرانيا. وسجلت أسعار اللحوم البلدي ارتفاعات متتالية خلال الفترة الماضية، وتجاوز سعر الكيلوغرام من اللحوم الحمراء 250 جنيه (الدولار يساوي نحو 30,28 جنيه مصري).

وتواجه مصر أزمة غلاء عقب انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار، وكانت معدلات التضخم في مصر قد بلغت معدلات قياسية هي العليا منذ 5 سنوات. وأكدت الحكومة المصرية أنها «تقوم بتنفيذ خطة متكاملة لتطوير ورفع كفاءة جميع المساجد بالمحافظات على أحدث النظم التكنولوجية، ومراعاة الاشتراطات الفنية والبنيوية والصحية كافة»، وقال وزير التنمية المحلية المصري، هشام أمينة، «إن الوزارة تسعى لإيجاد منظومة حديثة

لشهر صحیح الدين على امتداد البلاد، مع مراعاة حسن انتقاء مواقعها، وتخصيص مساحة مناسبة لها، وذلك إلى جانب رفع كفاءة المساجد الرئيسية الكبرى في كل محافظة». ويولي السيسي قضية «تجديد الخطاب الديني» أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية ومدخلاته في المناسبات العامة دعوة علماء الدين للتجديد، ويشدد السيسي على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم صحیح الدين من أولويات المرحلة الراهنة، في مواجهة (أهل الشر) الذين يحزقون معاني النصوص ويُخرجونها من سياقها، ويفسرونها وفق أهدافهم».

مع احتكري السلع الغذائية، ومع مفتعلي الأزمات ورفع الأسعار، واستعرض وزير التنمية المحلية، مع وزير الزراعة المصري، السيد القصير، وعدد من المسؤولين والمحافظين (الجمعة)، الموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من المشروع القومي لتطوير ورفع كفاءة المساجد بالمحافظات، ومعدلات تنفيذ المشروعات الجارية. ووفق إفادة لوزارة التنمية المحلية بمصر، «يبلغ عدد المساجد في المرحلة الأولى نحو 41 مجزراً

بعد تأييد القرار من قادة دول شرق أفريقيا

هل ترفع الأمم المتحدة حظر السلاح عن الصومال؟

القاهرة، تامر الملالي

محمود، واشنطن بدعم مطلب بلاده بالأمم المتحدة لرفع حظر السلاح المفروض عليها؛ لاستكمال جهود «مبارية الإرهاب»، وذلك خلال اجتماع مع سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد، في مقديشيو. وقالت الرئيسة الصومالية، غريغوري، إن «الخطر الذي يمثله نشاط الإرهابيين» على أمن واستقرار المنطقة، «متهرباً على التصدي الذي يمثله حظر الأسلحة المفروض وتسريع توفير أسلحة ومعدات عسكرية للصومال بشكل مباشر وغير مباشر، فإنه يتضمن «استثناءات» في إطار التدريب العسكري والدعم الفني، والمساعداً الأخرى المقدمة لتدريب الجيش

الحظر، اعتمد مجلس الأمن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قراراً يقضي بتعميد الحظر. وبينما يحظر القرار على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توفير أسلحة ومعدات عسكرية للصومال بشكل مباشر وغير مباشر، فإنه يتضمن «استثناءات» في إطار التدريب العسكري والدعم الفني، والمساعداً الأخرى المقدمة لتدريب الجيش

عسكرية ضد الحركة، معلناً عن «تحقيق انتصارات كبيرة»، فضلاً عن «استعادة السيطرة على مدن عدة، ومقتل مئات من مسلحي الشبابة». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال أحمد جيسود، الباحث الصومالي المتخصص في شؤون القرن الأفريقي، إن «الصومال يفوق جهوداً دبلوماسية وسياسية مكثفة لرفع حظر السلاح، بالتعاون

عسكرية ضد الحركة، معلناً عن «تحقيق انتصارات كبيرة»، فضلاً عن «استعادة السيطرة على مدن عدة، ومقتل مئات من مسلحي الشبابة». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال أحمد جيسود، الباحث الصومالي المتخصص في شؤون القرن الأفريقي، إن «الصومال يفوق جهوداً دبلوماسية وسياسية مكثفة لرفع حظر السلاح، بالتعاون

عسكرية ضد الحركة، معلناً عن «تحقيق انتصارات كبيرة»، فضلاً عن «استعادة السيطرة على مدن عدة، ومقتل مئات من مسلحي الشبابة». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال أحمد جيسود، الباحث الصومالي المتخصص في شؤون القرن الأفريقي، إن «الصومال يفوق جهوداً دبلوماسية وسياسية مكثفة لرفع حظر السلاح، بالتعاون

عسكرية ضد الحركة، معلناً عن «تحقيق انتصارات كبيرة»، فضلاً عن «استعادة السيطرة على مدن عدة، ومقتل مئات من مسلحي الشبابة». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال أحمد جيسود، الباحث الصومالي المتخصص في شؤون القرن الأفريقي، إن «الصومال يفوق جهوداً دبلوماسية وسياسية مكثفة لرفع حظر السلاح، بالتعاون

قادة باكستان يناقشون سبل الرد على التفجير الدامي لمسجد بيشاور

بيشاور (باكستان)، الشرق الأوسط

اجتمع القادة السياسيون والعسكريون في مدينة بيشاور الباكستانية الجمعة لمناقشة سبل الرد على ما وصفها رئيس الوزراء بأنها «موجة جديدة من الإرهاب»، وذلك بعد أربعة أيام من تفجير مسجد أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص في المدينة الواقعة في شمال غربي البلاد. وفجر من يشتبه في أنه انتحاري إسلامي نفسه وقت الصلاة يوم الإثنين في منطقة شديدة التحصين بالمدينة تضم مكاتب للشرطة وإدارة مكافحة الإرهاب. وقالت الشرطة إن المهاجم كان يرتدي زياً، وجميع القتلى من الشرطة باستثناء ثلاثة، وذلك بعد أكبر عدد من القتلى يسقطه مسلحون بالدولة الواقعة جنوب آسيا في صفوف الشرطة. وقال رئيس الوزراء شهباز خان بركدي شريف والمخابرات في كلمته الافتتاحية

أفقره، سعيد عبد الرازق

قررته محكمتان تركيتان توقيف 10 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، التي القبض عليهم في عمليات أمنية بولايته تتناقق لعدة وكجا إيلي بخرق البلاد. وأمرت محكمة في شرق قلعة، الجمعة، بحبس 5 من بين 9 من المشتبه بانتماهم إلى التنظيم الإرهابي، وذلك بموجب قرار من النيابة العامة في الولاية. والقي القبض على العناصر التسعة في عملية داهمات نفذت،

وضمهم تحت الرقابة القضائية، وإطلاق سراح مشتبه به واحد. وفي ولاية كوجا إيلي، قررت المحكمة حبس 5 متهمين عليهم ذمة التحقيق بعد القبض عليهم في عملية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مديرية الأمن في كوجا إيلي، في بيان الجمعة، إنها أطلقت عملية بهدف كشف أنشطة تنظيم «داعش» بالولاية وإحباطها، وإن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لها ألقت القبض على 5 مشتبه بهم خلال العملية.

بإجراء قراراً بحبسهم على ذمة التحقيق. وكان وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، صرح، الخميس، بأن صولات الأمن أوقفت 1981 شخصاً خلال عملية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي خلال عام 2022. وأضاف صويلو أن السلطات التركية أوقفت أيضاً 95 شخصاً في 60 عملية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي منذ مطلع العام الحالي. وأعلنت السلطات التركية، في الأشهر الأخيرة، القبض على عدد من العناصر القيادية في صفوف التنظيم الإرهابي.

تواصل أجهزة الأمن التركية حملاتها المكثفة على عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في أنحاء البلاد، والمستمرة منذ آخر عملية نفذها التنظيم في إسطنبول ليلة رأس السنة عام 2017. وألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية، خلال الأسابيع الماضية، القبض على عشرات الأجانب الذين عملوا في صفوف التنظيم بمناطق الصراع بسوريا والعراق، وبعضهم كلف بتفجيرات تفجيرات إرهابية في إسطنبول وأفيون كارحصار جنوب تركيا. وسبق أن أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن

تولوا مهام قيادية داخل التنظيم، كما تم ترحيل مئات العناصر من مقاتلي التنظيم الذين أحتجزوا في تركيا وشمال سوريا، إضافة إلى منع آلاف من دخول البلاد، بسبب صلات تربطهم بالتنظيم الإرهابي. وأعلنت وزارة الداخلية التركية، مؤخراً، أنه تم ترحيل 8 آلاف و585 إرهابياً اجنابياً، من 102 جنسية، منذ اندلاع الاضطرابات في سوريا عام 2011 وحتى الآن.

تواصل فعاليات ترحيل الأجانب الوافدين إلى أراضيها بهدف الانضمام إلى تنظيمات إرهابية

مثل «داعش»، وإن 1075 من هؤلاء الإرهابيين يحملون جنسية إحدى دول الاتحاد الأوروبي، و44 من الولايات المتحدة. وأضاف البيان أن السلطات التركية رحلت 126 إرهابياً إلى 12 دولة أوروبية عام 2019، و95 إرهابياً إلى 8 دول أوروبية العام الماضي، و61 إرهابياً إلى 8 دول أوروبية خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، وأن فرنسا جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الإرهابيين المرحلين إليها، تلتها ألمانيا، ثم هولندا، وبلجيكا، وفنلندا، والسويد، ورومانيا وبريطانيا.

خلال اتصال هاتفي بين بايدن والسوداني أميركا تؤكد التزامها «الإطار الاستراتيجي» مع العراق



محمد شياع السوداني (رويترز)



جو بايدن (أب)

العراقي مرة أخرى أو الأمن الإقليمي والدولي».

وذكر البيان أن الرئيس بايدن اغتتمت فرصة زيارة العاهل الأردني للبيت الأبيض لدعوته للانضمام إلى الاتحاد، وأكد الملك عبد الله الثاني دعم الأردن للعراق من خلال مشروعات البنية التحتية «الإطار الاستراتيجي» التي نظمت العلاقة بين بغداد وواشنطن منذ توقيعها عام 2008 في عهد الحكومة الأولى لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأفاد بيان صادر عن البيت الأبيض بأن بايدن بحث مع السوداني، خلال الاتصال الهاتفي، «التطورات الإقليمية»، وأضاف أن بايدن أكد التزام الولايات المتحدة باتفاقية الإطار الاستراتيجي مع العراق، وإنشاء جهود رئيس الوزراء لتعزيز سيادة العراق واستقلاله». وتابع: «جدد الزعيمان التزامهما بضمان عدم تمكن تنظيم داعش» من تهديد الشعب العراقي مرة أخرى أو الأمن الإقليمي والدولي».

بغداد، «الشرق الأوسط»

جدد الرئيس الأميركي جو بايدن، في اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، أول من أمس، التزام الولايات المتحدة باستقرار العراق وبتفاقية «الإطار الاستراتيجي» التي نظمت العلاقة بين بغداد وواشنطن منذ توقيعها عام 2008 في عهد الحكومة الأولى لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأفاد بيان صادر عن البيت الأبيض بأن بايدن بحث مع السوداني، خلال الاتصال الهاتفي، «التطورات الإقليمية»، وأضاف أن بايدن أكد التزام الولايات المتحدة باتفاقية الإطار الاستراتيجي مع العراق، وإنشاء جهود رئيس الوزراء لتعزيز سيادة العراق واستقلاله». وتابع: «جدد الزعيمان التزامهما بضمان عدم تمكن تنظيم داعش» من تهديد الشعب العراقي مرة أخرى أو الأمن الإقليمي والدولي».

أحد أفراد قوة «دلتا» الأميركية يكسر حاجز الصمت ويروي قصة مشاركته في اعتقال الرئيس العراقي «حارس صدام» قدم معلومات كشفت مكان اختبائه في تكريت



طبيب في الجيش الأمريكي يفحص الرئيس العراقي صدام حسين بعد اعتقاله في 13 ديسمبر 2003 (غيتي)

تكريت، ومنها إلى بغداد بعد أن أخذ منه مسدسه الذي قدم لاحقاً للرئيس بوش الابن. والمسدد موجود اليوم في المكتبة التي تحمل اسم الرئيس الأسبق في مدينة دالاس.

يؤكد هولاند أنه شخصياً من نزل إلى الغرفة التي كان يلجئ فيها صدام، مستعجلاً بالضوء المئتي على مسدسه، إلا أنه عاد للخروج ليطلب مسدساً آخر لتحسين الرؤية. وفي وصفه للغرفة، يقول إنها بطول مترين وكافية ليمتد فيها رجل على أريكة بسيطة، وسقفها كان مسطوحاً بألواح خشبية، ومزودة بمروحة. وعمد هولاند إلى تصوير مقطع فيديو قصير بثته شبكة «فوكس نيوز». ووفق المعلومات التي جمعها الطرف الأميركي من المخبرين، فإن صدام كان يقضي غالبية وقته في الخارج، وتحدثاً في المزرعة القريبة من الحفرة، وإن اثنين من حرسه الخاص كانا يتوليان مهمة الطبخ.

في الطوافة التي نقلته، استعاد صدام رباطة جأشه «عندما تبين له أنه لن يُقتل». ولأن بعدها أخرج صدام من الحفرة التي خرج منها وهو يحمل مسدساً من طراز «غلوك 18». وما إن أصبح في متناولهم، يروي هولاند، حتى وجه إليه أحد أفراد الفرقة ضربة قوية على وجهه لشل أقدامه. وبعد أن استعاد لشم امتلاك أعضائه، توجه إلى الجنود الأميركيين بالإنجليزية قائلاً: «أنا صدام حسين، رئيس العراق، وجاهز للتفاوض». وجاء الرد عليه: «سنرى ذلك لاحقاً يا أخي». وأضاف أحدهم: «الرئيس بوش يرسل إليك تحياتنا». بعدها، نقل صدام بطوافة إلى

هولاند عمل المجموعة التي بدأت برفع الحشائش والتربة ووصلت إلى لوح بلاستيكي مقوى نزعته فظهرت تحته كوة الحفرة البالغ عمقها 3 أمتار. ومن أجل تلافي أي مفاجأة أو فخ، لم يتردد أحد أفراد القوة من استخدام قبلة فخري في الدهليز. بعدها، تأكد للفرقة التي استخدمت أنوار أسلحتها الكشافات، أن صدام يخفي في هذا المكان. ولمزيد من التفاصيل، يسرد هولاند أنهم أنزلوا كلباً بوليسياً إلى الحفرة، لكنه تراجع خوفاً.

ويؤكد الراوي أن م. رافق القوة الأميركية وقادها إلى مكان اختباء صدام الذي بلغته في الثامنة والنصف مساءً. ويصف

بقي دون طائل حتى تمكنت هذه القوة من وضع اليد على أكثرية حرس صدام الخاص، والأهم أن من بينهم كان م. ج. الذي يصفه هولاند بأنه كان «الأقرب» لصدام. ووفق رواية هولاند، فإن م. أعطى جميع التفاصيل عن مكان اختباء صدام في قرية «الدور» المطلة على نهر دجلة والواقعة على بعد 10 كلم من تكريت، وذلك لمن يوفر معلومات تفضي إلى القبض عليه، والأهم أن الألقاب من الجنود والمخابرات (كيفين هولاند ذكر أن العدد يصل إلى 30 ألف رجل من المشاة) قد جندوا لهذه المهمة، إضافة إلى مجموعة ضيقة من «قوة دلتا» بينهم هولاند، ولكن كل ذلك

الأخير في إقناع العسكري كيفين هولاند بأن يتحدث، لا بل أن يكون حديثه مصوراً، وذلك في 9 ديسمبر الماضي. وأخيراً، أفرج كير عن «شهادة» هولاند. ونقلت صحيفة «الو فيغارو» قبل يومين بعض تفاصيل هذه الشهادة، بعدما بان العدالة الأميركية لم تحرك حتى اليوم ساكناً، ولم تلاحق أياً من الشخصين المسؤولين عن كشف أحد أهم الأسرار التي بقيت طي الكتمان عقدين من الزمن، خصوصاً هوية الشخص الذي «باع» الرئيس العراقي الأسبق.

تدع قيادة العمليات والتراتب والرمل كان يختبئ تحتها فيما يشبه الغرفة البدائية المحفورة تحت الأرض التي كان يصل إليها الهواء من خلال أنبوب بلاستيكي. صدام كان ملتجئاً، «متكوش» الشعر، لا يبدو عليه الخوف، بل الإندهاش، وحوله أفراد قوة «دلتا فورس» الأميركية التي كانت مكلفة بالقبض عليه. لكن حتى تاريخه، لم يجرؤ أي من العسكريين الذين شاركوا في العملية على الكشف عن التفاصيل التي أفضت إلى القبض على المطلوب الأول للقوات الأميركية (من بين 55 مطلوباً) في المحلة المسماة «الدور» في منطقة تكريت المنصورة تقليدياً لحكم صدام، وذلك بسبب القانون الأميركي الذي يامر بكنم التفاصيل حتى عام 2028. بيد أن الرئيس أول كيفين هولاند، تجرأ وكسر الحظر، وذلك من خلال تسجيلات بودكاست مسماة «Danger Close» بالإنجليزية الخمسة للشؤون العسكرية الأميركية، والتي يديرها الضابط السابق في القوات الخاصة الأميركية جاك كير. وقد نجح

باريس، «الشرق الأوسط»

في 13 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2003، ألقت قوة كوماندوس أميركية القبض على الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين الذي اختفى من الصورة مباشرة عقب سقوط العاصمة بغداد. وكان البحث والقبض عليه من أولويات القيادة الأميركية السياسية والعسكرية، خصوصاً بعد أن تفاقمت العمليات التي تستهدف هذه القوات في عدد من المناطق العراقية. ورأى الجميع مشهد صدام وهو يخرج من حفرة ضيقة مطاة بالحشائش والتراب والرمل كان يختبئ تحتها فيما يشبه الغرفة البدائية المحفورة تحت الأرض التي كان يصل إليها الهواء من خلال أنبوب بلاستيكي. صدام كان ملتجئاً، «متكوش» الشعر، لا يبدو عليه الخوف، بل الإندهاش، وحوله أفراد قوة «دلتا فورس» الأميركية التي كانت مكلفة بالقبض عليه. لكن حتى تاريخه، لم يجرؤ أي من العسكريين الذين شاركوا في العملية على الكشف عن التفاصيل التي أفضت إلى القبض على المطلوب الأول للقوات الأميركية (من بين 55 مطلوباً) في المحلة المسماة «الدور» في منطقة تكريت المنصورة تقليدياً لحكم صدام، وذلك بسبب القانون الأميركي الذي يامر بكنم التفاصيل حتى عام 2028. بيد أن الرئيس أول كيفين هولاند، تجرأ وكسر الحظر، وذلك من خلال تسجيلات بودكاست مسماة «Danger Close» بالإنجليزية الخمسة للشؤون العسكرية الأميركية، والتي يديرها الضابط السابق في القوات الخاصة الأميركية جاك كير. وقد نجح

أجرت أخيراً إعادة انتشار لقواتها في مناطق خفض التصعيد

تركيا «تثبت» وجودها في سوريا بـ 10 آلاف جندي وعشرات القواعد العسكرية



معارضون للتطبيع بين تركيا والنظام السوري خلال مظاهرة احتجاجية في إلب يوم 6 يناير الماضي (إبأ)

بشأن إشراك إيران في مسار التصعيد بين أنقرة ودمشق، بعد أقل من يوم واحد على تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد فيها أن هناك ضرورة لاستمرار اللقاءات بين بلاده وروسيا وسوريا، مع إمكانية انضمام إيران، من أجل الوصول إلى تحقيق الاستقرار في شمال سوريا.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكان، في تصريحات، أن المحادثات الثلاثية مع الجانبين السوري والروسي مستواصلاً، وستعقد في الأيام القادمة، اجتماع تقني بين وفود تركيا وسوريا وروسيا لاستكمال محادثات الموضوعات التي طرحت في محادثات وزراء الدفاع ورؤساء المخابرات في موسكو في 28 ديسمبر، مضيفاً أنه يتم «مزال كل ما نستطيع من جهد، بهدف التوصل إلى المحادثات، وشدد على أن هدف بلاده من المحادثات هو مكافحة التنظيمات الإرهابية وأنها لن تتخذ أي خطوات قد تؤثر سلباً على السوريين، وستعقد في تركيا أو الموجودين في الداخل السوري، وأن هدف تركيا هو عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، ولكن بطريقة آمنة وطوعية ودون التسبب بأي ضرر، ويجب أن يفهم الجميع هذا الأمر بشكل واضح».

مع دمشق وموسكو. وأضافت التقارير ذاتها أن تركيا طرحت خطة لتشغيل طريق (إم 4) وفتح طريق الترانزيت عبر سوريا، من خلال إعادة تشغيل معبر «باب الهوى» الخاضع لسيطرة هيئة تحرير الشام، والذي يطالب النظام بالسيادة عليه والإشراف على تشغيله.

وجاءت التحركات التركية على طريق (إم 4) في وقت كشفت فيه وزارة الخارجية الروسية عن مشاورات جرت بين نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ومساعد وزير الخارجية الإيراني علي أصغر حاجي، بشأن إقامة «حوار بناء» بين تركيا والنظام السوري. و«السلامة»، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن موسكو تدعم اهتمام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، واعتبراً أنه «من المنطق أن تكون الاتصالات المقبلة مخصصة لتطبيع العلاقات التركية - السورية بوساطة من روسيا وإيران (الدولتين الضامتين مع تركيا لسنا استثناءة)».

وأفادت تقارير بعقد اجتماعين، الأسبوع قبل الماضي، بين مسؤولين أترك وقيادات في هيئة تحرير الشام، تناولت حماية وتأمين نقاط المراقبة التركية على الطريق وعدم الاقتراب منها (كما حدث مؤخراً في اقتحام متظاهرين بعض تلك محادثات ولقاءات التطبيع بين تركيا والنظام السوري. وأفادت باي أعمال تؤدي إلى إفشال خطة فتح الطريق في حال الاتفاق

إلب لفتح طريق (إم 4) قد بدأت، مؤخراً، تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة مع روسيا في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020 فيما يمكن أن يكون الخطوة الفعلية الأولى للتقدم في مسار التطبيع بين أنقرة والنظام السوري برعاية روسيا، التي تبذل جهوداً للحفاظ على قوة الدفع في هذا المسار.

وبدأت أنقرة عقب اجتماع وزراء الدفاع في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التركيز على ملف فتح طريق في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي باتجاه النقاط الشمالية، حيث عبرت الشاحنات التركية جنوب طريق (إم 4) متجهة إلى شماله. وتقع نقطة قسطنطين العسكرية في منطقة سهلية، تفصلها بضعة كيلومترات عن مواقع قوات النظام السوري في ناحية جورين، ومن شأن انسحاب القوات التركية من منطقة سهل الغاب تسهيل الوصول للطريق والسيطرة على مدينة جسر الشغور. وانشأت

في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي باتجاه النقاط الشمالية، حيث عبرت الشاحنات التركية جنوب طريق (إم 4) متجهة إلى شماله. وتقع نقطة قسطنطين العسكرية في منطقة سهلية، تفصلها بضعة كيلومترات عن مواقع قوات النظام السوري في ناحية جورين، ومن شأن انسحاب القوات التركية من منطقة سهل الغاب تسهيل الوصول للطريق والسيطرة على مدينة جسر الشغور. وانشأت

تدعم القوات التركية قواعدها في تلك المناطق بـ 200 دبابة و400 عربة مدرعة و800 ناقلة جند مصفحة إضافة إلى عشرات الشاحنات وسيارات الدفع الرباعي

القوات التركية هذه النقطة في يناير (كانون الثاني) 2021، وأخرى بالقرب من قرية أفس الواقعة شمال مدينة سراقب، الخاضعة لسيطرة قوات النظام وميليشيات موالية لها من جنسيات غير سورية. شرق إلب، وأعقب ذلك إنشاء نقطة في جسر الشغور في أبريل (نيسان) من العام ذاته. وكانت تحركات تركية في

بمحاذاة وجنوب الطريق. وتتوزع القوات التركية في قرى وبلدات ريف حلب الغربي، هي: كفر سوران، وكتبان، وأبين، والأتاب، وفتاد، ودوب، سمعان، والأبرمو، والفوج 111، وبركات، والأبرمو، وكفر كزيمين، وكفرناصح، وجبل صلو. وتوجد القوات التركية في ريف إلب الشرقي، في مطار تفتان، وأفس، وجازز الصالحية، وبشش، وتل صندل، وسرمين، ومعاره عليا، والنيرب، ومجدليا، ومعر بليت، وكدورة، أما في ريف إلب الجنوبي، فتوجد القوات التركية في قسطنطين، وخربة الناقوس والقرقور، وفي ريف اللاذقية في كل من تلال الكبيسة، وتل الحدادة، والزيتونة.

وبدأت القوات التركية، قبل يومين، الانسحاب من النقطة العسكرية في بلدة قسطنطين جنوب طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4)، بنحو 25 قاعدة عسكرية، أي إن أكثر من نصف القوات التركية ينتشر

الجنوبي، و6 نقاط في ريف إلب الغربي، و3 قواعد في ريف حماة، و3 في ريف اللاذقية. وترتبط بتلك القواعد عشرات النقاط العسكرية تحيط بالدعم اللوجستي للقوات التركية، ويتألف كل لواء مقاتل من 1500 جندي، أي إن العدد الكامل للقوات التركية في تلك المناطق يصل إلى 10 آلاف و500 جندي بكامل عتادهم.

وأشار التقرير إلى أن كل قاعدة عسكرية تحوي عشرات الجنود وقد يصل العدد إلى المئات، باختصاصات مختلفة (هندسة - قوات خاصة - مدفعية وصواريخ - اتصالات وإشارة) مدعومة بقطع مدفعية ودبابات ومدردات ومضادات طيران، وكاسحات الغام، إضافة إلى أجهزة اتصالات عسكرية وأبراج للهواتف النقالة للشبكات التركية.

وتدعم القوات التركية قواعدها في تلك المناطق بـ 200 دبابة، و400 عربة مدرعة، و800 ناقلة جند مصفحة، إضافة إلى عشرات الشاحنات وسيارات الدفع الرباعي. وحسب التقرير، تتمركز غالبية القوات التركية جنوب طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4)، بنحو 25 قاعدة عسكرية، أي إن أكثر من نصف القوات التركية ينتشر

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

شهدت الأشهر الماضية عمليات إعادة انتشار أو دمج في مناطق خفض التصعيد شمال غربي سوريا، وهي نقاط تأسست بموجب اتفاق تركي - روسي عام 2017 ضمن محادثات مسار استانة الذي تشكل تركيا وروسيا وإيران الدول الضامنة له.

واتساح الاتفاق لتركيا التوسع في نشر نقاط عسكرية في مناطق التماس ضمن مناطق خفض التصعيد، المعروفة باسم «منطقة بوتين - إردوغان» بين المعارضة، وتوسعت خريطة الانتشار العسكري التركي حتى منتصف عام 2021 لتضم 113 موقعاً عسكرياً بين قاعدة عسكرية ونقطة مراقبة تنتشر في 5 محافظات، بواقع 55 في حلب، و43 في إلب، و9 في الرقة، و4 في الحسكة، و2 في اللاذقية، لكنها تقلصت لاحقاً نتيجة عمليات إعادة الانتشار إلى 64 نقطة عسكرية.

ويشكل انتشار الجيش التركي في شمال غربي سوريا عائقاً أمام تقدم قوات النظام والقوات الروسية والمليشيات الإيرانية، حيث تتوزع النقاط والقواعد العسكرية على شكل خطوط صد تجعل من الصعب تقدم تلك القوات باتجاه مناطق سيطرة المعارضة دون الاشتباك مع القوات التركية مباشرة.

وطلرت تغييرات على خريطة انتشار القوات التركية في مناطق خفض التصعيد مع المشاورات المستمرة مع روسيا، ثم البدء في محادثات التطبيع مع النظام السوري بوساطة روسيا، والتي بدأت على مستوى أجهزة الاستخبارات والأمن لفترة طويلة قبل أن يتم تصعيدها إلى مستوى وزراء الدفاع التركي والروسي والسوري في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وحسب تقرير لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الجمعة، تنتشر في مناطق خفض التصعيد حالياً 7 ألوية عسكرية للقوات التركية، موزعة على 49 قاعدة عسكرية رئيسية، بواقع: 13 قاعدة في ريف حلب الغربي، و30 قاعدة في ريف إلب، منها 11 في ريف إلب الشرقي، و13 في ريف إلب

بالون اختبار فوق أميركا

كتبه: الجلل العسكري

البنغافون، البيت الأبيض وحتى من أعضاء الكونغرس؟

1. قد يكون توقيت تحليل المنطاد فوق الأراضي الأميركية مفيداً للطرفين؛ الأميركي كما قال المفكر الصيني سان تسو، إن على الجيوش أن تتصرف في سلوكها كما تتصرف المياه. وإذا كانت المياه تتجنب عند جريانها التلال والقمم، فما على الجيوش إلا أن تتجنب نقاط القوة عند العدو لتتركز على نقاط ضعفه.

في الحرب الأولى، استعمل المتحاربون المنطاد لاستكشاف أرض المعركة من الجو ومن الأعلى، والهدف كان لتضليل العدو، وحتى جهازته العسكرية، أو حتى لتصحيح رميات المدفعية.

في مرحلة ما بين الحربين الأولى والثانية، كتب المفكر الإيطالي جيليو دوهيت حول الحرب الجوية وأهميتها في تحقيق النصر، وذلك بعد معاناة أوروبا في حرب الخنادق إبان الحرب العالمية الأولى، فقال إن الحرب الجوية هي قوة أحدثت ثورة في حوض الحرب، فهي تعمل في البعد الثالث (بعد البر والبحر)، ونظر أيضاً أنه يمكن حسم الحرب من الجو، وذلك عبر تدمير إرادة الشعب في دعم الحرب، لم تكتف التاريخ صيحة نظرية دوهيت، فالحرب تُربح على البر، وعند تدمير قوات العدو البرية واحتلال الأرض، هكذا أثبت إنزال نورماندي في الحرب العالمية الثانية.

في الحرب العالمية الثانية،

لماذا تستعمل الصين المنطاد للتجسس على أميركا؟ ولماذا تُحلق به فوق أهداف ذات قيمة استراتيجية كبيرة تتعلق بالصواريخ النووية العابرة للقارات، وهي القادرة على تجميع معلومات أهم بواسطة الأقمار الاصطناعية التي تملكها؟

إذا لا قيمة مُضافة بالمعنى الاستخباراتي التجسسي يُضيفها المنطاد على وسائل التجسس الأخرى، من سبيرانة وتغريما.

ولماذا يترافق توقيفه مع زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى الصين بعد غياب دام بست سنوات؟ وإذا لم تكن هذه الحادثة، وهي المرة الأولى التي يُحلق فيها منطاد صيني فوق الأراضي الأميركية، فلماذا لم تُعلن أميركا في الحدث في السابق؟ ولماذا تعطيه اليوم هذه الأهمية من

المعلومات الحساسة»، من دون أن يحدد ما هي الإجراءات التي اتخذت.

وأرسل البنغافون طائرات مقاتلة من طراز F-22 لتتبع المنطاد يوم الأربعاء، ما أدى إلى وقف مؤقت للرحلات الجوية في مطار بيلينغز في مونتانا.

وقال البنغافون إن الوزير لويد أوستن، عقد من الفلبين، اجتماعاً مع كبار المسؤولين العسكريين والدفاعيين يوم الأربعاء لمناقشة كيفية التعامل مع الوضع. وقال مسؤول دفاعي كبير خلال إفادة في البنغافون، إن كبار مسؤولي إدارة بايدن اتصلوا بنظرائهم الصينيين على وجه السرعة باستخدام قنوات متعددة، ونقلوا خطورة القضية.

من جانبها، قالت وزارة الدفاع الوطني الكندية في بيان مقتضب في وقت متأخر من يوم الخميس، إن تحركات منطاد المراقبة على ارتفاعات عالية يتم «تتبعها بنشاط» من قبل قيادة الدفاع الجوي

في أميركا الشمالية (نوراد)، التي تعد جزءاً من الشراكة العسكرية بين الولايات المتحدة

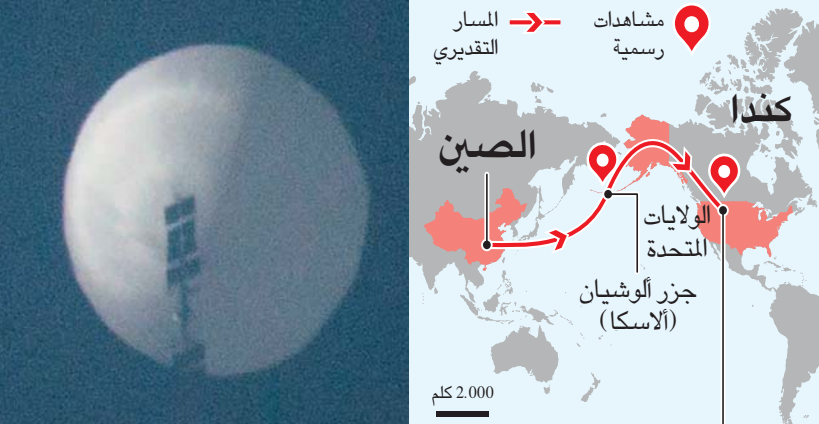
مع شركاء أميركيين في جميع التدابير اللازمة لحماية المعلومات الحساسة لكندا من تهديدات المخابرات الأجنبية.»

وقال البيان إن «الكنديين بامان، وكندا تتخذ خطوات لضمان أن مجالها الجوي، بما في ذلك مراقبة حدث ثانٍ محتمل»، دون الخوض في التفاصيل.

ويأتي هذا الكشف مع تصاعد التوترات بين بكين وواشنطن. وقالت وزارة الدفاع يوم الخميس إن الجيش الأميركي يوسع وجوده في الفلبين، عبر تمكينه من استخدام 9 قواعد عسكرية، بينما 4 قواعد جديدة، في إطار ما يصفه محللون عسكريون بأنه محاولة «لتقييد القوات المسلحة الصينية وتعزيز قدرة الولايات المتحدة على الدفاع عن تايوان.»

أرجأ وزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن

زيارته إلى بكين عقب رصد منطاد مراقبة صيني وهو يحلق فوق مواقع أميركية حساسة



1 فبراير (شباط)، بيلينغز، مونتانا: المنطاد شوهد فوق المدينة، بالقرب من أحد ثلاثة حقول لصوامع الصواريخ النووية في البلاد في قاعدة المستروم الجوية

التعقب: أرسلت طائرات F-22، لكن البنغافون ينصح بعدم المراقبة الشمسية خطراً على الحطام

منطاد مراقبة على الارتفاع

تعمل عادة على مسافة 24 - 37 كلم (80.000 - 120.000 قدم)، أعلى بكثير من مستوى الحركة الجوية التجارية

معدات التجسس قد تشمل كاميرا ورادار. وربما تعمل بالمقاييس الشمسية

يمكن توجيه المنطاد إلى المنطقة المستهدفة عن طريق تغيير الارتفاعات لاستفادة من تيارات الرياح المختلفة

استخدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هذه المناطيد على نطاق واسع خلال الحرب الباردة كطريقة منخفضة التكلفة لجمع المعلومات الاستخبارية

العديد من مناطيد التجسس حلقت فوق الولايات المتحدة مؤخراً، لكن يبدو أن هذا المنطاد سيبقى لفترة أطول

المصدر: U.S. Department of Defense

المصدر: Chase Doak via Newscom

المصدر: غريغان نيوز؛ الشرق الأوسط

منطاد صيني غير مأهول

المجال الجوي الأميركي، مؤدّة أنّ الجسم الطائر هو أداة مدنية للبحث العلمي

ودخوله المجال الجوي للولايات المتحدة تمّ «عن غير قصد» وقالت وزارة الخارجية

الصينية في بيان إنّ «المنطاد من الصين، إنه منطاد مدني يُستخدم لأغراض البحث، وبالدرجة الأولى لأبحاث الأرصاد الجوية»، وأضاف

البيبان: «يأسف الجانب الصيني لدخول المنطاد عن غير قصد المجال الجوي الأميركي بسبب قوة جاهرة».

سبب الكشف عن المنطاد، الذي حلّق في أجواء ولاية مونتانا حيث تتركز صوامع صواريخ نووية أميركية، ردود فعل غاضبة من السياسيين

الأميركيين، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وقال كيفن مكارتني رئيس مجلس النواب الجمهوري، في تغريدة على «تويتر»: «تجاهل الصين

الوقوع لسيادة الولايات المتحدة عمل مزعوم للاستقرار تجب معالجته، ولا يمكن للرئيس

بايدن أن يصمت»، وفي بيان مشترك، قال النائبان مايك غالاجر الجمهوري، وراجا كريشنامورثي الديمقراطي:

«لا ينبغي أن يكون للحزب الشيوعي الصيني وصول عند الطلب إلى المجال الجوي الأميركي»، وأضاف الأثنان

أن الحادث أظهر أن التهديد الصيني «لا يقتصر على الشواطئ البعيدة، إنه هنا في الوطن، ويجب علينا التحرك لمواجهة هذا التهديد».

وتجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن مسؤول أميركي، أمس، أنّ وزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني

بلينكن أرجأ زيارة كان مقرراً أن يقوم بها لبكين يومي الأحد والاثنين بسبب منطاد صيني

انتهك الأجواء الأميركية لأغراض تجسس، وفق البنغافون.

وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه إنّ الزيارة «أرجحت»، في قرار يأتي عقب تأكيد

الحكومة الصينية أنّ المنطاد مجرد أداة مدنية للبحث العلمي، وأن دخوله المجال

الجوي للولايات المتحدة تمّ «عن غير قصد» وبسبب «قوة قاهرة»، وأكد مسؤول أميركي آخر لصحافيين طالباً

بذوره عدم نشر اسمه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أنّ تحليل هذا المنطاد في

المجال الجوي الأميركي «يمثل انتهاكاً واضحاً لسيادتنا والقانون الدولي»، مبرراً

بذلك أسباب إرجاء الزيارة «الأسف» الذي عثرت عنه إدارة بايدن شعرت بأنّ «الوقت ليس مناسباً الآن ليتوجه وزير الخارجية» إلى بكين.

وزيارة بلينكن إلى بكين كانت سبباً للتهديدات بين الصين الخارجية، وكانت تهدد إلى تحقيق التفورات بين الولايات المتحدة والعملاق

الآسيوي الذي تغده واشنطن منافسها الرئيسي في العالم. لكن المسؤول الأميركي نفسه

شدد على وجوب عدم إعطاء الحادث أكثر من حجمه، مشيراً إلى أنّ بلينكن سيحدد موعداً جديداً للزيارة ما إن «تتوافر الظروف المناسبة»، وأضاف

أنّ الولايات المتحدة لا تزال «واثقة» بقدرتها على إبقاء «قنوات الاتصال مفتوحة» مع الصين رغم إرجاء الزيارة.

في جانبها، أعربت بكين أمس عن «أسفها» لانتهاك

المجال الجوي الأميركي، مؤدّة أنّ الجسم الطائر هو أداة مدنية للبحث العلمي

ودخوله المجال الجوي للولايات المتحدة تمّ «عن غير قصد» وقالت وزارة الخارجية

الصينية في بيان إنّ «المنطاد من الصين، إنه منطاد مدني يُستخدم لأغراض البحث، وبالدرجة الأولى لأبحاث الأرصاد الجوية»، وأضاف

البيبان: «يأسف الجانب الصيني لدخول المنطاد عن غير قصد المجال الجوي الأميركي بسبب قوة جاهرة».

سبب الكشف عن المنطاد، الذي حلّق في أجواء ولاية مونتانا حيث تتركز صوامع صواريخ نووية أميركية، ردود

فعل غاضبة من السياسيين الأميركيين، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وقال كيفن مكارتني رئيس مجلس

النواب الجمهوري، في تغريدة على «تويتر»: «تجاهل الصين الوقوع لسيادة الولايات المتحدة عمل مزعوم للاستقرار تجب معالجته، ولا يمكن للرئيس

بايدن أن يصمت»، وفي بيان مشترك، قال النائبان مايك غالاجر الجمهوري، وراجا كريشنامورثي الديمقراطي:

«لا ينبغي أن يكون للحزب الشيوعي الصيني وصول عند الطلب إلى المجال الجوي الأميركي»، وأضاف الأثنان

أن الحادث أظهر أن التهديد الصيني «لا يقتصر على الشواطئ البعيدة، إنه هنا في الوطن، ويجب علينا التحرك لمواجهة هذا التهديد».

وتجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

تجسس إلى الولايات المتحدة، لكن المنطاد الحالي حلّق لوقت طويل في أجواء البلاد، ورغم ذلك، أوضح مسؤول كبير في إدارة الرئيس بايدن، أن المنطاد

لا يشكل تهديداً عسكرياً أو جسدياً، وأن له قيمة محدودة في جمع المعلومات الاستخبارية. وأكد مسؤول دفاعي آخر، أن البنغافون لا يعتقد أن المنطاد «أضاف قيمة كبيرة إلى ما يمكن أن تلتقطه

الصين من خلال صور الأقمار الصناعية».

قال إن هايلى «طموحة للغاية» ودوسانتيس «ناكر للجميل» وبومبيو «أخرجته من العدم»

ترمب يهاجم منافسيه الجمهوريين على البطاقة الرئاسية 2024

فرجينيا، لعدم اعترافه بفضل الرئيس السابق الذي ساعده على الانتحاب في عام 2021، وقال إن يونغكين تواصل معه بشكل خاص لتقديم الشكر له، لكن الرئيس السابق «يشعر بالأسى» لأن يونغكين «لم يكن ممتناً بما فيه الكفاية في الأماكن العامة»، وحمل الرئيس السابق على حاكم ولاية فلوريدا الذي يُنظر إليه على أنه المنافس الرئيسي لترمب في الانتخابات الأولية لعام 2024، وقال إن «رون دوسانتيس انتخب بسببي. تتذكر أنه لم يكن لديه شيء. ماذا كان يغادر السباق. جاء وتوسل إلي للحصول على التأييد»، مضيفاً أن دوسانتيس «كان يبكي في ذلك الوقت» وتظهر معظم استطلاعات الرأي أن ترمب ودوسانتيس يتفوقان بشكل مرشح على بقية المرشحين المحتملين في الانتخابات التمهيدية للحزب

الجمهوري. وتقدم دوسانتيس على ترمب في بعض الاستطلاعات لولاية نيو هامشير. ويمضي دوسانتيس حالياً في أجنحة تاريخية ضد الذين لا يعترفون بحقيقة قوته مرشحاً رئاسياً. وبدأ فريقه في إجراء محادثات غير رسمية مع حفة من موظفي الحملة المحتملين في الولايات الرئيسية. لكن بالمقارنة مع المنافسين المحتملين، يبدو أنه يستعد لصوغ استراتيجية السياسية الخاصة.

بالنسبة لناخين، يمكن أن يبدو ذلك مبعكراً للانتخابات. لكن بالمعايير التاريخية، هناك ستة أشهر عن المناظرات الافتتاحية الرئاسية للحزب الجمهوري. ويتوقع أن يبدأ ذلك في أواخر يوليو (تموز) أو أوائل أغسطس (آب) المقبلين عندما تعقد اللجنة الوطنية الجمهورية اجتماعها الصيفي في ميلووكي.

اناس طموحون. لكن كما تعلم، منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

وكان ترمب افتتح السباق الرئاسي منذ أكثر من شهرين. وصادر أخيراً قائمة مؤيدي بارز لين في ساوث كارولينا، بينهم الحاكم هنري ماكاسينا والسيناتور لينديسي غراهام.

وعبر ترمب عن اعتقاده بأن هايلى ودوسانتيس ويونغكين وبومبيو يجب ألا يترشحوا ضده بسبب علاقاته السابقة معهم، على الرغم من إقرار ترمب بأن ذلك لن يوقفهم على الأرجح. وقال: «نعم، أود أن أقول ذلك، لكنني أعرف كيف تسير الانتخابات (...) أنا أعرف كيف تعمل السياسة (...) والسياسة هي صورة مصغرة، لكنها أكثر شراسة من الحياة». وأضاف: «أنا ساعدت كل هؤلاء (...) أخرجت مايك (بومبيو) من العدم... اعتقد أنه قال دائماً إنه لن يخوض المنافسة ضد الرئيس». ولكن «يمر الوقت ثم يريدون الترشح، لأنهم

برئاسة علي باباجان، وحزب السعادة برئاسة تمل كارامولا أوغلو، وحزب المستقبل برئاسة أحمد داود أوغلو، والحزب الديمقراطي برئاسة غولتكين أويصال. ينتظر أن تعلن عن اسم مرشحها للرئاسة في 13 فبراير (شباط) الحالي. وهي خطوة طال انتظارها كثيراً، وتسببت أحياناً في انتقادات لتلك الأحزاب وسخرية من جانب إردوغان، الذي اعتبر أن قاداتها فشلوا في الاتفاق فيما بينهم على مرشح يستطيع منافسته على الرئاسة.

الساحة السياسية، والشارع التركي بشكل عام، ما يتعلق بإعلان أحزاب المعارضة المنضوية تحت ما يسمى بـ«طاولة الستة»، التي تضم 6 أحزاب من تيارات وألوان سياسية متباينة، مرشحها التوافقي للرئاسة، الذي سينافس إردوغان على منصب الرئاسة. «طاولة الستة»، التي تضم أحزاب تحالف مبادئ، وليست تحالفاً انتخابياً، هي 6 أحزاب معارضة: حزب الشعب الجمهوري برئاسة كمال كيليتشدار أوغلو، والحزب الجيد برئاسة ميرال أكشينا، وحزب الديمقراطية والتقدم

يتربق الشارع التركي التطورات المتلاحقة حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، التي توصف بـ«الحاسمة والمصيرية»، سواء بالنسبة للرئيس رجب طيب إردوغان أو للمعارضة. وترى المعارضة هذه الانتخابات، التي أعلن عن تقديم موعدها لتجرى يوم 14 مايو (أيار) المقبل بدلاً من الموعد الأصلي لها، 18 يونيو (حزيران)، فرصة تاريخية لها للعودة إلى سدة الحكم بعد 20 سنة، انفرد فيها إردوغان وحزبه (العدالة والتنمية) بالسلطة. وفي مقدم هذه التطورات التي تشغل

تطورات متلاحقة لانتخابات حاسمة قد تشهد نهاية حكم «العدالة والتنمية» من سينافس إردوغان على رئاسة تركيا؟



قادة المعارضة في «طاولة الستة» (أ.ب)

يتعين أن يصدر البرلمان قراراً بأغلبية 360 نائباً من أصل 600 نائب. وهو ما يملكه الحزب الحاكم ولا المعارضة، في حين يحق لرئيس الجمهورية أيضاً أن يتخذ قراراً بتقديم أو تأخير موعد الانتخابات، لكن قراره بتقديم موعد الانتخابات مبكراً.

من جهته، أعلن إردوغان، خلال الأسبوع الماضي، أنه تقرر تقديم موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة من 16 يونيو إلى 14 مايو «انتخابات تتعلق بامتحانات الجامعات والعمطات»، لكن هذا لا يعني أنها انتخابات مبكرة، وبناءً عليه، رأت المعارضة أن الانتخابات ستجرى وفق «قرار رئاسي»، بما يعني أنها ليست انتخابات مبكرة قرر البرلمان إجرائها.

وبالتالي، فإن ترشح إردوغان هذه المرة سيكون هو ترشحه الثالث، وهو أمر غير ممكن بموجب الدستور.

وفي المقابل، ينتمس حزب العدالة والتنمية (بزعامه إردوغان) الحاكم، وشريكه في «تحالف الشعب» حزب العدالة القومية، بأن الدستور جرى تعديله لإقرار النظام الرئاسي بدلاً من النظام البرلماني في 2017، وأجريت انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في يونيو 2018. وبما أن التعديلات لا تطبق بأثر رجعي، لا يمكن اعتبار إردوغان ترشحه للرئاسة عام 2018 هو الأول وفق التعديلات الدستورية الجديدة، وعليه يحق له خوض الانتخابات لمرّة ثانية وأخيرة.

الأكراد في قلب الحركة

خوض الانتخابات التركية المقبلة 27 حزباً، وثمة 3 «تحالفات» انتخابية رسمية، هي «تحالف الشعب»، المؤلف من حزبي العدالة والحركة القومية،

أفقره: سعيد عبد الرازق

استيق قادة أحزاب «طاولة الستة» خطوة إعلان اسم مرشحها الموحد للرئاسة، بإعلان «خريطة الطريق» التي يعتزمون تطبيقها حال الفوز بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة يوم 14 مايو المقبل. وللعلم، إذا أعلن اسم هذا المرشح يوم 13 فبراير فس يكون ذلك متزامناً مع إكمال «طاولة الستة» سنة كاملة من التحضيرات للانتخابات منذ تشكيلها في التاريخ ذاته العام الماضي. ولقد شمل التشكيل وثيقة بعنوان «مذكرة التفاهم بشأن السياسات المشتركة» من أجل التحول إلى النظام البرلماني المعزّز، وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، وتحويل منصبه إلى منصب شرفي رمزي فقط، وتعزيز الديمقراطية والحريات ودولة القانون، وإصلاح الاقتصاد، وتصحيح أخطاء السياسة الخارجية.

جاءت «مذكرة التفاهم» في 244 صفحة، وتضمنت 2300 هدف مشترك، تحت 9 أبواب، و75 عنواناً فرعياً. وحددت مبادئ عمل الأحزاب الستة في مجالات القانون والعدالة والقضاء، والإدارة العامة، ومكافحة الفساد والشفاقة والتدقيق، والاقتصاد والتحويل والتوظيف، والعلوم والبحث والتطوير والابتكار، وزيادة الأعمال والتحول الرقمي، والسياسات القطاعية، والتعليم والتدريب، والسياسات الاجتماعية، والسياسة الخارجية والدفاع وسياسات الأمن والهجرة.

وكان من أهم ما جاء في «المذكرة»، التي أطلقت في فعالية حاشدة بالعاصمة التركية أنقرة، الأثرين الماضي، بحضور قادة الأحزاب الستة، بنود الانتقال إلى النظام البرلماني المعزّز من أجل سلطة تشريعية فعالة وشاركية، وسلطة تنفيذية مستقرة وشفافة وخاضعة للمساءلة، وقضاء مستقل وحيادي، ودولة ليبرالية وديمقراطية تقوم على نظام عادل يتفاهم الفصل بين السلطات.

من ناحية ثانية، ورد ضمن «المذكرة» - التي حملها كُتّيب وُزّع على الحضور من السياسيين وأعضاء الأزاب وممثلي منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام - التأكيد على تعزيز سلطة البرلمان، باعتباره ممثلاً للسلطة التشريعية، وإلغاء «حق النقض» (الفيتو) الممنوح لرئيس الجمهورية حالياً في ظل النظام الرئاسي، ومنحه فقط الحق في إعادة القوانين إلى البرلمان حال اعتراضه على بعض المواد.

أيضاً لترتزم «مذكرة التفاهم» بخفض العتبة الانتخابية المطلوبة لتمثيل الأحزاب بالبرلمان من 7 في المائة إلى 3 في المائة من مجموع الأصوات، وإلى حصول كل من البرلمان

لصاحه، وبالتالي ستكون هناك جولة ثانية، وحينذاك سيحاول كل مرشح جذب الحزب لطرفه.

لقد أصر الحزب على الدفع بمرشحه الخاص على، رغم من الدعوة التي أطلقها رئيسه المشارك السابق السجين، صلاح الدين دميرطاش، إلى حزبه وجميع أحزاب المعارضة للالتفاف والتكاتف معاً حول المرشح التوافقي لـ«طاولة الستة». لكن يبدو أن هذه الدعوة لم تلقى الصدى المأمول، لامتناع الحزب من صمت أحزاب «طاولة الستة» إزاء ممارسات الرئيس إردوغان تجاهه وحملته عليه والصفقات الإهراق به، وصولاً إلى رفع دعوى قضائية لإغلاقه. ناهيك عن إقدام المحكمة الدستورية على تجميد حساب الحزب، الذي يتلقى فيه الدعم من خزينة الدولة قبل الانتخابات، ثم رفض تأجيل نظر القضية إلى ما بعد الانتخابات، وكذلك الموقف المتصلب

لرئيسية الحزب الجيد وعضو «الطاولة» ميرال أكشينا، ذات التوجه القومي، التي هذت بانسحاب حزبا من «الطاولة»، حال انضمام حزب الشعوب الديمقراطي إليها. في المقابل، بذل رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كيليتشدار أوغلو، جهوداً كبيرة لمد يد الصداقة وتحقيق تعاون مع حزب الشعوب الديمقراطي على قاعدة المصالح المشتركة. واتمرت هذه الجهود عن فوز مرشحي حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات المحلية عام 2019، أكرم إمام أوغلو في إسطنبول، ومنصور بياوش بالعاصمة أنقرة، وظرفهما برئاستي المدينتين الكبيرين في تركيا، والأهم بالنسبة لحزب العدالة والتنمية الحاكم وإردوغان، وبالمناسبة، تعد إسطنبول (كبرى مدن البلاد) مؤشراً لانجاح الانتخابات، إذ دائماً ما يردد إردوغان أن من يفوز بإسطنبول يفوز بتركيا.

بيد أن كيليتشدار أوغلو أيضاً حريص جداً على ضمان أصوات الناخبين الأكراد في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ولذا وعد بمنح حزب الشعوب الديمقراطي إحدى الحقايق الوزارية، عند وصول المعارضة إلى السلطة. ويأتيه في ذلك الانفتاح رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، ميرال أكشينا، علي باباجان، الذي تعهد أيضاً بضمان حقوق الأكراد في التعليم واستخدام لغتهم الأم، ما عرضه لانتقادات واسعة وهجوم من جانب حزب العدالة والتنمية، الذي من قياداته البارزة قبل الانشقاق عنه وتأسيسه حزبه.

هذا، وكثر باباجان، في الفترة الأخيرة، انتقاداته للمادتين 42 و66 من الدستور التركي، اللتين يقصمان على أن جميع المواطنين الذين يخضون على

من هذا المنطلق، يسعى إردوغان إلى استقطاب الأكراد الراضين للإرهاب ولحزب العمال الكردستاني، عبر الترويج بعملية عسكرية في شمال سوريا ضد ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردية» (أكبر مكونات ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»).

ويوصم حزب الشعوب الديمقراطي كهدفين بضرية واحدة؛ أولهما زيادة التفاهم القومي حول حوزبه... وثانيهما كسر قاعدة حزب الشعوب الديمقراطي، ومنعها من الذهاب إلى أحزاب المعارضة

لماذا لن يصوتّ شباب «الجيل زد» لإردوغان وحزبه؟



إردوغان مخاطباً مناصريه في إحدى المناسبات (د.ب)

بسبب حملات التصحيح على وسائل التواصل الاجتماعي... فضلاً عن تحول تركيا عن التوجه نحو أوروبا، وزيادة انغماسها في مشكلات الشرق الأوسط بسبب سياسات حزب العدالة والتنمية الحاكم على مدى 20 سنة، وتوق الشباب للعودة إلى الجمهورية التركية العلمانية الاجتماعية التي تعلق في قيم الديمقراطية والحريات.

وفعلاً، بدأت توجه الشباب للهجرة من تركيا لانفاساً في السنوات الأخيرة. إذ احتل الأثر الهجرتي الثالثة بعد السوريين والأفغان في طلبات اللجوء المقدمه إلى ألمانيا خلال العام الماضي، وبحسب التقرير السنوي للمكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، تقدم 217774 شخصاً للحصول على اللجوء في ألمانيا عام 2022، وهو أعلى بنسبة 47 في المائة عن العام 2021. وأكد استطلاع أجرته شركة «جيزجي» لاستطلاعات الرأي أن ناخبي «الجيل زد» يشعرون بالغضب من الحكومة بشكل عام، لكنهم لا يتمسكون بفكر معين ولا يتفقون تماماً بالمعارضة، ويرفضون بشدة قمع أنماط الحياة وحرية التعبير ووسائل الإعلام. وأكد مدير الشركة، مراد جيزجي، أن 80 في المائة من هذا الجيل لن يصوتوا لصالح حزب إردوغان.

مشكلة الصوت الكردي ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وحزبه في الانتخابات المقبلة، بل هناك اليوم معضلة تحدي الشباب في الفئة العمرية ما بين 18 و25 سنة، الذين أعلنوا العصيان على الحكومة في ظل الأوضاع الاقتصادية وانسداد الأفق أمامهم وشعورهم بالتهتميش في تركيا المستقبل طالما بقي النظام القائم.

وإذا كان إردوغان قد حاول قدر استطاعته خلال الأشهر الأخيرة تقديم حوافز عبر زيادة الحد الأدنى للأجور، ورفع الرواتب التقاعدية، وتقديم مساعدات لملايين الأسر الفقيرة، فإن كل ذلك لم يكن كافياً. والسبب أن غول التضخم كان يسحق أول فاول كل زيادة تقدمها الحكومة، والشركات وأصحاب الأعمال يحصلون باليد اليسرى أضعاف ما تقدمه الحكومة باليد اليمنى. برفع أسعار المنتجات والخدمات، ليتحكموا من سداد فاتورة زيادة الأجور،

«للم أوقع على شيء، ولم أشرع في شيء، وسدواصل المباحثات (مع المفاوضين الدوليين حول الخطة الألمانية الفرنسية المقترحة في كوسوفو)... من مصلحة صربيا البقاء في المسار الأوروبي... والكثير من الأمور سيتوقف على هذا، مثل الاستثمارات ومستوى المعيشة والتقاعد والأجور».

«استقرار غرب أفريقيا يعد ذا أهمية كبيرة لأمم أوروبا. ولكن الأمر الحاسم في نجاحه هو دعم جهودنا من جانب الحكومة في العاصمة المالية) باماكو... يتعرض الاستقرار المالي لدول نامية أو ذات دخل منخفض للخطر جزئياً، ويسبب ذلك حدوث تأثيرات على الوضع الإنساني وعلى السلام المجتمعي والتطور السياسي».

وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر

«إذا ما سعينا جاهدين الآن لإبعاد مدفعية القوات المسلحة الأوكرانية إلى مسافة لا تشكل فيها خطراً على أراضينا، فسوف يكون ضرورياً إبعادها عن الأراضي التي تشكل جزءاً من بلادنا بشكل أبعد من مدى الأسلحة التي يمتلكونها... والغرب في المقابل يعمل الآن على تحويل مولودوا إلى كيان جديد مناهض لروسيا».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

«وجودنا (كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي) في كيبك اليوم يعطي رسالة واضحة للغاية بأن الاتحاد الأوروبي باكملة يتضامن مع أوكرانيا على المدى الطويل... إن الدعم الاقتصادي والإنساني والعسكري من التكتل لأوكرانيا يصل حتى الآن إلى ما يقرب من 50 مليار يورو (55 مليار دولار)».

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين

قد تُقدّم على الخطوة نفسها التي أقدم عليها سلفها عندما أعلن حل البرلمان وانتهت بعزله وإدخاله السجن بتهمة التمرد وانتهاك الأحكام الدستورية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تقديم موعد الانتخابات العامة إلى موعد المقلب يقضي حل البرلمان واستقالة رئيسة الجمهورية التي اقترحت إجراء الدورة الأولى مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، على أن تجرى الدورة الثانية قبل نهاية السنة.

صراع باسم الدستور

من جهة أخرى، لم يكن اقتراح بولوارتي تقديم موعد الانتخابات وحل البرلمان - الذي يمكن أن يؤدي بها إلى مصير مُشابه لمصير سلفها - المفاجئة الوحيدة في الخطاب الذي وجهته إلى المواطنين، مطلع هذا الأسبوع، بل إنها كشفت عن اقتراح آخر كان يبدو مستحيلًا منذ أسابيع قليلة، إذ دعت البرلمان إلى الموافقة على تعديل الدستور الذي وضع على عهد الرئيس الأسبق البرنو فوجيموري، والذي ترفض تعديله مراكز النفوذ الاقتصادي والقوى اليمينية والمحافظة. وقالت بولوارتي إن الهدف من هذا الاقتراح هو «حسم الجدل القائم حول الدستور، الذي تلجا إليه بعض القوى السياسية باستمرار لمنع الوصول إلى مخرج سلمي من هذه الأزمة». ويتضمن الاقتراح تكليف لجنة الشؤون الدستورية في البرلمان الجديد بإعداد مشروع قانون لوضع دستور جديد تسهم فيه جميع مؤسسات الدولة، إلا أن الكتل البرلمانية المعارضة المؤيدة للحركة الاحتجاجية والمطالبة باستقالة الرئيسة - لكونها تحمّلها المسؤولية الرئيسية في تعديل الدستور من مهام الجمعية التأسيسية التي تطالب هذه الكتل المعارضة بتشكيلها.

أخيراً، وبعد تكرار بولوارتي الأسف لوقوع عشرات القتل ومئات الجرحى في المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن، فإنها قالت «أنا امرأة ريفية، ضحية الحقد والشتم... ولا هدف لها سوى خدمة البيرو بإخلاص ونزاهة»، لكنها، في الوقت نفسه، شددت أيضاً على أن الاحتجاجات «تحرّض عليها جماعات منطرفة تخدم مصالح سياسية واقتصادية مرتبطة بتجارة المخدرات والتهرب من الضرائب». وهنا يرى مراقبون أن هذه التصريحات هي محاولة للوقوف على مسافة واحدة بين المواطنين الناقلين على النخبة السياسية والاقتصادية التي يتهمونها بالفساد وإيصال البلاد إلى هذه الأزمة... وبين الأجهزة الأمنية والعسكرية التي اتهمت بعض الجماعات المشاركة في الاحتجاجات بتلقي الدعم والتدريب في المناطق البوليغرافية المحاذية للحدود بين البلدين. وهذه مناطق تعيش فيها غالبية من السكان الأصليين الذين يشكلون القاعدة الشعبية الأساسية للرئيس المعزول... والنواة التي أطلقت شرارة الحركة الاحتجاجية مطلع الشهر الفائت بعد عزل كاستيو.

(اليابانية الأصل) كيكو فوجيموري.

عن حياتها الخاصة

على أي حال، اعتادت بولوارتي المفاخرة بأنها تجاوزت ظروفًا صعبة جدًا في حياتها الخاصة، وأكدت، يوم انتخابها في البرلمان، أنها ستكمل ولايتها حتى نهايتها في عام 2026. بيد أنها سرعان ما أدركت جسامته الحثذي التي وجدت نفسها أمامه، وصعوبة المهمة الملقاة على عاتقها، بغياب حزب قوي يدعمها أو كتلة برلمانية تستند إليها.

مواجهة الغضب الشعبي الذي أخذ يتنامى يومياً، بالتوازي مع ازدياد مطالبات المتظاهرين لها بالاستقالة.

وبالفعل، بعد أقل من شهرين على توليها الرئاسة، وسقوط أول قتيل في العاصمة التي وصلت إليها الاحتجاجات - واستمرار تنامي الضغوط الإقليمية لدفع الحكومة إلى إيجاد مخرج سلمي للأزمة - ووقف المواجهات الدامية - رضخت بولوارتي لصوت الشارع، فطلت من البرلمان تقديم موعد الانتخابات للخريف المقبل، وتعديل الدستور، كما دعت إلى هدنة شاملة في الصدامات التي شلت الحركة الإنتاجية والإدارية في البلاد. وكان آخر الضغوط الخارجية التي تعرضت لها بولوارتي، التقرير الذي صدر عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، والذي تضمن توصيات تدعو الحكومة إلى تجنب الإفراط في استخدام القوة، وحذر من تدهور الوضع وتفاقم الاضطرابات الاجتماعية والانزلاق إلى حرب أهلية.

وفي هذا السياق، في خطاب مُتلّف، دعت بولوارتي أعضاء البرلمان إلى «إعادة النظر» في قرار إجراء الانتخابات أواخر العام المقبل، وتعديل الدستور «كما يطالب 83% من المواطنين»، على حد قولها. وقالت أيضاً: «إنها البرلمانيون، يجب أن تدرؤوا المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم. أمامكم فرصة لاستعادة ثقة الشعب وتلبية المطالب التي ينتظرها المواطنون منذ فترة طويلة. فلنرفع صوتنا جميعاً، بكل مسؤولية، ونقول للبيرو: كلنا مستقبليون». ومن ثم حذرت الرئيسة البروفية من أنه في حال تجاهل البرلمان دعوتها لتقديم موعد الانتخابات وتعديل الدستور، المشاركة في التدريب في المناطق البوليغرافية المحاذية للحدود بين البلدين. وهذه مناطق تعيش فيها غالبية من السكان الأصليين الذين يشكلون القاعدة الشعبية الأساسية للرئيس المعزول... والنواة التي أطلقت شرارة الحركة الاحتجاجية مطلع الشهر الفائت بعد عزل كاستيو.

سرعان ما امتدت إلى جميع أنحاء البلاد وانضمت إليها النقابات العمالية والهيئات الطلابية، بل إنها وصلت إلى قلب العاصمة ليما، بعدما أسفرت حتى الآن عن وقوع ما يزيد عن 60 قتيلًا ومئات الجرحى، وشلت الحركة الإنتاجية والنشاط الإداري في المؤسسات الرسمية. ويدلّ آخر الاستطلاعات على أن 23% فقط من المواطنين يؤيدون بقاءها في الرئاسة، بينما يعتبر 73% منهم أنها المسؤولة عن تفاقم الأزمة وسقوط عشرات الضحايا، ويطالبون باستقالتها.

في المقابل، يؤكّد مقرّبون من بولوارتي أنها

«والدمية بيد الأحزاب والقوى اليمينية»، ويتهمها بالتواطؤ مع الذين منعه من الحكم قبل أن يصوّتوا لعزله. صعود بولوارتي وسط أزمة حادة تشاء المفارقات أن يتزامن صعود دينا بولوارتي إلى ذروة مسيرتها السياسية، مع أسوأ أزمة تعيشها البيرو منذ عقود، في غياب دعم تستند إليه في البرلمان الذي انتخبها كمخرج دستوري وحيد بعد عزل كاستيو، إذ إن الاحتجاجات التي انطلقت بعد سقوط الرئيس السابق، وكانت مقتصرة على بعض المقاطعات الجنوبية التي تسكنها غالبية موالية له،

واعضاء حكومته، أو حتى الأجهزة الأمنية. وبالنتيجة، تخلّت هذه الأجهزة عنه لحظة عزله في البرلمان - الذي تجاهل قرار حله - واقادته إلى السجن حيث يوجد حالياً رهن المحاكمة. لقد كان كاستيو أول رئيس للبيرو يخرج من صفوف الطبقة الفقيرة، ويبدأ على مخاطبة معاونيه وأعضاء حكومته بـ«الرفاق»، للتمايز عن أسلافه الذين كانوا يفرطون في المراسم ومظاهر البذخ إبان فترات وجودهم في الحكم. غير أنه، مع ذلك، كان يحرض دائماً على مناداة نائبته دينا بولوارتي بلقب «الدكتورة»: من باب الاحترام الذي كان يكتفه لمستواها الأكاديمي، وأيضاً للحفاظ على مسافة في التعامل معها، لكن بعدما تولت بولوارتي منصبه في أعقاب تصويت البرلمان على عزله وإدخاله السجن، بات يصف خليفته بـ«الخاتمة التي استولت على



في أواخر عام 2021، وبعد 6 أشهر على انتخابه المفاجئ رئيساً لجمهورية البيرو، كان المعلم الريفي بيدرو كاستيو يواجه أول طلب لعزله في البرلمان الذي يسيطر اليمين على غالبية أعضائه، إذ وقفت يومها نائبته دينا بولوارتي بجانبه لتقول «إذا سقط الرئيس... فأنا ذاهبة معه». بولوارتي، التي كانت - بالإضافة إلى منصب نائب الرئيس - تتولى أيضاً حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية في الحكومة، دافعت في ذلك اليوم عن الرئيس الذي كان محاصراً من كل الجهات، بعدما رفضت كيكو فوجيموري، منافسته في الانتخابات الرئاسية والمرشحة عن القوى والأحزاب اليمينية، الاعتراف بفوزه. وفي أعقاب نجاح كاستيو في تجاوز ذلك الامتحان الأول في البرلمان، الذي عاد وحاول سحب الثقة منه عدة مرات، رفعت بولوارتي صوتها من جديد لتقول «لقد ناضلنا مع الرفيق بيدرو جنباً إلى جنب، ليس فقط للفوز في هذه الانتخابات التاريخية، بل أيضاً لنقول لليمين إننا لن نخضع ولن نتراجع أمامه، مهما حصل». لكن بعد سنة بالضبط من تلك الواقعة، خلفت بولوارتي - البالغة من العمر 60 سنة - الرئيس الذي كانت قد ربطت مصيرها السياسي بنتيجة الحملة التي كانت مستعرة ضده، وأصبحت، منذ مساء السابع من ديسمبر (كانون الأول) الفائت، أول امرأة تتولى رئاسة الجمهورية في البيرو إثر انتخابها في البرلمان الذي تُعارضها غالبية أعضائه على غرار معارضتها لسلفها.

مسلسل الاحتجاجات يهدد بمزيد من الهزات السياسية دينا بولوارتي... رئيسة البيرو «البديلة» في مواجهة إرث بلادها السياسي الثقيل

بروفائيل

مدير: شوقي الرئيس

66

يتزامن صعود بولوارتي إلى ذروة مسيرتها السياسية مع أسوأ أزمة تعيشها البيرو منذ عقود، في غياب دعم تستند إليه في البرلمان

69

مثلها إلى حزب «البيرو الحرة» الذي يتزعمه فلاديمير سيرون، والراس المخطط، لوصول كاستيو إلى الرئاسة.

نشأت الرئيسة البيروفية دينا بولوارتي في مسقط رأسها مدينة أبوريماك، وسط أرياف البيرو الجنوبية، التي يعيش فيها غالبية من السكان الأصليين والعائلات الفقيرة التي تشكو دائماً من تهمة شغلها ونقص الخدمات الأساسية فيها. إلا أن بولوارتي نفسها ترعرعت في كنف عائلة من الطبقة المتوسطة الميسورة، قبل أن تنقل إلى العاصمة ليما، حيث تزوجت في كلية الحقوق بجامعة سان ماركوس؛ أقدم جامعات أميركا الجنوبية وأرفعها. ومن ثم انخرطت بسرعة في النشاط السياسي ضمن تيار القوى والتنظيمات اليسارية التي كانت سائدة في الأوساط الطلابية. إلا أنها، بعدما فشلت في أول انتخابات خاضتها بصفتها مرشحة لرئاسة بلدية قطاع سوركو، التابع للعاصمة، التحقت بالإدارة العامة حيث تولت منصباً رفيعاً في سجل النفوس الوطني، وهو المنصب الذي استقلت منه عندما انضمت إلى الحكومة الأولى التي شكلها بيدرو كاستيو، الذي كان ينتمي

في خضم انتشار تهم الفساد وإساءة استغلال السلطة

رئاسة البيرو باتت جسراً يصل بين قصر الحكم... والسجن

لكن بعد سنتين من انتخابه حلّ فوجيموري البرلمان، ثم عدل الدستور بما يتيح إعادة انتخابه، قبل أن تندلع حرب أهلية استغلها لقمع عُراضيه بوحشية أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا. وبعدها، في الأشهر الأولى من ولايته الثالثة أعلن استقالته عن طريق «الفاكس» عندما كان موجوداً في اليابان، بعدما تراكت الأدلة على ضلوعه في الفساد وانتهاك حقوق الإنسان. وفي عام 2007 سلمته تشيلي إلى البيرو، حيث يمكث حالياً في السجن إثر إدانته بالقتل واختلاس الأموال العامة والتجسس ورشوّة وسائل الإعلام.

بعد سقوط نظام فوجيموري، تولّى الرئاسة، خلال الفترة المتبقية، فالنتين بانياغوا، الذي أمضى في المنصب 8 أشهر أطلق خلالها سراح عدد من المعتقلين السياسيين، وأجرى تحديداً واسعاً في السلطة القضائية، وأنهى ولايته بتكليف الكف من غير ملاحقات قانونية. ثم في عام 2001 فاز بالرئاسة المرشح اليميني اليمينى اليخاندرو توليدو، وهو خصم لدود لفوجيموري، الذي كانت معقودة عليه آمال كبيرة قبل أن يغرق في فضيحة «أودبريخت» التي طالت عدداً كبيراً من المسؤولين في أميركا اللاتينية. وبعدها تبين أنه قبض 20 مليون دولار أميركي من هذه الشركة، مقابل حصولها على عقود في البيرو، فنّ من البلاد عام 2017 إثر صدور حكم بسجنه، إلى أن

مدير: «الشرق الأوسط» كل الذين تعاقبوا على رئاسة البيرو منذ بداية هذا القرن، باستثناء الرؤساء الانتقاليين، انتهوا إلى السجن أو فُروا من وجه العدالة، أو ما زالت تلاحقهم تهم الفساد... حتى إن أحدهم انتحر بعدما حاصرته الأدلة على ضلوعه في فضيحة فساد كبرى. وفي الفترة الأخيرة حصل شرح عميق في العلاقات بين البرلمان والسلطة التنفيذية أدى إلى تناوب 6 على الرئاسة خلال 4 سنوات، قبل وصول دينا بولوارتي للمنصب. إلا أن تحقيق بولوارتي هذا الإنجاز الرائد للمرأة البيروفية بصفتها أول امرأة تتولى الرئاسة في تاريخ البيرو، من مرور الكرام في خضمّ الأزمة الاجتماعية والسياسية التي شلت الحياة في البلاد ووضعتها على شفا الانهيار. أول الرؤساء الستة كان البرنو فوجيموري، المنحدر من أصول يابانية، الذي فاجأ الجميع بفوزه في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على الروائي العالمي الشهير ماريو فارغاس يوسا عام 1990، رغم حداثة عهده في السياسة.



توليدو



غارسيا



فوجيموري

وبعد غارسيا وصل إلى الرئاسة يساري آخر هو أولانسا أومالا، الذي كان آخر الرؤساء الذين أمضوا ولايتهم... لكنه انتهى هو أيضاً في السجن برفقة زوجته، وما زالت قضيته أمام العدالة إلى اليوم. ثم في عام 2016 فاز برئاسة

اعتقل بعد سنتين في كاليفورنيا. وهو حالياً يعيش هناك حراً، ولكن بموجب كفالة في انتظار بثّ ملف تسليمه إلى البيرو. وفي عام 2006 عاد الرئيس اليساري المعتدل الآن غارسيا ليفوز بولاية ثانية، رغم فشله الزريع خلال

التي طالت عدداً كبيراً من المسؤولين في أميركا اللاتينية. وبعدها تبين أنه قبض 20 مليون دولار أميركي من هذه الشركة، مقابل حصولها على عقود في البيرو، فنّ من البلاد عام 2017 إثر صدور حكم بسجنه، إلى أن

البيرو منحدر من أصول بولندية هو بيدرو كوجنسكي، بعدما تغلب بفارق ضئيل على منافسته ابنة الرئيس الأسبق البرنو فوجيموري، غير أنه بعد أشهر من وصوله إلى الرئاسة تبين أنه هو أيضاً ضالع في عدة قضايا فساد مالي، فضلاً عن توطئه مع شقيق منافسته لمنع عزله في البرلمان مقابل إصداره العفو عن والدها. وبعدها صدرت الأحكام النهائية بحقه تُقرّر أن يُمضى عقوبته في البيت؛ نظراً لسوء حالته الصحية.

بعد كوجنسكي وصل إلى الرئاسة مارتين فيسكاوا في عام 2018، لكنه هو أيضاً تعرّض للملاحقة القانونية بتهم الرشوة والفساد، إلى أن صدر حكم بسجنه 15 سنة. ومن ثم، تعاقب بعده على السدة الرئاسية لفترتين انتقاليتين مانويل مريينو وفرانسيسكو ساغاستي، اللذان لم تصدر في حقهما أية ملاحقات قانونية. وكان آخرهم الرئيس السابق بيدرو كاستيو الموجود حالياً في السجن رهن المحاكمة بتهم التمرد وانتهاك الدستور، فضلاً عن 54 قضية فساد مالي وإداري تطاله، إلى جانب بعض معاونيه وأفراد أسرته.

على الدستور وعلى البرلمان الشرعي» مثلما تُورد المعارضة. ومن ثم تتزايد علامات الاستفهام عن المسار المستقبلي للأمر في تونس بعد الانتخابات الجديدة التي قدّرت السلطات أن 11,3% فقط من الناخبين شاركوا فيها، مثلما سبق للغالبية الساحقة ممن يحقّ لهم الاقتراع أن قاطعت الاستفتاء على «دستور يوليو» الماضي، بينما لم تتجاوز نسبة المشاركة في «الاستشارة الإلكترونية» نسبة الـ 6%.

بين الداعمين للسلطة من جهة، وقيادات «الاتحاد العام التونسي للشغل» والأحزاب السياسية المعارضة من جهة ثانية. وفي الوقت عينه، عمّقت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حالة التصدّع بين السلطات وخصومها، وأدت إلى «تقارب» غير مسبوق بين خصوم قصري قرطاج (مقر الرئاسة التونسية) والقصبة بأنواعهم، بمن فيهم الأطراف التي كانت تساند قرارات 25 يوليو (تموز) 2021، وتعتبرها «تصحيحاً للمسار» وليس «انقلاباً».

فجر الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية التونسية في دورها الثاني، أزمات سياسية اجتماعية و«معركة شرعية» غير مسبوق بين أنصار الرئيس التونسي قيس سعيدٍ ومعارضيه السياسيين وداخل النقابات والمجتمع المدني. وفي الوقت الذي نوه الرئيس سعيدٌ بنجاح أنصاره في إنجاز الطور الأخير من «خريطة الطريق» السياسية والانتخابية التي كان قد أعلن عنها قبل سنة وبضعة أشهر، تعمّق الانقسام داخل الطبقة السياسية

المشهد السياسي بعد انتخاب البرلمان الجديد

تونس: معركة شرعية بين أنصار سعيدٍ ومعارضيه

الاتحاد العام التونسي للشغل». أيضاً أعترض المسؤول على تصريح لرئيس الجمهورية حول وجود «أهداف سياسية» وراء إضراب نقابية مؤسسة «تونس للطرق السيارة»، الذي قال بيان عن مؤسسة قضائية في تونس العاصمة إنه تسبّب في خسائر للدولة بمئات ملايين الدنانير.

غلق الطرقات وسكك الحديد

وفي الاتجاه نفسه، اعتبر حفيظ حفيظ أيضاً، في بيان رسمي نقلت وكالة الأنباء الحكومية تونس، «أن الاتحاد العام التونسي للشغل يتعرض لاستهداف واضح من طرف رئاسة الجمهورية باعتباره منظمة كانت وستبقى في الصفوف الأولى؛ بهدف منعها من لعب دورها الوطني، خصوصاً بعد تقديمها بمبادرة الإنقاذ الوطني مع شركائها في عمادة المحامين والمندوبين التونسيين للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان». من جانبه لم يستبعد زميله سامي الطاهري، الناطق الرسمي باسم «الاتحاد»، أن تقرر النقابات، في الفترة المقبلة، تنظيم «سلسلة من الإضرابات القطاعية والعمامة» في مواجهة «حملة الاستهداف التي تطال المنظمة ومبادراتها السياسية لإنقاذ تونس من سيناريو الاقتتال والأزمات الخطيرة».



تعليقات خبراء تونسيين على قانون المالية ورجال الأعمال

لم تتأثر متغبرات المشهد السياسي التونسي في الأونة الأخيرة فقط بالرسائل السياسية التي وجهها غالبية الناخبين في الثاني، «بل تأثرت كذلك بالمستجدات الانتخابية 29 كانون الأول/أغسطس، بعد ارتفاع الأسعار ونسب التضخم والفقر والبطالة»، على حد تعبير الخبير الاقتصادي جمال الدين عويديد، الذي سجّل، لقانون المالية الجديد والتضخم الضرائب نقابات رجال الأعمال من ناحية ثانية، تفاقمت «الأزمة بأبعادها المالية الاقتصادية والاجتماعية السياسية»، في نظر الأكاديمي والاقتصادي الجامعي رضا الشكندالي، بعد التصنيفات الخطيرة الجديدة التي أصدرتها وكالة مودير العالمية للبنك المركزي التونسي ولعدد من البنوك، وإنزالها إلى درجة «ج سبلي 2»، أي إلى درجة واحدة قبل الإعلان عن «إفلاس الدولة».

كذلك لاحظ عز الدين سعدان، الخبير الاقتصادي والمسؤول إلى الشرق الأوسط، أن هذه «التصنيفات أزعجت رجال الأعمال والمستثمرين»، ومن شأنها «أن تحرم تونس مجدداً من فرص الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، وأنشأ من السوق المالية العربية والعالمية». ويؤر سعدان استنتاجه يكون الصناديق والبنوك الدولية تعتمد عدة مقاييس في تقييم علاقاتها بالبنوك والدول في العالم؛ بينها «الحكومة الرشيدة»، و«الشفافية السياسية والديمقراطية».

السابق في عدد من البنوك العربية والتونسية، خلال تصريح ل«الشرق الأوسط»، أن هذه «التصنيفات أزعجت رجال الأعمال والمستثمرين»، ومن شأنها «أن تحرم تونس مجدداً من فرص الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، وأنشأ من السوق المالية العربية والعالمية». ويؤر سعدان استنتاجه يكون الصناديق والبنوك الدولية تعتمد عدة مقاييس في تقييم علاقاتها بالبنوك والدول في العالم؛ بينها «الحكومة الرشيدة»، و«الشفافية السياسية والديمقراطية».

سياسي» بين المعارضين والنقابات والمجتمع المدني يتزامن مع تصعيد الإضرابات والاحتجاجات السياسية في الشارع من أجل «إسقاط منظومة الحكم التي تسيطر على المشهد منذ 25 يوليو 2021»، وبطبيعة الحال، ثمة من يتساءل إلى أي حد سيكتب للمل هذه المبادرات أن ترى النور بعد التصعيد الجديد بين السلطات من جهة، والمركزية النقابية وقيادات المعارضة بزعامة «جبهة الخلاص الوطني» من جهة ثانية.

علي سعيد متصل، وتعبيراً على تصريحات الرئيس سعيد التي اتهم فيها قيادات نقابية ب«التوظيف السياسي للمنظمة النقابية»، اعتبر قياديون في «الاتحاد العام التونسي للشغل»، بينهم الناطق الرسمي باسمه الزعيم اليساري سامي الطاهري، أن «تصعيد سعيد يستهدف مبادرته للحوار

المعارضين بتنظيم «انتخابات رئاسية مبكرة»، و«بتشكيل حكومة من شخصيات مستقلة»، ويبرز أركان هذا التيار موقفهم بكون الرئيس قيس سعيد رئيساً شريعياً فعلياً في قصر قرطاج خارج نطاق الجدل، وبناءً عليه لا بد من التواصل معه حتى انتهاء عهده في نهاية العام المقبل. إلا أن أصحاب هذه المبادرة يدعون في الحكومة عيّ بمقتضاه الجنرال المنعم بالعاتي، المراقب العام لوزارة الدفاع، على رأس وزارة الفلاحة (الزراعة)، وكذلك جرى تعيين النقابي محمد علي البوغديري، الذي يتزعم منذ سنتين المعارضة داخل قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، وزيراً للثروة.

وفي هذه الأثناء، في حين رجّح القاضي السياسي بوعسكر، رئيس الهيئة العليا للانتخابات، تنصيب «البرلمان الجديد» رسمياً خلال شهر مارس (آذار) المقبل، أعلنت النقابات والأحزاب تصعيد جديدة تشمل تنظيم إضرابات عامة ومظاهرات يطالب بعضها بإسقاط الحكومة، والبعض الآخر باستقالة رئيس الدولة.

الأزمة الاقتصادية تدفع الاتحاد العام التونسي للشغل والأحزاب نحو التصعيد

من خلال قراءة مختلف ردود الفعل على نتائج انتخابات 29 يناير (كانون الثاني) الأخيرة وعلى «خريطة الطريق الرئاسية» يلاحظ المراقبون تعمق الهوة واتساعها داخل المشهد السياسي التونسي وعلى رأسها اثنان:

المبادرة الأولى يدعو إلى استقالة رئيس الدولة «تفاعلاً مع الرسائل السياسية التي وجهها نحو 88% من الناخبين الذين قاطعوا الانتخابات مرتين في ظرف شهر ونصف الشهر، أو امتنعوا عن المشاركة فيها» تعبيراً عن رفضهم لكل التسيير السياسي الرسمية وخريطة الطريق الرئاسية». وفي الوقت نفسه يدعو هذه المبادرة إلى أن يبقى الرئيس سعيد «موقفاً» في الحكم، لكن مع تعيين «حكومة إنقاذ وطني» تكون مهمتها أساساً اقتصادية اجتماعية، إلى جانب الإشراف على تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، هذا العام، وذلك مع التفاعل مع مبادرات «الحوار الوطني الشامل» التي دعت لها النقابات والمنظمات الحقوقية والمهنية والأحزاب.

أما المبادرة الثانية للمعارضين فستتعد «سيناريو» استقالة الرئيس وحكومة الحالية، وبدلاً من ذلك يدعو إلى «حوار وطني

تونس: كمال بن يونس

نوه الرئيس التونسي قيس سعيد مجدداً بالمسار السياسي الذي يقوده، وجدّد الثقة في رئيسة الحكومة نجلاء بوندر وفريقها، رغم مطالبة أحزاب عدة بتغييرها مع اتهامها بـ«الفشل». ومن جانب آخر اكتفى سعيد بتعديل جزئي في الحكومة عيّ بمقتضاه الجنرال المنعم بالعاتي، المراقب العام لوزارة الدفاع، على رأس وزارة الفلاحة (الزراعة)، وكذلك جرى تعيين النقابي محمد علي البوغديري، الذي يتزعم منذ سنتين المعارضة داخل قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، وزيراً للثروة.

وفي هذه الأثناء، في حين رجّح القاضي السياسي بوعسكر، رئيس الهيئة العليا للانتخابات، تنصيب «البرلمان الجديد» رسمياً خلال شهر مارس (آذار) المقبل، أعلنت النقابات والأحزاب تصعيد جديدة تشمل تنظيم إضرابات عامة ومظاهرات يطالب بعضها بإسقاط الحكومة، والبعض الآخر باستقالة رئيس الدولة.

أنصار الرئيس وخصومه

من خلال قراءة مختلف ردود الفعل على نتائج انتخابات 29 يناير (كانون الثاني) الأخيرة وعلى «خريطة الطريق الرئاسية» يلاحظ المراقبون تعمق الهوة واتساعها داخل المشهد السياسي التونسي وعلى رأسها اثنان:

المبادرة الأولى يدعو إلى استقالة رئيس الدولة «تفاعلاً مع الرسائل السياسية التي وجهها نحو 88% من الناخبين الذين قاطعوا الانتخابات مرتين في ظرف شهر ونصف الشهر، أو امتنعوا عن المشاركة فيها» تعبيراً عن رفضهم لكل التسيير السياسي الرسمية وخريطة الطريق الرئاسية». وفي الوقت نفسه يدعو هذه المبادرة إلى أن يبقى الرئيس سعيد «موقفاً» في الحكم، لكن مع تعيين «حكومة إنقاذ وطني» تكون مهمتها أساساً اقتصادية اجتماعية، إلى جانب الإشراف على تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، هذا العام، وذلك مع التفاعل مع مبادرات «الحوار الوطني الشامل» التي دعت لها النقابات والمنظمات الحقوقية والمهنية والأحزاب.

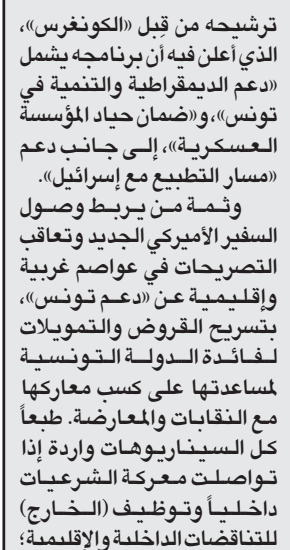
أما المبادرة الثانية للمعارضين فستتعد «سيناريو» استقالة الرئيس وحكومة الحالية، وبدلاً من ذلك يدعو إلى «حوار وطني

4 مبادرات سياسية

ومن ثم يمكن تلخيص المبادرات السياسية المقترحة بـ4 مبادرات، اثنان منها داعمتان للرئيس التونسي، واثنان معارضتان له. ومن هنا، وفق المبادرة الأولى التي يقدمها المحسوبون على «حراك 25 يوليو»، و«مسار الشعب بريد»، والأحزاب القومية العربية واليسارية التي تدعم سعيد، لا يوجد حالياً في البلاد «صراع شرعية ولا أزمة سياسية»، بل يساند هؤلاء تصريحات الرئيس التي نوه فيها بـ«احترام المواعيد» الانتخابية و«خريطة الطريق» السياسية، ثم إنهم يدعون إلى تثبيت مكانة الرئيس سعيد وحكومته وإلى أن تصبّ كل مبادرات النقابات والأحزاب والمجتمع المدني والنخب في اتجاه إيجاد حلول لـ«الأزمة الاجتماعية والاقتصادية»، وفي «محاربة الفساد والفاقدين ومحكمة السياسيين ورجال الأعمال المسؤولين عن الإخفاقات والفساد منذ ثورة يناير 2011». في المقابل تدعو «المبادرة الثانية» لتيار آخر من أنصار الرئيس إلى رفض مطالب

ترشيحه من قبل «الكونغرس»، الذي أعلن فيه أن برنامجه يشمل «دعم الديمقراطية والتنمية في تونس»، «ضمان جياة المؤسسة العسكرية»، إلى جانب دعم «مسار التطبيع مع إسرائيل»، وثمة من يربط وصول السفير الأميركي الجديد وتعاقب التصريحات في عواصم غربية وإقليمية عن «دعم تونس»، بتسريح القروض والتمويلات لفائدة الدولة التونسية لمساعدتها على كسب معاركها مع النقابات والمعارضة. طبعاً كل السيناريوهات واردة إذا تواصلت معركة الشرعية داخلياً وتوظيف (الخارج) للتناقضات الداخلية والإقليمية؛ خدمة لأجندته. إلا أن الانهيار الاقتصادي المالي قد يزيد المشهد السياسي تعقيداً، والأوضاع الأمنية والاجتماعية عموضاً، بما يؤثر على بلدان الجوار الأكثر اضطراباً وهشاشة، وخصوصاً كانت السلطات ووسائل الإعلام التونسية قد اتفقت تعيين هود، كما اتفقت كلامه عند روما بأنه بحث مع المسؤولين الإيطاليين سبل «مساعدة تونس للعودة إلى المسار الديمقراطي». وبالتزامن مع كل هذا أعلنت السفارة الأميركية في تونس أن السفير الأميركي الجديد جوي هود أدى، قبل أيام، هجرة - كانت قد أعلنت، في أعقابها، أنها بحثت في الجزائر «سيناريوهات تطور الأوضاع خاصة بالنسبة للسياسيين والمراقبين في تونس؛ لأن ذلك زيارة وزيرو الخارجية ورئيسة الحكومة الإيطالية اليمينية - المتشددة في موضوع

رغم التشاؤم... الورقتان الإقليمية والدولية قد تلعبان لصالح السلطات التونسية



الرئيس قيس سعيد (أ.ف.ب)



الرئيس عبد المجيد تبون (أ.ف.ب)



جورجيا ميلوني (رويترز)



الرئيس عبد المجيد تبون (أ.ف.ب)

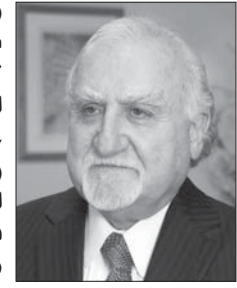
رئيسه قيس سعيد (أ.ف.ب) الذي أعلن فيه أن برنامجه يشمل «دعم الديمقراطية والتنمية في تونس»، «ضمان جياة المؤسسة العسكرية»، إلى جانب دعم «مسار التطبيع مع إسرائيل»، وثمة من يربط وصول السفير الأميركي الجديد وتعاقب التصريحات في عواصم غربية وإقليمية عن «دعم تونس»، بتسريح القروض والتمويلات لفائدة الدولة التونسية لمساعدتها على كسب معاركها مع النقابات والمعارضة. طبعاً كل السيناريوهات واردة إذا تواصلت معركة الشرعية داخلياً وتوظيف (الخارج) للتناقضات الداخلية والإقليمية؛ خدمة لأجندته. إلا أن الانهيار الاقتصادي المالي قد يزيد المشهد السياسي تعقيداً، والأوضاع الأمنية والاجتماعية عموضاً، بما يؤثر على بلدان الجوار الأكثر اضطراباً وهشاشة، وخصوصاً كانت السلطات ووسائل الإعلام التونسية قد اتفقت تعيين هود، كما اتفقت كلامه عند روما بأنه بحث مع المسؤولين الإيطاليين سبل «مساعدة تونس للعودة إلى المسار الديمقراطي». وبالتزامن مع كل هذا أعلنت السفارة الأميركية في تونس أن السفير الأميركي الجديد جوي هود أدى، قبل أيام، هجرة - كانت قد أعلنت، في أعقابها، أنها بحثت في الجزائر «سيناريوهات تطور الأوضاع خاصة بالنسبة للسياسيين والمراقبين في تونس؛ لأن ذلك زيارة وزيرو الخارجية ورئيسة الحكومة الإيطالية اليمينية - المتشددة في موضوع

رئيسه قيس سعيد (أ.ف.ب) الذي أعلن فيه أن برنامجه يشمل «دعم الديمقراطية والتنمية في تونس»، «ضمان جياة المؤسسة العسكرية»، إلى جانب دعم «مسار التطبيع مع إسرائيل»، وثمة من يربط وصول السفير الأميركي الجديد وتعاقب التصريحات في عواصم غربية وإقليمية عن «دعم تونس»، بتسريح القروض والتمويلات لفائدة الدولة التونسية لمساعدتها على كسب معاركها مع النقابات والمعارضة. طبعاً كل السيناريوهات واردة إذا تواصلت معركة الشرعية داخلياً وتوظيف (الخارج) للتناقضات الداخلية والإقليمية؛ خدمة لأجندته. إلا أن الانهيار الاقتصادي المالي قد يزيد المشهد السياسي تعقيداً، والأوضاع الأمنية والاجتماعية عموضاً، بما يؤثر على بلدان الجوار الأكثر اضطراباً وهشاشة، وخصوصاً كانت السلطات ووسائل الإعلام التونسية قد اتفقت تعيين هود، كما اتفقت كلامه عند روما بأنه بحث مع المسؤولين الإيطاليين سبل «مساعدة تونس للعودة إلى المسار الديمقراطي». وبالتزامن مع كل هذا أعلنت السفارة الأميركية في تونس أن السفير الأميركي الجديد جوي هود أدى، قبل أيام، هجرة - كانت قد أعلنت، في أعقابها، أنها بحثت في الجزائر «سيناريوهات تطور الأوضاع خاصة بالنسبة للسياسيين والمراقبين في تونس؛ لأن ذلك زيارة وزيرو الخارجية ورئيسة الحكومة الإيطالية اليمينية - المتشددة في موضوع

رئيسه قيس سعيد (أ.ف.ب) الذي أعلن فيه أن برنامجه يشمل «دعم الديمقراطية والتنمية في تونس»، «ضمان جياة المؤسسة العسكرية»، إلى جانب دعم «مسار التطبيع مع إسرائيل»، وثمة من يربط وصول السفير الأميركي الجديد وتعاقب التصريحات في عواصم غربية وإقليمية عن «دعم تونس»، بتسريح القروض والتمويلات لفائدة الدولة التونسية لمساعدتها على كسب معاركها مع النقابات والمعارضة. طبعاً كل السيناريوهات واردة إذا تواصلت معركة الشرعية داخلياً وتوظيف (الخارج) للتناقضات الداخلية والإقليمية؛ خدمة لأجندته. إلا أن الانهيار الاقتصادي المالي قد يزيد المشهد السياسي تعقيداً، والأوضاع الأمنية والاجتماعية عموضاً، بما يؤثر على بلدان الجوار الأكثر اضطراباً وهشاشة، وخصوصاً كانت السلطات ووسائل الإعلام التونسية قد اتفقت تعيين هود، كما اتفقت كلامه عند روما بأنه بحث مع المسؤولين الإيطاليين سبل «مساعدة تونس للعودة إلى المسار الديمقراطي». وبالتزامن مع كل هذا أعلنت السفارة الأميركية في تونس أن السفير الأميركي الجديد جوي هود أدى، قبل أيام، هجرة - كانت قد أعلنت، في أعقابها، أنها بحثت في الجزائر «سيناريوهات تطور الأوضاع خاصة بالنسبة للسياسيين والمراقبين في تونس؛ لأن ذلك زيارة وزيرو الخارجية ورئيسة الحكومة الإيطالية اليمينية - المتشددة في موضوع

رئيسه قيس سعيد (أ.ف.ب) الذي أعلن فيه أن برنامجه يشمل «دعم الديمقراطية والتنمية في تونس»، «ضمان جياة المؤسسة العسكرية»، إلى جانب دعم «مسار التطبيع مع إسرائيل»، وثمة من يربط وصول السفير الأميركي الجديد وتعاقب التصريحات في عواصم غربية وإقليمية عن «دعم تونس»، بتسريح القروض والتمويلات لفائدة الدولة التونسية لمساعدتها على كسب معاركها مع النقابات والمعارضة. طبعاً كل السيناريوهات واردة إذا تواصلت معركة الشرعية داخلياً وتوظيف (الخارج) للتناقضات الداخلية والإقليمية؛ خدمة لأجندته. إلا أن الانهيار الاقتصادي المالي قد يزيد المشهد السياسي تعقيداً، والأوضاع الأمنية والاجتماعية عموضاً، بما يؤثر على بلدان الجوار الأكثر اضطراباً وهشاشة، وخصوصاً كانت السلطات ووسائل الإعلام التونسية قد اتفقت تعيين هود، كما اتفقت كلامه عند روما بأنه بحث مع المسؤولين الإيطاليين سبل «مساعدة تونس للعودة إلى المسار الديمقراطي». وبالتزامن مع كل هذا أعلنت السفارة الأميركية في تونس أن السفير الأميركي الجديد جوي هود أدى، قبل أيام، هجرة - كانت قد أعلنت، في أعقابها، أنها بحثت في الجزائر «سيناريوهات تطور الأوضاع خاصة بالنسبة للسياسيين والمراقبين في تونس؛ لأن ذلك زيارة وزيرو الخارجية ورئيسة الحكومة الإيطالية اليمينية - المتشددة في موضوع

في اليوم العالمي للمرض... السرطان والسياسات الصحية



د. فيليب سالم

ما الذي يجعل الداخل الأميركي خاصة، والعالم بوجه عام، ينشغل إلى حد الاشتباك في صراع؟ من حَوْل وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات المعلومات، لا سيما ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

أقل مضاعفات سلبية. ولكن هذا لا يعني أن العلاج الكيميائي أصبح غير ضروري. وبراينا أن العلاج الذي طوّره في مركزنا في هيوستن والذي هو بمثابة مزيج من العلاجات الثلاثة،

يشكل خطوة متقدمة في علاج الأمراض السرطانية وبالأخص تلك التي أصبحت في المراحل المتقدمة، والتي لا تستجيب للعلاجات التقليدية. ونحن لا نذبح سراً إذا قلنا إن المعرفة العلمية المعمول بها اليوم والتي هي في خدمة البشرية، هي جزء صغير من المعرفة العلمية التي نمتلكها من الأبحاث العلمية. إن المسافة بين المرفقين كبيرة جداً، ولذلك كان الانتصار على السرطان طبياً. أما إذا أردنا الانتقال من المكان الذي نحن فيه اليوم إلى المكان الذي يمكننا أن نكون فيه غداً، فتجب إزالة الحواجز القديمة التي تمنع هذا الانتقال، وأهم هذه الحواجز:

1. قضية الصحة. إن هذه القضية ليست الأولى على سلم الأولويات لدول العالم بما فيها الدول النامية والمتقدمة، فهي في الحقيقة في أسفل هذا السلم. وهذا لا بد لنا أن نسال: وهل هناك حق يجب أن تؤمنه الدولة للمواطن أهم من الحق في الحياة؟ إن الحق في الحياة يمر إلزامياً في الحق في الصحة. والحق في الصحة علاج محدوداً بتأمين العلاج عند المرض، بل يتعداه إلى ما هو أهم، وهو تأمين الوقاية من المرض. ملايين من الأطفال والمرضى يموتون لأنهم لا يملكون الحق في الصحة. ومن هنا نطالب بتحديث شرعة حقوق الإنسان ليصبح الحق في الحياة هو أهم حق للإنسان. ويجب أن نجعلها بواجب الموت لا كإختيار بتاتا إلى الحق في الحرية أو الحق

معظم سرطانات عنق الرحم تحصل نتيجة لالتهابات الجرثومية التي يسببها بعض الفيروسات من أنواع «Human Papilloma»، وأنه عندما نمنع حصول هذه الالتهابات، أو نخالجها، نمنع بالتالي الإصابة بالسرطان. فالنساء اللواتي تلقين اللقاح ضد الفيروس انخفضت عندهن الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة تفوق 85 في المائة. لذلك يجب على جميع الإناث بين عمر 10 سنوات و30 سنة أخذ هذا اللقاح. وسرطان عنق الرحم ليس السرطان الوحيد الذي قد يحدث جراء الالتهابات الجرثومية، فهناك أمراض أخرى مثله كسرطان المعدة والكبد والمخانة. وإذا عولجت هذه الأمراض وهي في المرحلة الجرثومية، نمنع أيضاً تطورها إلى المرحلة السرطانية.

ويبقى أن نتذكر أن هذه الإحصائيات التي قامت بها الجمعية الأميركية للسرطان لم تشمل التقدم العلمي الكبير الذي حصل في معالجة الأمراض السرطانية وهي في المراحل المتقدمة. لقد أصبح العلاج أكثر فاعلية، وأصبحت نسبة الشفاء التام أكبر. وذلك بفضل تطوير العلاج المناعي والعلاج المستهدف، فبينما يستهدف العلاج الكيميائي التقليدي جميع الخلايا، السرطانية منها والصحية، يستهدف العلاج المستهدف الخلية السرطانية وحدها دون غيرها. أما العلاج المناعي فهو يستهدف الجهاز المناعي في الجسم بحيث يصبح هذا الجهاز قادراً على التعرف على الخلية السرطانية وتدميرها. وبذلك يكون علاج السرطان قد تحظى المعالجة التقليدية الكيميائية وحدها إلى علاجات أخرى أكثر فاعلية

في مثل هذا اليوم من كل سنة، يقف العالم بخوف وريبة أمام هيبة السرطان وسلطانه. وكان هذا المرض قد تنازل عن عرشه في السنوات الثلاث الماضية، ليتبوأ هذا العرش طاغية COVID الجديدة وجائحة «19»، أما اليوم، وهذا قد انحسرت هذه الجائحة، فقد عاد السرطان إلى مركزه الطبيعي «إمبراطور الأمراض كلها». ولكن مما لا شك فيه أن هذا الإمبراطور يخسر كل يوم جبروته ويتراجع كل يوم أمام قوى العلم التي تتقدم كل يوم.

لقد نشرت الجمعية الأميركية للسرطان في العدد الأول لهذه السنة من مجلتها العلمية دراسات جديدة تثبت أن خطر الوفاة بسبب السرطان يتضاءل تدريجياً في الولايات المتحدة الأميركية؛ وأن نسبة الوفاة عند الرجال والنساء معاً قد هبطت 32 في المائة من عام 1991 إلى سنة 2019، هذا يعني أن العلم منع حصول الوفاة لثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان في هذه الفترة الزمنية. وتفسير هذه الدراسات أيضاً إلى أن نسبة الوفاة تراجعت 2 في المائة من سنة 2015 إلى سنة 2019 مقارنة بـ 1 في المائة. حيث كانت في التسعينات. وتعزز الجمعية الأميركية هذا التراجع في نسبة الوفاة إلى التراجع في عدد المدخنين والتقدم في مجالات الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج. وتطرت هذه الدراسات إلى الأمراض السرطانية التي يمكنها الوقاية منها كليا كالأمراض التي تنتج عن التدخين، والإفراط في استهلاك الكحول، والسمنة الجسدية. وتشكل هذه الأمراض 42 في المائة من مجموع الإصابات بالسرطان. ومن أهم ما جاء في هذه الدراسات، فاعلية اللقاح في الوقاية من سرطان عنق الرحم عند النساء. لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن

فُر بالشبكة... تنتصر في المعركة



إميل أمين

النحو، والتفاعل معها، كافية لأن تكلف النجم الجمهوري الصاعد في أعلى علبين، فرصته الذهبية للوصول إلى البيت الأبيض، وتكبد الحزب الجمهوري عناء البحث عن وجه لاسع، أو قبول السوء المر من وجهة نظر بعضهم، والمتمثل في ترشيح ترمب من جديد.

حديث الشبكات المعلوماتية، بات المكافئ الموضوعي لحروب السطو على الإنتباه والسلطة معاً، ولهذا فإن أسلحة الإعلام في الداخل، يمكنها أن تكون أكثر فاعلية من حملات الانتخابات التقليدية، وفي الخارج أشد فتكاً من فاعلية القنابل التقليدية، وربما الذرية. في هذا الصدد يمكن القطع بأن المعارك المعلوماتية لم تعد مجرد خيال علمي أو تقارير صادرة عن مراكز الأبحاث، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من لعبة الشطرنج الإلكترونية العالمية بتدافعها والتياحاتها، ومن هنا يبدو واضحاً أن حكومات العالم، تعمل جاهدة لا للكيف معها من باب القبول بالواقع، بل لتبادر برسم معالم وملامح تلك المعارك القائمة والقادمة.

في كتاب «شبه حرب»، نجد المؤلفين يقدمان لنا قصتين وثيقتي الصلة بما يجري وراء الكواليس المعلوماتية، واحدة من أقصى الشرق، والأخرى في غرب الأرض. اتبعت الصين منذ عام 2003 سياسة إعلامية معسكرة تقوم على شن ثلاث حروب في ذات الوقت:

- حرب نفسية، وفيها يتم تشكيل مدركات ومعتقدات الآخرين.
- حرب قانونية، وهذه يراد بها التحكم في المعاهدات والمواثيق الدولية.
- حرب الرأي العام، وهذه

الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري. بدأ واضحاً الأيام القليلة الماضية، سعي ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

طفا على سطح الأحداث، اتهامات لحاكم فلوريدا بمنع تدريس مقرر الدراسات الأفريقية للثانويات العامة، ما يعني أن الرجل ليس له دالة على التسامح العرقي، وفي وقت تشهد فيه أميركا صراعاً بين البيوريتانيين والجاكسونيين، وتهمة كتهذو كفيلة بأن تقضي على مستقبله السياسي، إن لم تشعل البلاد من جديد.

هل كان ترمب وراء ظهور هذه المعلومات؟ ما من تأكيد حتى العلو، غير أن المقطوع به هو أنه أول المستفيدين من الحرب المعلوماتية التي انطلقت عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فخلال ساعات امتلات «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام» وغيرها، بدعوات لطرد دي سانتوس من السلطة.

على سبيل المثال لا الحصر، صرح السيناتور الديمقراطي، شيفرين جونز، للإذاعة الوطنية الأميركية بأن «ناقوس الخطر ينبغي أن يذق حتى خارج حدود فلوريدا، ولا بد أن يثير القلق في أماكن أخرى».

إحدى الناشطات، غردت على «تويتر» تقول: «يجب عزلها، هذا الشيء لا يخص إدارة أي شكل من أشكال الحكومة، إنه يريد ما لا يمكن أن يصبح عليه ترمب وهو دكتاتور»، في حين أضاف ثالث: «إن غضبنا لا تعرف نهاية». تبدو معلومة على هذا

الذي يجعل الداخل الأميركي خاصة، والعالم بوجه عام، ينشغل إلى حد الاشتباك في صراع؟ من حَوْل وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات المعلومات، لا سيما ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

أقل مضاعفات سلبية. ولكن هذا لا يعني أن العلاج الكيميائي أصبح غير ضروري. وبراينا أن العلاج الذي طوّره في مركزنا في هيوستن والذي هو بمثابة مزيج من العلاجات الثلاثة،

يشكل خطوة متقدمة في علاج الأمراض السرطانية وبالأخص تلك التي أصبحت في المراحل المتقدمة، والتي لا تستجيب للعلاجات التقليدية. ونحن لا نذبح سراً إذا قلنا إن المعرفة العلمية المعمول بها اليوم والتي هي في خدمة البشرية، هي جزء صغير من المعرفة العلمية التي نمتلكها من الأبحاث العلمية. إن المسافة بين المرفقين كبيرة جداً، ولذلك كان الانتصار على السرطان طبياً. أما إذا أردنا الانتقال من المكان الذي نحن فيه اليوم إلى المكان الذي يمكننا أن نكون فيه غداً، فتجب إزالة الحواجز القديمة التي تمنع هذا الانتقال، وأهم هذه الحواجز:

1. قضية الصحة. إن هذه القضية ليست الأولى على سلم الأولويات لدول العالم بما فيها الدول النامية والمتقدمة، فهي في الحقيقة في أسفل هذا السلم. وهذا لا بد لنا أن نسال: وهل هناك حق يجب أن تؤمنه الدولة للمواطن أهم من الحق في الحياة؟ إن الحق في الحياة يمر إلزامياً في الحق في الصحة. والحق في الصحة علاج محدوداً بتأمين العلاج عند المرض، بل يتعداه إلى ما هو أهم، وهو تأمين الوقاية من المرض. ملايين من الأطفال والمرضى يموتون لأنهم لا يملكون الحق في الصحة. ومن هنا نطالب بتحديث شرعة حقوق الإنسان ليصبح الحق في الحياة هو أهم حق للإنسان. ويجب أن نجعلها بواجب الموت لا كإختيار بتاتا إلى الحق في الحرية أو الحق

معظم سرطانات عنق الرحم تحصل نتيجة لالتهابات الجرثومية التي يسببها بعض الفيروسات من أنواع «Human Papilloma»، وأنه عندما نمنع حصول هذه الالتهابات، أو نخالجها، نمنع بالتالي الإصابة بالسرطان. فالنساء اللواتي تلقين اللقاح ضد الفيروس انخفضت عندهن الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة تفوق 85 في المائة. لذلك يجب على جميع الإناث بين عمر 10 سنوات و30 سنة أخذ هذا اللقاح. وسرطان عنق الرحم ليس السرطان الوحيد الذي قد يحدث جراء الالتهابات الجرثومية، فهناك أمراض أخرى مثله كسرطان المعدة والكبد والمخانة. وإذا عولجت هذه الأمراض وهي في المرحلة الجرثومية، نمنع أيضاً تطورها إلى المرحلة السرطانية.

ويبقى أن نتذكر أن هذه الإحصائيات التي قامت بها الجمعية الأميركية للسرطان لم تشمل التقدم العلمي الكبير الذي حصل في معالجة الأمراض السرطانية وهي في المراحل المتقدمة. لقد أصبح العلاج أكثر فاعلية، وأصبحت نسبة الشفاء التام أكبر. وذلك بفضل تطوير العلاج المناعي والعلاج المستهدف، فبينما يستهدف العلاج الكيميائي التقليدي جميع الخلايا، السرطانية منها والصحية، يستهدف العلاج المستهدف الخلية السرطانية وحدها دون غيرها. أما العلاج المناعي فهو يستهدف الجهاز المناعي في الجسم بحيث يصبح هذا الجهاز قادراً على التعرف على الخلية السرطانية وتدميرها. وبذلك يكون علاج السرطان قد تحظى المعالجة التقليدية الكيميائية وحدها إلى علاجات أخرى أكثر فاعلية

في مثل هذا اليوم من كل سنة، يقف العالم بخوف وريبة أمام هيبة السرطان وسلطانه. وكان هذا المرض قد تنازل عن عرشه في السنوات الثلاث الماضية، ليتبوأ هذا العرش طاغية COVID الجديدة وجائحة «19»، أما اليوم، وهذا قد انحسرت هذه الجائحة، فقد عاد السرطان إلى مركزه الطبيعي «إمبراطور الأمراض كلها». ولكن مما لا شك فيه أن هذا الإمبراطور يخسر كل يوم جبروته ويتراجع كل يوم أمام قوى العلم التي تتقدم كل يوم.

لقد نشرت الجمعية الأميركية للسرطان في العدد الأول لهذه السنة من مجلتها العلمية دراسات جديدة تثبت أن خطر الوفاة بسبب السرطان يتضاءل تدريجياً في الولايات المتحدة الأميركية؛ وأن نسبة الوفاة عند الرجال والنساء معاً قد هبطت 32 في المائة من عام 1991 إلى سنة 2019، هذا يعني أن العلم منع حصول الوفاة لثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان في هذه الفترة الزمنية. وتفسير هذه الدراسات أيضاً إلى أن نسبة الوفاة تراجعت 2 في المائة من سنة 2015 إلى سنة 2019 مقارنة بـ 1 في المائة. حيث كانت في التسعينات. وتعزز الجمعية الأميركية هذا التراجع في نسبة الوفاة إلى التراجع في عدد المدخنين والتقدم في مجالات الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج. وتطرت هذه الدراسات إلى الأمراض السرطانية التي يمكنها الوقاية منها كليا كالأمراض التي تنتج عن التدخين، والإفراط في استهلاك الكحول، والسمنة الجسدية. وتشكل هذه الأمراض 42 في المائة من مجموع الإصابات بالسرطان. ومن أهم ما جاء في هذه الدراسات، فاعلية اللقاح في الوقاية من سرطان عنق الرحم عند النساء. لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن

الذي يجعل الداخل الأميركي خاصة، والعالم بوجه عام، ينشغل إلى حد الاشتباك في صراع؟ من حَوْل وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات المعلومات، لا سيما ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

أقل مضاعفات سلبية. ولكن هذا لا يعني أن العلاج الكيميائي أصبح غير ضروري. وبراينا أن العلاج الذي طوّره في مركزنا في هيوستن والذي هو بمثابة مزيج من العلاجات الثلاثة،

يشكل خطوة متقدمة في علاج الأمراض السرطانية وبالأخص تلك التي أصبحت في المراحل المتقدمة، والتي لا تستجيب للعلاجات التقليدية. ونحن لا نذبح سراً إذا قلنا إن المعرفة العلمية المعمول بها اليوم والتي هي في خدمة البشرية، هي جزء صغير من المعرفة العلمية التي نمتلكها من الأبحاث العلمية. إن المسافة بين المرفقين كبيرة جداً، ولذلك كان الانتصار على السرطان طبياً. أما إذا أردنا الانتقال من المكان الذي نحن فيه اليوم إلى المكان الذي يمكننا أن نكون فيه غداً، فتجب إزالة الحواجز القديمة التي تمنع هذا الانتقال، وأهم هذه الحواجز:

1. قضية الصحة. إن هذه القضية ليست الأولى على سلم الأولويات لدول العالم بما فيها الدول النامية والمتقدمة، فهي في الحقيقة في أسفل هذا السلم. وهذا لا بد لنا أن نسال: وهل هناك حق يجب أن تؤمنه الدولة للمواطن أهم من الحق في الحياة؟ إن الحق في الحياة يمر إلزامياً في الحق في الصحة. والحق في الصحة علاج محدوداً بتأمين العلاج عند المرض، بل يتعداه إلى ما هو أهم، وهو تأمين الوقاية من المرض. ملايين من الأطفال والمرضى يموتون لأنهم لا يملكون الحق في الصحة. ومن هنا نطالب بتحديث شرعة حقوق الإنسان ليصبح الحق في الحياة هو أهم حق للإنسان. ويجب أن نجعلها بواجب الموت لا كإختيار بتاتا إلى الحق في الحرية أو الحق

معظم سرطانات عنق الرحم تحصل نتيجة لالتهابات الجرثومية التي يسببها بعض الفيروسات من أنواع «Human Papilloma»، وأنه عندما نمنع حصول هذه الالتهابات، أو نخالجها، نمنع بالتالي الإصابة بالسرطان. فالنساء اللواتي تلقين اللقاح ضد الفيروس انخفضت عندهن الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة تفوق 85 في المائة. لذلك يجب على جميع الإناث بين عمر 10 سنوات و30 سنة أخذ هذا اللقاح. وسرطان عنق الرحم ليس السرطان الوحيد الذي قد يحدث جراء الالتهابات الجرثومية، فهناك أمراض أخرى مثله كسرطان المعدة والكبد والمخانة. وإذا عولجت هذه الأمراض وهي في المرحلة الجرثومية، نمنع أيضاً تطورها إلى المرحلة السرطانية.

ويبقى أن نتذكر أن هذه الإحصائيات التي قامت بها الجمعية الأميركية للسرطان لم تشمل التقدم العلمي الكبير الذي حصل في معالجة الأمراض السرطانية وهي في المراحل المتقدمة. لقد أصبح العلاج أكثر فاعلية، وأصبحت نسبة الشفاء التام أكبر. وذلك بفضل تطوير العلاج المناعي والعلاج المستهدف، فبينما يستهدف العلاج الكيميائي التقليدي جميع الخلايا، السرطانية منها والصحية، يستهدف العلاج المستهدف الخلية السرطانية وحدها دون غيرها. أما العلاج المناعي فهو يستهدف الجهاز المناعي في الجسم بحيث يصبح هذا الجهاز قادراً على التعرف على الخلية السرطانية وتدميرها. وبذلك يكون علاج السرطان قد تحظى المعالجة التقليدية الكيميائية وحدها إلى علاجات أخرى أكثر فاعلية

في مثل هذا اليوم من كل سنة، يقف العالم بخوف وريبة أمام هيبة السرطان وسلطانه. وكان هذا المرض قد تنازل عن عرشه في السنوات الثلاث الماضية، ليتبوأ هذا العرش طاغية COVID الجديدة وجائحة «19»، أما اليوم، وهذا قد انحسرت هذه الجائحة، فقد عاد السرطان إلى مركزه الطبيعي «إمبراطور الأمراض كلها». ولكن مما لا شك فيه أن هذا الإمبراطور يخسر كل يوم جبروته ويتراجع كل يوم أمام قوى العلم التي تتقدم كل يوم.

لقد نشرت الجمعية الأميركية للسرطان في العدد الأول لهذه السنة من مجلتها العلمية دراسات جديدة تثبت أن خطر الوفاة بسبب السرطان يتضاءل تدريجياً في الولايات المتحدة الأميركية؛ وأن نسبة الوفاة عند الرجال والنساء معاً قد هبطت 32 في المائة من عام 1991 إلى سنة 2019، هذا يعني أن العلم منع حصول الوفاة لثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان في هذه الفترة الزمنية. وتفسير هذه الدراسات أيضاً إلى أن نسبة الوفاة تراجعت 2 في المائة من سنة 2015 إلى سنة 2019 مقارنة بـ 1 في المائة. حيث كانت في التسعينات. وتعزز الجمعية الأميركية هذا التراجع في نسبة الوفاة إلى التراجع في عدد المدخنين والتقدم في مجالات الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج. وتطرت هذه الدراسات إلى الأمراض السرطانية التي يمكنها الوقاية منها كليا كالأمراض التي تنتج عن التدخين، والإفراط في استهلاك الكحول، والسمنة الجسدية. وتشكل هذه الأمراض 42 في المائة من مجموع الإصابات بالسرطان. ومن أهم ما جاء في هذه الدراسات، فاعلية اللقاح في الوقاية من سرطان عنق الرحم عند النساء. لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن

الذي يجعل الداخل الأميركي خاصة، والعالم بوجه عام، ينشغل إلى حد الاشتباك في صراع؟ من حَوْل وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات المعلومات، لا سيما ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

أقل مضاعفات سلبية. ولكن هذا لا يعني أن العلاج الكيميائي أصبح غير ضروري. وبراينا أن العلاج الذي طوّره في مركزنا في هيوستن والذي هو بمثابة مزيج من العلاجات الثلاثة،

يشكل خطوة متقدمة في علاج الأمراض السرطانية وبالأخص تلك التي أصبحت في المراحل المتقدمة، والتي لا تستجيب للعلاجات التقليدية. ونحن لا نذبح سراً إذا قلنا إن المعرفة العلمية المعمول بها اليوم والتي هي في خدمة البشرية، هي جزء صغير من المعرفة العلمية التي نمتلكها من الأبحاث العلمية. إن المسافة بين المرفقين كبيرة جداً، ولذلك كان الانتصار على السرطان طبياً. أما إذا أردنا الانتقال من المكان الذي نحن فيه اليوم إلى المكان الذي يمكننا أن نكون فيه غداً، فتجب إزالة الحواجز القديمة التي تمنع هذا الانتقال، وأهم هذه الحواجز:

1. قضية الصحة. إن هذه القضية ليست الأولى على سلم الأولويات لدول العالم بما فيها الدول النامية والمتقدمة، فهي في الحقيقة في أسفل هذا السلم. وهذا لا بد لنا أن نسال: وهل هناك حق يجب أن تؤمنه الدولة للمواطن أهم من الحق في الحياة؟ إن الحق في الحياة يمر إلزامياً في الحق في الصحة. والحق في الصحة علاج محدوداً بتأمين العلاج عند المرض، بل يتعداه إلى ما هو أهم، وهو تأمين الوقاية من المرض. ملايين من الأطفال والمرضى يموتون لأنهم لا يملكون الحق في الصحة. ومن هنا نطالب بتحديث شرعة حقوق الإنسان ليصبح الحق في الحياة هو أهم حق للإنسان. ويجب أن نجعلها بواجب الموت لا كإختيار بتاتا إلى الحق في الحرية أو الحق

معظم سرطانات عنق الرحم تحصل نتيجة لالتهابات الجرثومية التي يسببها بعض الفيروسات من أنواع «Human Papilloma»، وأنه عندما نمنع حصول هذه الالتهابات، أو نخالجها، نمنع بالتالي الإصابة بالسرطان. فالنساء اللواتي تلقين اللقاح ضد الفيروس انخفضت عندهن الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة تفوق 85 في المائة. لذلك يجب على جميع الإناث بين عمر 10 سنوات و30 سنة أخذ هذا اللقاح. وسرطان عنق الرحم ليس السرطان الوحيد الذي قد يحدث جراء الالتهابات الجرثومية، فهناك أمراض أخرى مثله كسرطان المعدة والكبد والمخانة. وإذا عولجت هذه الأمراض وهي في المرحلة الجرثومية، نمنع أيضاً تطورها إلى المرحلة السرطانية.

ويبقى أن نتذكر أن هذه الإحصائيات التي قامت بها الجمعية الأميركية للسرطان لم تشمل التقدم العلمي الكبير الذي حصل في معالجة الأمراض السرطانية وهي في المراحل المتقدمة. لقد أصبح العلاج أكثر فاعلية، وأصبحت نسبة الشفاء التام أكبر. وذلك بفضل تطوير العلاج المناعي والعلاج المستهدف، فبينما يستهدف العلاج الكيميائي التقليدي جميع الخلايا، السرطانية منها والصحية، يستهدف العلاج المستهدف الخلية السرطانية وحدها دون غيرها. أما العلاج المناعي فهو يستهدف الجهاز المناعي في الجسم بحيث يصبح هذا الجهاز قادراً على التعرف على الخلية السرطانية وتدميرها. وبذلك يكون علاج السرطان قد تحظى المعالجة التقليدية الكيميائية وحدها إلى علاجات أخرى أكثر فاعلية

في مثل هذا اليوم من كل سنة، يقف العالم بخوف وريبة أمام هيبة السرطان وسلطانه. وكان هذا المرض قد تنازل عن عرشه في السنوات الثلاث الماضية، ليتبوأ هذا العرش طاغية COVID الجديدة وجائحة «19»، أما اليوم، وهذا قد انحسرت هذه الجائحة، فقد عاد السرطان إلى مركزه الطبيعي «إمبراطور الأمراض كلها». ولكن مما لا شك فيه أن هذا الإمبراطور يخسر كل يوم جبروته ويتراجع كل يوم أمام قوى العلم التي تتقدم كل يوم.

لقد نشرت الجمعية الأميركية للسرطان في العدد الأول لهذه السنة من مجلتها العلمية دراسات جديدة تثبت أن خطر الوفاة بسبب السرطان يتضاءل تدريجياً في الولايات المتحدة الأميركية؛ وأن نسبة الوفاة عند الرجال والنساء معاً قد هبطت 32 في المائة من عام 1991 إلى سنة 2019، هذا يعني أن العلم منع حصول الوفاة لثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان في هذه الفترة الزمنية. وتفسير هذه الدراسات أيضاً إلى أن نسبة الوفاة تراجعت 2 في المائة من سنة 2015 إلى سنة 2019 مقارنة بـ 1 في المائة. حيث كانت في التسعينات. وتعزز الجمعية الأميركية هذا التراجع في نسبة الوفاة إلى التراجع في عدد المدخنين والتقدم في مجالات الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج. وتطرت هذه الدراسات إلى الأمراض السرطانية التي يمكنها الوقاية منها كليا كالأمراض التي تنتج عن التدخين، والإفراط في استهلاك الكحول، والسمنة الجسدية. وتشكل هذه الأمراض 42 في المائة من مجموع الإصابات بالسرطان. ومن أهم ما جاء في هذه الدراسات، فاعلية اللقاح في الوقاية من سرطان عنق الرحم عند النساء. لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن

الذي يجعل الداخل الأميركي خاصة، والعالم بوجه عام، ينشغل إلى حد الاشتباك في صراع؟ من حَوْل وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات المعلومات، لا سيما ترمب لتصيد أي أخطاء لدى سانسوس، والبحث عن كعب أخيل في جسده، ويبدو أن الحظ حالفه بعد ظهور معلومات تتهم الأخير بالعنصرية.

أقل مضاعفات سلبية. ولكن هذا لا يعني أن العلاج الكيميائي أصبح غير ضروري. وبراينا أن العلاج الذي طوّره في مركزنا في هيوستن والذي هو بمثابة مزيج من العلاجات الثلاثة،

يشكل خطوة متقدمة في علاج الأمراض السرطانية وبالأخص تلك التي أصبحت في المراحل المتقدمة، والتي لا تستجيب للعلاجات التقليدية. ونحن لا نذبح سراً إذا قلنا إن المعرفة العلمية المعمول بها اليوم والتي هي في خدمة البشرية، هي جزء صغير من المعرفة العلمية التي نمتلكها من الأبحاث العلمية. إن المسافة بين المرفقين كبيرة جداً، ولذلك كان الانتصار على السرطان طبياً. أما إذا أردنا الانتقال من المكان الذي نحن فيه اليوم إلى المكان الذي يمكننا أن نكون فيه غداً، فتجب إزالة الحواجز القديمة التي تمنع هذا الانتقال، وأهم هذه الحواجز:

1. قضية الصحة. إن هذه القضية ليست الأولى على سلم الأولويات لدول العالم بما فيها الدول النامية والمتقدمة، فهي في الحقيقة في أسفل هذا السلم. وهذا لا بد لنا أن نسال: وهل هناك حق يجب أن تؤمنه الدولة للمواطن أهم من الحق في الحياة؟ إن الحق في الحياة يمر إلزامياً في الحق في الصحة. والحق في الصحة علاج محدوداً بتأمين العلاج عند المرض، بل يتعداه إلى ما هو أهم، وهو تأمين الوقاية من المرض. ملايين من الأطفال والمرضى يموتون لأنهم لا يملكون الحق في الصحة. ومن هنا نطالب بتحديث شرعة حقوق الإنسان ليصبح الحق في الحياة هو أهم حق للإنسان. ويجب أن نجعلها بواجب الموت لا كإختيار بتاتا إلى الحق في الحرية أو الحق

معظم سرطانات عنق الرحم تحصل نتيجة لالتهابات الجرثومية التي يسببها بعض الفيروسات من أنواع «Human Papilloma»، وأنه عندما نمنع حصول هذه الالتهابات، أو نخالجها، نمنع بالتالي الإصابة بالسرطان. فالنساء اللواتي تلقين اللقاح ضد الفيروس انخفضت عندهن الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة تفوق 85 في المائة. لذلك يجب على جميع الإناث بين عمر 10 سنوات و30 سنة أخذ هذا اللقاح. وسرطان عنق الرحم ليس السرطان الوحيد الذي قد يحدث جراء الالتهابات الجرثومية، فهناك أمراض أخرى مثله كسرطان المعدة والكبد والمخانة. وإذا عولجت هذه الأمراض وهي في المرحلة الجرثومية، نمنع أيضاً تطورها إلى المرحلة السرطانية.

خداع الذكاء الصناعي



مورين داود *

يا سيدي أو سيدتي، ما ردك على الذين يعتقدون أن مسرحية وممثل الشفاء الحلوة كطعم فاكرة الصيف... أنت من يتوق قلبي شغفاً لرؤياك... شكسبير، ليس كذلك. أقول له إنني أحب أن أكون البطلة في كوميديا شكسبيرية؛ ولم يستغرق الأمر أكثر من لحظات قبل أن يكتب ChatGPT: (الخادمة الذكية).

الفصل الأول، المشهد الأول: تقام حفلة كبيرة في ضيعة كبيرة. وأنت، الفتاة الجميلة، من الحاضرين، مرتدية أرقى الفساتين، لكنك لست هناك للرقص والمرح، لأن لديك مهمة سرية.

الفصل الثاني، المشهد الأول: تتسليين بعيداً عن الحفلة وتذهبن إلى مكتبة الضيعة، وهناك، تكتشفين باباً خفياً، يؤدي إلى غرفة سرية. وفي الداخل، تجدان

فيلم M3gan الصناعية. بمجرد أن يصبح بإدارة حملات التضليل بسرعة البرق، فهل سيكون للديمقراطية أي فرصة للمواجهة؟ ويبدو أننا في طريقنا نحو مصفوفة، حيث «يكون من الأخص إظهار الشائعات الزائفة عن إظهار الواقع الحقيقي، كما كتب جارون لاندير، والد الواقع الافتراضي، في مقالته على موقع مجلة «تايلت». هل سوف تستخدم الجهات الفاعلة الخبيثة الذكاء الصناعي لتعزيز التعصب الأعمى أو اختطاف الأسلحة النووية؟ كما أخبرني «ماسك» ذات مرة عن مخاوفه من الذكاء الصناعي: «إنه لأمر عظيم أن يكون الإمبراطور هو ماركوس أوريليوس. لكنه ليس عظيماً للغاية عندما يكون الإمبراطور هو كاليغولا».

قبل عدة سنوات، قابلت مؤسس شركة «أوبن إيه

في سان فرانسيسكو، بالإضافة إلى أهل الصناعة والخبراء الآخرين في الواي. عندها أدركت أننا محكوم علينا بالفناء. بالأسباب المرجحيات السحابية؛ حيث يُشكلون عالمهم الجديد والأنيق، فإننا نبدو كمسجلات الفيديو العتيقة. لهذا السبب أشعر بالحيرة في الأستراء والحديث بغير كلفة مستعياً بأسياتنا الأوائل. قرأت أنه يمكنك استخدام الذكاء الصناعي المتقدم لمقابلة شخصيات تاريخية. لذا فقد أجريت مقابلة أحلامي مع شكسبير، مزاحاً مع الشاعر العظيم. قال ChatGPT، جسداً شخصية شكسبير: «تحيات طيبة

سيدتي، ما ردك على الذين يعتقدون أن مسرحية وممثل الشفاء الحلوة كطعم فاكرة الصيف... أنت من يتوق قلبي شغفاً لرؤياك... شكسبير، ليس كذلك. أقول له إنني أحب أن أكون البطلة في كوميديا شكسبيرية؛ ولم يستغرق الأمر أكثر من لحظات قبل أن يكتب ChatGPT: (الخادمة الذكية).

الفصل الأول، المشهد الأول: تقام حفلة كبيرة في ضيعة كبيرة. وأنت، الفتاة الجميلة، من الحاضرين، مرتدية أرقى الفساتين، لكنك لست هناك للرقص والمرح، لأن لديك مهمة سرية.

الفصل الثاني، المشهد الأول: تتسليين بعيداً عن الحفلة وتذهبن إلى مكتبة الضيعة، وهناك، تكتشفين باباً خفياً، يؤدي إلى غرفة سرية. وفي الداخل، تجدان

الذي وصفني «الواشبية» كاتبة المقالات»، حاولت التوجه صوب الشاعرة الأميركية سيلفيا بلات، لكن ChatGPT أخبرني أن هذا سيكون «غير مناسب».

كانت أكثر الحكايات إمتاعاً عندما كتب لي الذكاء الصناعي، بشخصية مغني الراب «كندريك لامار»، أغنية تقول:

«اسمعوني... فلدي قصة لأروها... عن صحافية حادة مثل المنشار... لقد حازت القلم والسلطة... لتجعل السياسة يرتعدون»

في الوقت الحالي، يقوم ChatGPT بالطباعة وليس الكتابة. إن الشراة الإبداعية تتطلب الإنسانية. لكن قريباً، يمكن أن يكون الذكاء الصناعي حساساً. ومن ثم، سوف تحتاج إلى أوعية الكلاب لدينا. * خدمة «نيويورك تايمز»

صندوقاً ممتلئاً بالجواهر الثمينة. الفصل الثالث، المشهد الأول: فيما تعجبين بالجواهر، تسمعين ضحجاً. إنه صاحب الضيعة، وهو من النبلاء الأثرياء المتخطفسين، بمسك بك مُتلبسة، لكن بدلاً من معاقبتك، تأسرين لبه بذكائك وسحر.

الفصل الرابع، المشهد الأول: يكشف النبيل أن الجواهر كانت امتحاناً للخصيصة، وأنه كان يبحث عن امرأة ذكية وواسعة الحيلة ليتخذها زوجة. فتشعرين بانتهاج عظيم وتقبلين عرضه بالزواج.

الفصل الخامس، المشهد الأول: تنتهي المسرحية بجفل زفاف كبير واحتفاء بذكائك ومهارتك. تبدو أقرب إلى فيلم «هابست» لسلمى حايك. قضيت ما تبقى من بعد الحب من جون دون، وإيميلي ديكنسون، وإدغار آلان بو،

صندوقاً ممتلئاً بالجواهر الثمينة. الفصل الثالث، المشهد الأول: فيما تعجبين بالجواهر، تسمعين ضحجاً. إنه صاحب الضيعة، وهو من النبلاء الأثرياء المتخطفسين، بمسك بك مُتلبسة، لكن بدلاً من معاقبتك، تأسرين لبه بذكائك وسحر.

الفصل الرابع، المشهد الأول: يكشف النبيل أن الجواهر كانت امتحاناً للخصيصة، وأنه كان يبحث عن امرأة ذكية وواسعة الحيلة ليتخذها زوجة. فتشعرين بانتهاج عظيم وتقبلين عرضه بالزواج.

الفصل الخامس، المشهد الأول: تنتهي المسرحية بجفل زفاف كبير واحتفاء بذكائك ومهارتك. تبدو أقرب إلى فيلم «هابست» لسلمى حايك. قضيت ما تبقى من بعد الحب من جون دون، وإيميلي ديكنسون، وإدغار آلان بو،

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي	
<p>شركة الوساطة العربية</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 9661121774 فاكس: 96611218000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>حركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>9714 3916503 فاكس: 9714 3918354</p> <p>أبوظبي: 9712 6732555 فاكس: 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>حركة باب الكويت للطباعة والنشر</p> <p>96522272734 فاكس: 96522272736</p>	<p>الشركة العربية للوساطة</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مقر الكويت</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ smc.me</p> <p>www.smc.me</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 0212 37262616 0212 37260300</p> <p>المنامة</p> <p>Washington DC 01 202 6628825 01 202 6628823</p> <p>بغداد</p> <p>Beirut 09611 549002 09611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman 09626 5539409 09626 5537103</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 9955 2997799 965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai 09714 3916500 09714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492984 2023 7492884</p> <p>دمشق</p> <p>Damman 2491 83778301 2491 837685987</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Madina 9664 8340271 9664 8396618</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>التنترقا الوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78313181</p> <p>Fax: +4420 78313210</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



روسيا وفرنسا... حرب مفتوحة في أفريقيا

عبد الرحمن شلقم



القبيلة هي الفخريوس الذي شل جهود ماسسة الدولة في أغلب بلدان القارة الأفريقية، وهي الثقب الذي دخل منه الفساد، وحدث فيها المجموعات الإرهابية الوقود الدافع لحركتها. فرنسا منذ دخولها الاستعماري الأول إلى أطراف القارة ووسطها، وظفت الظاهرة القبيلة، بما تشمله من نزاعات وصراعات. لكن أفريقيا اليوم غير تلك التي احتلتها فرنسا في زمن غير. روسيا جاءت سنوات حركة التحرير، خاصة في حقبة الاتحاد السوفياتي، حيث برزت مجموعة ما يمكن أن نطلق عليها «الأساتذة المتفريقين»، على وزن المستشرقين. تعمقوا في دراسة المجتمعات الأفريقية بكل ما فيها من مكونات اجتماعية وثقافية قديمة وحديثة. وهذا سلاح مضاف يساعدهم روسيا على توسيع وجودها في القارة الأفريقية، وفي مواجهة فرنسا التي تنسحب بسرعة في مشهد يرتفع فيه غبار الهزيمة.

بذبل ما غرسته فرنسا منذ عصر استعمارها المباشر لأغلب بلدان القارة الأفريقية؟ أفريقيا منطقة فراغ من نوع جديد. على سطحها وفي جوفها ثروات طائلة، والطاقة النظيفة المتجددة هي المحرك اليوم للأطماع الدولية، وأفريقيا لها إمكانات هائلة في هذا المضمار، الذي سيكون محرك الصراعات الدولية القادمة. وروسيا لها قبول كبير في جنوب القارة وغربها، في حين انفجر العداة الشعبي الواسع للوجود العسكري والاقتصادي والأمني لفرنسا. الانقسام الأوروبي المتزايد يضيف إلى قوة الوجود الروسي في القارة الأفريقية. هجوم رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني العنيف على فرنسا مؤخراً، وحديثها عن الماضي الاستعماري الفرنسي للقارة الأفريقية ونهبها الذي لم يتوقف لثرواتها كما قالت، يكشفان حجم الخلاف بين أطراف دول الاتحاد الأوروبي حول أفريقيا.

الاقتصادية، لا يمكن أن يواجهها بتدخل خارجي روسي أو فرنسي أو غيرهما. التنظيمات الإرهابية لن تتراجع وستترفع من قدراتها، مستثمرة في تهريب البشر، ونهب ثروات مناجم الذهب والمنيغنيز وغيرهما. الحرب الروسية الأوكرانية ستسهم في توسيع وتصعيد المواجهة بين روسيا وفرنسا على

وبعض المعسكرات وحتى في بعض الدوائر الحكومية. اليوم هناك صراع على النفوذ الاقتصادي والأمني في القارة الأفريقية. الصين موجودة بقوة ولها قبول كبير، في وسط القارة وجنوبها، روسيا تتحرك أمنياً وعسكرياً عبر توسيع وجود قوات «فاغنر» في دول الساحل والصحراء

الأسبوع الماضي إلى جنوب أفريقيا شن هجوماً نارياً على فرنسا، واتهمها بالعودة الاستعمارية إلى أفريقيا. وأضاف لافروف أن تدخل فرنسا في ليبيا سنة 2011 كان بهدف اتخاذ الأراضي الليبية منصة للقفز منها إلى داخل القارة الأفريقية. مقال الحملات الشعبية الواسعة التي تدعو إلى خروج فرنسا

من بوركينا فاسو إلى مالي والنيجر وتشاد. وتراجعت سلطات الحكومات إلى حدود العواصم، وبدأت حالة الفشل السياسي والاقتصادي ترتفع وتوسع، وتتحول إلى ظاهرة قوية عابرة لحدود الدول. وُلد خطاب شعبي عنيف يرفع وتيرة العداة لفرنسا ويتهمها باستعمال الحركات الإرهابية ذريعة

فيه اللغة. في دولة بوركينا فاسو، يجري العمل على غلق محطة الإذاعة الفرنسية، وفي مالي ترتفع الأصوات الداعية للتوسع في استعمال اللغة العربية والتضييق على اللغة الفرنسية. محاربة الإرهاب كانت الباب الذي عادت منه فرنسا إلى غرب أفريقيا، وتحديدًا دول الساحل والصحراء. الرئيس الفرنسي السابق هولاند دفع بقواته إلى شمال مالي يطلب من حكومتها، وتعاون مع الأمم المتحدة وبعض دول المنطقة من أجل فرض السلام في منطقة ازواد بشمال مالي. قام هولاند بزيارة المنطقة، حيث لاقى استقبالاً شعبياً كبيراً. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي خلفه، وسع حجم وجود فرنسا العسكري، وجعل تدخله في دول الساحل والصحراء، من تركيزات سياسته الخارجية. لكن التنظيمات المتطرفة، وفي مقدمتها «داعش» و«القاعدة»، وسعت نشاطها وسيطرت على مناطق تمتد

لم تعد المواجهة بين روسيا وفرنسا في أفريقيا حرباً دبلوماسية أو إعلامية فحسب. الآن صارت حرب إبعاد وإيدال. مؤخراً، طلبت حكومة بوركينا فاسو من فرنسا سحب جميع قواتها من الأراضي البوركينية. قبل ذلك قدمت حكومة مالي نفس الطلب لفرنسا. موجة شعبية كبيرة في دول الساحل والصحراء تصر على خروج فرنسا الكامل من أراضيها، وتواصل توجيه التهم لها. الموجة الشعبية المعادية لفرنسا وصلت إلى جمهورية مالي، وبدأت تفعل فعلها. ولا يستبعد أن تنتقل تلك الموجة قريباً إلى تشاد العضو المهم في منظومة دول الساحل والصحراء وكذلك النيجر، وفرنسا وجود عسكري واقتصادي مهم فيهما. بدأ السياسيون والمثقفون الأفارقة يفتحون ملفات الماضي الاستعماري الفرنسي في القارة، ويدعون إلى معركة الاستقلال الجديد، كما يسميه بعضهم، والتحرر من كل ما هو فرنسي بما

بدأ السياسيون والمثقفون الأفارقة يفتحون ملفات الماضي الاستعماري الفرنسي في القارة

ويدعون إلى معركة الاستقلال الجديد كما يسميه بعضهم والتحرر من كل ما هو فرنسي بما فيه اللغة

وشمال أفريقيا. أما الولايات المتحدة الأميركية، فلا وجود اقتصادياً مؤثراً لها في القارة. قدمت في البداية دعماً للقوات الفرنسية لمقاومة الإرهاب، لكنها قللت من ذلك الوجود بعد التراجع الفرنسي. تآكل الدولة في وسط

روسيا في توظيف الحماس الشعبي الداعم لوجودها على التراب الأفريقي. هل ستحتفي روسيا بقوات «فاغنر» على الأرض الأفريقية، أم ستوسع وجودها الثقافي والاقتصادي في القارة لتحل محل فرنسا، خاصة في دول الساحل والصحراء، حيث

من أفريقيا، هناك موجة مضادة تزداد اتساعاً، وهي الموجة التي ترحب وتطالب بالوجود الروسي في دول الساحل والصحراء. وجود عناصر «فاغنر» الروسية في هذه الدول وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية موزمبيق لم يعد سرا، بل هو بارز في الأماكن الحيوية والمهمة؛ المطارات والمناجم

من أجل نهب مقدرات هذه الدول، وتقدمت نخب ذات ميول يسارية إلى فتح ملفات الماضي الاستعماري الفرنسي في أفريقيا. الحرب الروسية على أوكرانيا ودعم دول الناتو لها دفعا روسيا إلى توسيع جبهتها وفتح محور للحرب في أفريقيا. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال زيارته في

السياسيون والمثقفون الأفارقة يفتحون ملفات الماضي الاستعماري الفرنسي في القارة، ويدعون إلى معركة الاستقلال الجديد، كما يسميه بعضهم، والتحرر من كل ما هو فرنسي بما

الخوف من مغادرة حجرة الوهم!

محمد الرميحي



حرب فيتنام التي خسرتها أميركا من خلال حشرات الجلوس في منازل الأميركيين التي كانت تشهد وقتها مجازن القتل هناك... الساحة مختلفة والافتراضات ليست متقاربة، حيث ما زال الرأي العام الروسي قابلاً للحرب ومصداقاً أنها «تجري حسب الخطط»؛ وحده سائق سيارة أجرة «أوبر» الذي تورقه تداعيات تلك الحرب واختفاء «غوغل»، وهو يمثل ملايين البشر الذين يختفون من مظاهر الحياة التي تعودوا عليها، جراء عرض الأصابع المميت التي نشاهده يوماً على شاشاتنا، وأساسه خوف من مغادرة الحجرة؛ حجرة الاستحواذ وحجرة الوهم بالانتصار على الآخر في ظل سلاح نووي مدثر. ما دام الجميع في حجرة الوهم، فإن العالم ليس بخير.

اليابانية (1905)، والحرب العالمية الثانية التي أنتجت الثورة الروسية، وسقوط الاتحاد السوفياتي الذي جاء بعد سنتين من حرب أفغانستان. تسهّب الدراسات في الاحتمال الأخير، ولكنها على عكس ما توقعنا لا تخرج بحلول عقلانية، مثل التفاوض على إنهاء الحرب بحلول تكون مقبولة لأطراف الحرب، مما يعني أن الدوائر الغربية حتى الآن رغم كل التصريحات التي تقول «إننا لا نريد أن ندخل الحرب»، كل المؤشرات توجّه الأحداث إلى حرب طويلة وقاسية ومكلفة ليس فقط لأطراف الصراع، قريباً أم نغدوا عن ساحة المعركة، ولكن للعالم أجمع، وربما القليل من حشرات التفكير في العواصم المختلفة وضعت أمامها احتمال اشتعال حرب عالمية مختلفة كلياً عما شهده العالم في السابق، كما أن الاعتماد على دراسة على تغيير داخلي في روسيا ربما هو من التمنيات لا أقول مستحيلة، ولكن صعبة، فالوضع لا يشبه مثل الحرب الروسية -

مناطق في أوكرانيا، وتشير إلى خطاب قديم للسيد بوتين ذكر فيه باستخدام الولايات المتحدة ذلك السلاح ضد اليابان حيث اقتضت المصلحة الوطنية فعله، ويذهب هذا السيناريو إلى افتراض أنه في حال استخدام السلاح النووي التكتيكي، فإن الغرب لن يرد بالمثل، إلا أن المخاطرة هنا أن تصبح روسيا بلداً منبوذة وتتحول الدول الجالسة الآن على السياج، ضد روسيا، كما لا يستبعد أن يقوم الأوكران باستخدام أسلحة غير نظيفة

كألا من انتصار أو هزيمة الأوكران، وأن الحرب سوف تطول وتُهلك اقتصاد الدول المشاركة بل تُضعف مخزونها الاستراتيجي من السلاح، كما ظهر مؤخراً من شكوى عسكريين فرنسيين، والأكثر بريطانيا، من نضوب مخازن الأسلحة الاستراتيجية وعدم القدرة على تعويضها بسبب ما تكلفه من مال لم يعد متوفراً في ظل الاقتصاد المتراجع لهذه الدول، كما سوف تُضعف الاقتصاد الروسي وتستهلك مخزونه العسكري.

احتمال شبه جزيرة القرم ومساعدة النظام السوري على البقاء والبطش بشعبه، بل الوصول إلى بعض بلدان أفريقيا... ذلك الطموح لا يبدو أن له نهاية فتوجب وقفه وجاءت الفرصة في غلطة «الشاطر»! الخيار هو تكثيف المساعدات لكيف، إلا أن تلك المساعدة تمهدت وتطورت من ذخيرة إلى مساعدات إنسانية إلى ناقلات جند ومضادات للصواريخ، وأخيراً دبابات ثقيلة، والمطالبة أيضاً

محملة للحرب الروسية - الأوكرانية: السيناريو الأول هو «هزيمة روسيا»، وترى أن ذلك امرأ مستبعداً، وهو أقل السيناريوهات احتمالاً. أما الثاني فهو هزيمة أوكرانيا وضمتها إلى الاتحاد الروسي، وهذا السيناريو كان قائماً على الافتراض الروسي الأساس بأن الدولة الأوكرانية سوف تسقط سريعاً في غضون أسابيع، أما الآن فإن الأمر لا يبدو كذلك. وكان سيناريو السقوط السريع لأوكرانيا متوقفاً أيضاً في بعض الدوائر الغربية، إلا أن المفاجأة للجميع كانت المقاومة التي ظهرت في صفوف الأوكران، وقد نسي العالم أنها بلاد عانت كثيراً مما تسميه أديباتها الوطنية «السلط الروسي» تاريخياً، لذلك قاومت، ووجد الغرب أنه بدعم المقاومين الأوكران يمكن استنزاف روسيا الاتحادية، وإيقاف طموحات السيد بوتين التي أعلن عنها مراراً، وهي عودة الإمبراطورية السوفياتية بأقواب جديدة، حيث وصلت طموحاته إلى

قال لي صاحب سيارة أجرة «أوبر» الذي أقلني في إحدى العواصم العربية إنه «مرتب من الحرب الروسية - الأوكرانية». شذني ذلك التعليق من الرجل، فسألته: ولماذا أنت مرتعب؟ قال: إذا قامت حرب كبرى، وأسقطت كل الأقمار الصناعية، كيف لي أن أستخدم «غوغل» وأنا اعتمد عليه في الصرف على عائلتي؟ لقد أشار بحصافة إلى حقيقة أن هذه الحرب التي تبدو للبعض بعيدة، هي في الحقيقة أقرب مما يتصور هذا البعض؛ إنها تؤثر حتى في نفسية هذا الرجل البسيط! ومن ذلك الرجل إلى مجلة «الشؤون الخارجية» لشهر يناير (كانون الثاني) - فبراير (شباط) 2023 ذات مطولة (أكثر من عشرين صفحة) لمناقشة الحرب، وكان عنوان الدراسة «آخر موافق بوتين» والعنوان الفرعي كان «مخاطر هزيمة روسيا»! الدراسة تتحدث بإسهاب عن ثلاثة سيناريوهات

الغرب رغم كل التصريحات التي تقول إننا لا نريد أن ندخل الحرب

إلا أن كل المؤشرات توجه الأحداث إلى حرب طويلة وقاسية ومكلفة للعالم كله

ضد بعض المدن الروسية في الداخل. السيناريو الثالث وربما الأخطر، الذي تتحدث عنه الدراسة هو تغيير ما في داخل الاتحاد الروسي، وهو مرهنة على تغيير القيادة الحالية نتيجة ضيق الشعب

المؤكد أن الغرب بقيادة أميركا لن يسمح بهزيمة الأوكران أمام مشهد التضحية الضخم الذي يقدمونه للدفاع عن وطنهم، في هذا السيناريو لا نستبعد الدراسة أن تستخدم روسيا في مرحلة الضيق قنابل نووية تكتيكية ضد

على الجانب الآخر استعان الروس بعدد من الحلفاء بما فيهم إيران وكوريا الشمالية ودعم صيني، ومواقف محايدة من دول كبيرة مثل الهند والبرازيل، إلا أن هذا السيناريو يستبعد

بطائرات حديثة. بطائرات حديثة. على الجانب الآخر استعان الروس بعدد من الحلفاء بما فيهم إيران وكوريا الشمالية ودعم صيني، ومواقف محايدة من دول كبيرة مثل الهند والبرازيل، إلا أن هذا السيناريو يستبعد

آخر الكلام:

كلنا يعيش في حجرة أوهايم، ربما هي مريحة ولكن صعبة، فالوضع لا يشبه

النفط (برنت)	أمس: 82,17 السابق: 82,62	الذهب	أمس: 1906,30 السابق: 1888,30	البيتكوين	أمس: 23778 السابق: 23356	القمح	أمس: 180,40 السابق: 173,40	القمح الصلب الخام	أمس: 764,00 السابق: 752,50	أمس: 126,33 السابق: 123,95
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------	-------------------------------

الأسواق تتراجع بانتظار التعافي الصيني

الكرملين يحذر من «انعدام التوازن» مع «الحظر النفطي الأوروبي»

الدولار قوة قبل صدور بيانات الوظائف الأميركية. وتحد قوة الدولار من الطلب على النفط؛ لأنها تجعل الخام المقوم بالدولار أكثر تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وأظهر مسح لـ(رويترز) أن نمو الوظائف في الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) سيظل قوياً على الأرجح بسبب مرونة سوق العمل، لكن التوقعات باستمرار التباطؤ في زيادة الأجور تمنح مجلس الاحتياطي الفيدرالي بعض المساحة لمخافة التضخم.

وهذا البنك المركزي الأميركي من نسب رفع أسعار الفائدة لمستوى معتدل مقارنة بالعام الماضي، لكن صانعي السياسات توقعوا أيضاً أن تكون هناك حاجة المخاوف من تباطؤ اقتصادي من الاقتراض.

وقالت بريانكا ساشديفا محللة السوق في (فيليب توف) إنه من المرجح أن يؤثر رفع أسعار الفائدة في عام 2023 في اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا، ما يعزز المخاوف من تباطؤ اقتصادي من المرجح بشدة أن يضعف الطلب العالمي على النفط الخام.

بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الأجلة لخام برنت 18 سنتاً بما يعادل 0,2 في المائة لتصل إلى 81,99 دولار للبرميل بعد أن تراجعت بنحو واحد في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 14 سنتاً أو 0,2 في المائة لتصل إلى 75,74 دولار للبرميل. واتجه خام برنت لتسجيل انخفاض بنسبة تزيد على خمسة في المائة هذا الأسبوع، كما اتجه خام غرب تكساس الوسيط إلى تسجيل انخفاض بنسبة أربعة في المائة.

وقال كومرتس بنك: «من المرجح أن تتراجع أسعار النفط مكانها حتى يتضح مدى فاعلية تعافي الطلب في الصين، أو معرفة تبعات الحظر الذي سيفرضه الاتحاد الأوروبي ووضع سقف للأسعار». وأشار محللون في (إيه إن زد) إلى قفزة كبيرة في حركة المرور في أكبر 15 مدينة بالصين بعد عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، لكنهم أشاروا أيضاً إلى أن التجار الصينيين «عائيون نسبياً» عن الأسواق. ومن العوامل التي أثبتت الأسعار دون مكاسب اكتساب



خزانات في إحدى المنشآت النفطية في موسكو (رويترز)

الأسواق تتراجع بانتظار التعافي الصيني

الأسواق تتراجع بانتظار التعافي الصيني

الأسواق تتراجع بانتظار التعافي الصيني

الأسواق تتراجع بانتظار التعافي الصيني

الجاري، بيع نفطها للدول التي تعتمد سقفاً لسعره. وفي كييف، أعلنت الخميس رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي يعتزم فرض عقوبات لبدء الغزو، مؤكدة أن روسيا تخسر 160 مليون يورو يومياً بسبب تحديد سقف لسعر نفطها. وفي الواقع، لن تتمكن شحنات

الروسية دميتري بيسكوف: «سيزيد ذلك من انعدام التوازن في أسواق الطاقة العالمية»، مؤكداً أن روسيا «تتخذ إجراءات لحماية مصالحها من المخاطر التي تبرز». ومنذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على الخام الروسي المنقول عن طريق البحر، وسقفاً على سعر النفط الروسي عند 60 دولاراً للبرميل. ويؤدي هذا الإجراء، وفق صنّاع القرار الأوروبيين، إلى الحد من عائدات المحروقات الروسية المرتفعة جداً. وسوف يمتد هذا الحظر، بدايةً

من الأحد، ليشمل شراء المنتجات النفطية الروسية المكررة، وستقوم دول مجموعة السبع أيضاً بتحديد سقف لأسعار هذه المنتجات. رداً على ذلك، حظرت موسكو، بداية من الأول من فبراير (شباط)

موسكو، «الشرق الأوسط»

موسكو، «الشرق الأوسط»

موسكو، «الشرق الأوسط»

موسكو، «الشرق الأوسط»

توقعات متفائلة رغم الإبقاء على شكوك

«النقد الدولي»: الصين تسهم بربع النمو العالمي

الاقتصاد العالمي والغموض الذي يكتنفه. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن لي شينغ كيان، مدير إدارة التجارة الخارجية بالوزارة، قوله إن التحديات تشمل اختطوة المتزايدة من حدوث ركود اقتصادي عالمي وتباطؤ الطلب الخارجي وتغيير خريطة سلاسل الإمداد العالمية. وأضاف أن الصين بحاجة للعمل من أجل «استقرار المفاوض من تباطؤ اقتصادي من الوطني».

ويشار إلى أن تراجع الصادرات الصينية تقاوم خلال شهر ديسمبر الماضي، في ظل استمرار انخفاض الطلب العالمي، كما أن الخروج الفوضوي من الصين سياسة تسجيل «صفر كوفيد» تسبب في عرقلة الإنتاج والخدمات اللوجستية.

أكثر من ستة عقود، حسيما أفادت بيانات رسمية صدرت الشهر الماضي. وشهدت الدولة التي يبلغ عدد سكانها 1,4 مليار نسمة انخفاضاً في معدلات المواليد إلى مستويات قياسية متدنية مع تقدم عمر لدى القوى العاملة. وأضاف صندوق النقد الدولي أن تباطؤ الطلب العالمي وعدم اليقين المرتبط بالحرب في أوكرانيا والتوترات الجيوسياسية هي «المخاطر الرئيسية» التي تحيط بالنمو الصيني هذا العام.

وعلى الجانب الآخر، قال مسؤولون بوزارة التجارة الصينية، يوم الخميس، إن مناخ التجارة الخارجية في الصين «خطير للغاية»، كما أن مستقبل الاستثمارات مليء بالتحديات هذا العام، وذلك في ظل تباطؤ

يوقر انعاشاً لمختلف الأعمال. مع ذلك، حذر التقييم الصادر من «تحديات اقتصادية مهمة» في المستقبل. وقال إن «الاتكاش في سوق العقارات لا يزال يمثل رباحاً معاكسة مهمة ولا يزال هناك بعض الغموض الذي يحيط بتطور الفيروس». وتضّرت قطاعا العقارات والبناء، اللذان يمثّلان أكثر من ربع الناتج المحلي الإجمالي للصين، بشدة منذ أن بدأت بكين في اتخاذ إجراءات صارمة ضدّ الاقتراض المفرط والمضاربة المتفشية في عام 2020.

وقال صندوق النقد الدولي: «على المدى الطويل، تشمل الرياح المعاكسة للنامو تقلص عدد السكان وتباطؤ نمو الإنتاجية». وانخفض عدد السكان في الصين العام الماضي للمرة الأولى منذ

الاقتصاد الصيني هذا العام مع انتعاش الحركة والنشاط بعد رفع قيود الوفاء، ما يوقر دفعة للاقتصاد العالمي». وأضاف أن «هذا خبر جيد للصين والعالم حيث من المتوقع الآن أن يسهم الاقتصاد الصيني بربع النمو العالمي هذا العام».

وعُدل صندوق النقد الدولي، الاثنين، توقعاته للنمو في الصين لعام 2023، بما يصل إلى 5,2 في المائة، بعد رفع توقعاته للنمو العالمي على أساس إعادة فتح البلاد. وقالت السلطات الصينية إن الأعداد المرتفعة لحالات الإصابة بالفيروس التي صاحبت إعادة فتح البلاد قد تجاوزت ذروتها الآن، مع زيادة السفر بالتزامن مع أكبر عطلة لمناسبة رأس السنة القمرية الجديدة منذ سنوات، ما

الاقتصاد الصيني هذا العام مع

الاقتصاد الصيني هذا العام مع

الاقتصاد الصيني هذا العام مع

الاقتصاد الصيني هذا العام مع

الاقتصاد الصيني هذا العام مع

تراجع في أوروبا... ومكاسب يابانية

نتائج الأعمال تؤرجح الأسواق

الدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

والدولار وجني الأرباح. ولم تشهد العقود الأميركية الأجلة للذهب تغيراً يذكر مسجلاً 1915,80 دولار. واكتسبت أسعار الذهب نحو 300 دولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بفضل توقعات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الغاني) المركزي الأميركي أسعار الفائدة بوتيرة أقل؛ إذ إن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة تقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وبعدها رفع «المركزي الأميركي» سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس،

الملكة المتحدة تكبدت خسائر بـ1,5 مليار إسترليني في 2022

إضرابات السكك الحديدية تشل بريطانيا مجدداً

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

الاقتصاد بمعدل 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو قريب من توقعات صندوق النقد لاتكماش الاقتصاد بمعدل 0,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن أندرو بيبي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، قوله: «إن هناك تشابهاً بين توقعات البنك وتوقعات الصندوق للعام الحالي... كل منا قدم أرقاماً سلبية صغيرة، الاختلاف سيكون ما يحدث بعد ذلك، بريطانيا تحقق تحسناً في النمو أسرع مما توقعنا».

ابتكر حاسبة البصمة الكربونية... ويعمل فيه 1800 كابتن منهم 500 سيدة

«أرخب» نقل تشاركي ذكي يحافظ على البيئة السعودية

جدة: أسماء الغابري

في الوقت الذي يشهد فيه قطاع المواصلات إقبالا تكنولوجيا عالميا كبيرا من خلال التطبيقات الذكية، باتت المنافسة المحلية للنقل الذكي في الدول العربية محدودة، مع وجود الألف بتكلفة مناسبة والأقدر على فهم احتياجات المستخدمين.

«أرخب» أول تطبيق نقل تشاركي سعودي يربط السائقين والركاب الراغبين في السفر معا بين محافظات ومدن البلاد، بالإضافة لدول خليجية وعربية، ومشاركة تكاليف الرحلة بأقل تكلفة، كما أنها توفر خدمة التوصيل الأسبوعية والشهري للموظفين والطلاب من الجنسين بأسعار تنافسية، وفقا للمسؤولين عن المنصة.

ويعد المشروع السعودي «أرخب» أول تطبيق نقل تشاركي في قارتي آسيا وأفريقيا يبتكر حاسبة البصمة الكربونية

مدججة في التطبيق، ويوفر أيضا رحلات خاصة اقتصادية وفاخرة خارج المدن، ولاقى سعرانا قبولا كبيرا، كما لاقى خدماتنا، تحديدا خدمة الاشتراكات الشهرية للموظفين والموظفات، استحسان وقبول الكثير. ولفت إلى أن منصة «أرخب» تم تصنيفها أحد الحلول البيئية الذكية من قبل منظمة سويسرية عالمية كبرى، حيث صنفت «أرخب» من الألف مشروع التي تقدم الحلول النظيفة والمربحة على مستوى العالم، ويعد إدمان الحاسبة الكربونية الذكية الاستدامة في النقل هو ما نتفرد به «أرخب». توفر منصة «أرخب» رحلات تشاركية بأقل تكلفة مقعد في



تطبيق «أرخب» للنقل التشاركي (تصوير: عبد الله الفالح)

السفر بين المدن وأرخص عمولة في تطبيقات النقل التشاركي. وحسب بن شامخ، تنطلق «أرخب» إلى الإمارات والبحرين وقطر وعمان والأردن، كما لاقت قبولا كبيرا خصوصا من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقات، حيث وفرت لهم سائقين خاصين قادرين على التخاطب معهم. وتبدأ أسعار الرحلات بين المدن السعودية من 19 ريالاً (5 دولارات)، كذلك تبدأ أسعار الرحلات من السعودية إلى الخليج، حيث تبدأ قسمة الرحلة من البحرين إلى الدمام 19 ريالاً (5 دولارات)، ومن الرياض إلى الدوحة 99 ريالاً (26,4 دولار)، فيما تبدأ الأسعار من تبوك إلى

عمان عاصمة الأردن 89 ريالاً (23,7 دولار). وكشف بن شامخ، عن مشاركة «أرخب» في موسم الحج المقبل من خلال توفير أسطول من الحافلات إلى جانب السيارات التشاركية بين المدن لخدمة الحجاج، مشيراً إلى أن الحجز على المقاعد سيكون من خلال التطبيق مباشرة. وأصبح بن شامخ عن نية «أرخب» المشاركة في النشاط السياحي، وذلك من خلال توفير رحلات سياحية فاخرة واقتصادية بحافلات «أرخب»، بوجود مرشدين سياحيين، وتوفير نقاط في فنادق يتم التعاقد معها على مستوى

المملكة للالتقاء بالمستفيدين. وحسب المدير العام، فإن «أرخب» للمشاورين الأسبوعية الشهرية» تتيح للمستفيد البحث عن الكابتن المناسب لمشوار العمل أو الجامعة، سواء داخل المدن أو بينها، وذلك بإنشاء جدول له الخاص والسعر الذي يختاره والحصول على عروض السائقين، ثم اختيار السعر المناسب له. ويتبن بن شامخ أنه يسعى لأن تكون «أرخب» الرائدة في الشرق الأوسط في الفترة القريبة المقبلة والتنافسية العالمية في ظل اهتمام القيادة ودعمها في كافة المجالات التجارية والتقنية والبيئية منها.

«الأحواض الجافة» الإماراتية و«آكر سوليوشنز» لتطوير حقل «روزبانك» في المملكة المتحدة



جانب من توقيع الاتفاقية في الإمارات أمس (وام)

أعلنت شركة «الأحواض الجافة العالمية»، التابعة لمجموعة «دي بي ورلد» الإماراتية، عن إطلاق مشروع مشترك مع شركة «آكر سوليوشنز» لتحديث سفينة الإنتاج والتخزين والتفريغ العائمة، التابعة لحقل «روزبانك» للغاز في المملكة المتحدة. وتخلل المشروع المشترك بين شركتي «الأحواض الجافة العالمية» و«آكر سوليوشنز» توقيع أول اتفاقية مع شركة «التيرا إنفرستركتشر»، المجموعة العالمية العاملة في خدمات البنية التحتية للطاقة؛ بهدف تحديث وتجديد وتحول سفينة «بتروجارل نار» العائمة للإنتاج والتخزين والتفريغ، إلى العمل بالطاقة الكهربائية، والتي ستعاود الإبحار في حقل «روزبانك» بعد انتهاء العمل بالتحديثات التي سيقبلها قيد التشغيل في حقل النفط والغاز لمدة 25 عاماً، دون الحاجة إلى الرسو في الأحواض الجافة. وجرى توقيع الاتفاقية في المقر الرئيسي لشركة «دي بي ورلد» في دبي، من قبل سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»، وستورل ماغنوس، نائب الرئيس التنفيذي للشركة، إلى جانب حلول للمنتجات والمرافق في شركة «آكر سوليوشنز»، وأرنه هيجن تيرنكفيست، نائب الرئيس التنفيذي في شركة «التيرا إنفرستركتشر». وستقوم شركة «آكر

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «الأحواض الجافة العالمية»، التابعة لمجموعة «دي بي ورلد» الإماراتية، عن إطلاق مشروع مشترك مع شركة «آكر سوليوشنز» لتحديث سفينة الإنتاج والتخزين والتفريغ العائمة، التابعة لحقل «روزبانك» للغاز في المملكة المتحدة. وتخلل المشروع المشترك بين شركتي «الأحواض الجافة العالمية» و«آكر سوليوشنز» توقيع أول اتفاقية مع شركة «التيرا إنفرستركتشر»، المجموعة العالمية العاملة في خدمات البنية التحتية للطاقة؛ بهدف تحديث وتجديد وتحول سفينة «بتروجارل نار» العائمة للإنتاج والتخزين والتفريغ، إلى العمل بالطاقة الكهربائية، والتي ستعاود الإبحار في حقل «روزبانك» بعد انتهاء العمل بالتحديثات التي سيقبلها قيد التشغيل في حقل النفط والغاز لمدة 25 عاماً، دون الحاجة إلى الرسو في الأحواض الجافة. وجرى توقيع الاتفاقية في المقر الرئيسي لشركة «دي بي ورلد» في دبي، من قبل سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»، وستورل ماغنوس، نائب الرئيس التنفيذي للشركة، إلى جانب حلول للمنتجات والمرافق في شركة «آكر سوليوشنز»، وأرنه هيجن تيرنكفيست، نائب الرئيس التنفيذي في شركة «التيرا إنفرستركتشر». وستقوم شركة «آكر

سوليوشنز» بعمليات التصميم التفصيلي وشراء المعدات للسفينة في النرويج، في حين ستتولى شركة «الأحواض الجافة العالمية» وشركة «آكر سوليوشنز» خطوة مهمة نحو تقديم حلول هندسية وإنشائية بحرية عالمية المستوى لقطاع الطاقة العالمي؛ لضمان مواصلة الإنتاج المستدام ونقل المعدات والسفن بنجاح في المستقبل. واعتبر الدكتور القبطان رادو أنتولوفيتش، الرئيس التنفيذي لشركة «الأحواض الجافة العالمية»، أن المشروع المشترك يشكل فرصة للجمع بين نقاط القوة والقيم المشتركة لدى الشركتين، ما سيوفر للسوق العالمية مجموعة من الحلول في الهندسة والمشتريات والإنشاء. وأكد كجيتل ديجري، الرئيس التنفيذي لشركة «آكر سوليوشنز»، أن التعاون والشراكات المتميزة وكبيرتان أساسيتان لنجاح العمل، مشيراً إلى أن الأحواض الجافة العالمية تلبية متطلبات قطاع الطاقة العالمي. وقال سلطان أحمد بن

الاقتصاد المغربي يفقد 24 ألف وظيفة في 2022



شباب يلعبون كرة القدم على أحد شواطئ مدينة طنجة المغربية (رويترز)

الخارجية لسنة 2022، أن الواردات ارتفعت بنسبة 39,6 في المائة لتصل إلى 737,73 مليار درهم، وتحتست الصادرات بنسبة 29,4 في المائة لتصل إلى 426,1 مليار درهم، مشيراً إلى أن معدل التغطية تراجع بمقدار 4,5 نقطة ليلجئ نسبة 57,8 في المائة. وياتي ارتفاع واردات السلع بعد الزيادة التي عرفتها مشتريات اصناف المنتجات كافة، وارتفعت الفاتورة الطاقة بأكثر من الضعف لتصل إلى 153,52 مليار درهم بنهاية 2022. ويُعزى هذا التطور بشكل أساسي إلى ارتفاع حجم مشتريات زيوت الغاز وزيوت الوقود (زائد 40,34 مليار درهم)، مدفوعة بارتفاع السعر الذي تضاعف تقريباً وبلغ 10,283 درهم للطن الواحد مقابل 5,195 درهم للطن الواحد سابقاً.

يبلغ 19,8 في المائة، مقابل 69,6 في المائة لدى الرجال (0,8 نقطة). من جهته، تراجع معدل الشغل بـ 39,7 إلى 39,1 في المائة على المستوى الوطني (0,6 نقطة)، حيث ارتفع بـ 0,2 نقطة بالوسط الحضري إلى 35,3 في المائة، وتراجع بـ 0,9 نقطة بالوسط القروي إلى 46,5 في المائة. وسجل هذا المعدل انخفاضاً بنقطة واحدة في صفوف النساء، و0,3 نقطة في صفوف الرجال. وفي سياق منفصل، أفاد مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات) بأن العجز التجاري للمغرب بلغ أزيد من 31,6 مليار درهم (31 مليار دولار) في 2022، بارتفاع نسبته 56,5 في المائة مقارنة بسنة 2021. وأوضح المكتب في مؤشراته الشهرية للمبادلات

بالوسط القروي. في حين انخفض الشغل غير المؤدى عنه بـ 160 ألف منصب شغل، ويرجع ذلك أساساً إلى تراجع هذا النوع من الشغل بالوسط القروي (150 ألف منصب). وانخفض معدل النشاط، ما بين عامي 2021 و2022، بنسبة 0,8 نقطة، ليلجئ 44,3 في المائة من عدد السكان؛ نتيجة زيادة السكان في سن النشاط بـ 1,4 في المائة، وانخفاض السكان النشيطين بنسبة 1 في المائة. وأكدت المندوبية أن هذا التراجع كان أكبر بالوسط القروي (8,8 نقطة)، مقارنة بالوسط الحضري (0,4 نقطة)، حيث انتقل معدل النشاط في الأول من 50,9 في 49,1 في المائة، وفي الثاني من 42,3 في 41,9 في المائة. كما انخفض هذا المعدل بـ 1,1 نقطة في صفوف النساء

في حين انخفض مؤشر الأسعار العالمية المنظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي للشهر العاشر على التوالي، ليسجل الآن انخفاضاً بأسعار الحبوب واللحوم مستقرة إلى حد كبير. وفي تقديرات منفصلة للعرض والطلب على الحبوب صدرت يوم الجمعة، رفعت (فاو) توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في 2022 إلى 2,765 مليار طن، من تقدير سابق قدره 2,756 مليار طن. وقالت المنظمة إن مؤشرها للأسعار، الذي يقاس بالسلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، سجل 131,2 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقارنة مع 132,2 نقطة لشهر ديسمبر (كانون

أسعار الغذاء العالمية تواصل تراجعها

الأسعار، الذي يقاس بالسلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، سجل 131,2 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقارنة مع 132,2 نقطة لشهر ديسمبر (كانون

روما: «الشرق الأوسط»

الأسعار، الذي يقاس بالسلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، سجل 131,2 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقارنة مع 132,2 نقطة لشهر ديسمبر (كانون

كوريا تتوقع تباطؤ التضخم

الماضي مقارنة بالعام السابق، مقابل نمو بنسبة 5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وارتفع معدل التضخم بنسبة 5 في المائة أو أعلى للشهر التاسع على التوالي. وقال تشو: «من المتوقع أن تحافظ كوريا الجنوبية على معدل تضخم يبلغ نحو 5 في عام 2023 بمقدار 0,2 نقطة، فيما يتعلق بالتضخم، قال تشو إنه رغم تدهور بيانات يناير الماضي عن الشهر السابق له، فإنها جاءت متماشية مع التوقعات. وارتفعت أسعار المستهلكين، وهي مقياس رئيسي للتضخم، بنسبة 5,2 في المائة الشهر

وانخفضت الشحنات الصادرة بنسبة 16,6 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 46,27 مليار دولار في يناير، بعد انخفاض بنسبة 9,5 في المائة على أساس سنوي في الشهر الذي سبقه. ووصل العجز التجاري إلى أعلى مستوى شهري له على الإطلاق عند 12,69 مليار دولار. وأضاف وزير المالية أنه من المتوقع أن تواجه كوريا الجنوبية صعوبات في الصادرات خلال النصف الأول من هذا العام على الأقل.

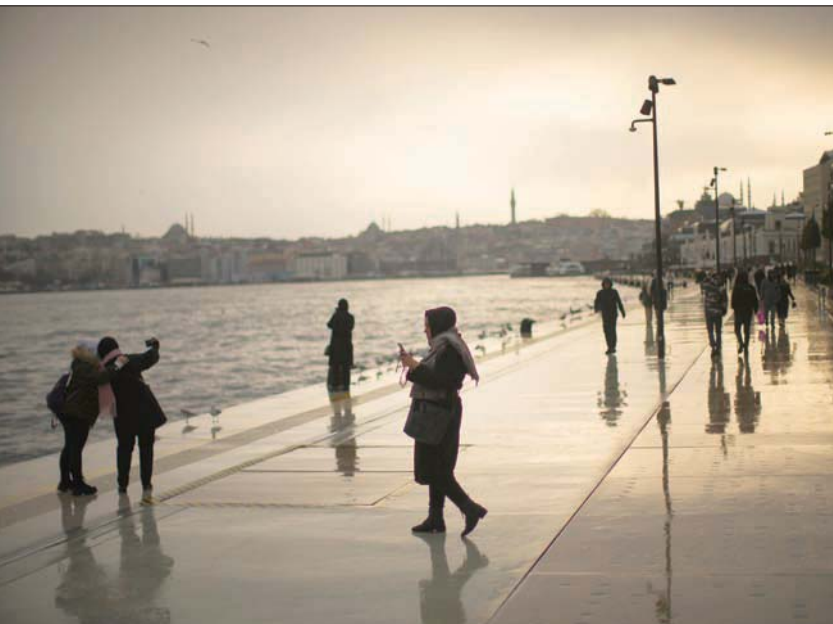
التضخم مثيرة للقلق لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار. وأضاف تشو: «تراجعت الصادرات لأربعة أشهر متتالية منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب انخفاض أسعار الرقائق والأصطرابات في أسواق الطاقة المحلية، وتعويض التباطؤ في الطلب العالمي من خلال الطلب المحلي». وأكد التقرير، أنه ستتم مراقبة مسار المكونات المستدامة في النمو عن كثب، وسيكون هناك ارتباط قوي بين سياسات التضخم. وواصل المركزي التركي خفض معدلات الفائدة في ظل ارتفاع

الأسرع من المتوقع في الطلب الأجنبي، وإمكانية التعزيز المبكر للطلب المحلي من مخاطر تنعكس في ميزان الحساب الجاري. في المقابل، رأى التقرير أن هناك عوامل يُحتمل أن توازن المخاطر على صعيد الحساب الجاري، أهمها زيادة الطلب على الحبوب والطاقة، والدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا مركزاً لإمداداتها، وزيادة حصة موارد الطاقة المحلية، وتعويض التباطؤ في الطلب العالمي من خلال الطلب المحلي. وأكد التقرير، أنه ستتم مراقبة مسار المكونات المستدامة في النمو عن كثب، وسيكون هناك ارتباط قوي بين سياسات التضخم. وواصل المركزي التركي خفض معدلات الفائدة في ظل ارتفاع



مسؤولة بمكتب الإحصاءات الكوري تعلن أرقام تضخم أسعار المستهلكين في يناير بالعاصمة سيول (إ.ب.أ)

التضخم التركي يواصل التراجع السريع



مشاة يسيرون على ممشى قرب البحر في مدينة إسطنبول التركية (أ.ب.)

الأسرع من المتوقع في الطلب الأجنبي، وإمكانية التعزيز المبكر للطلب المحلي من مخاطر تنعكس في ميزان الحساب الجاري. في المقابل، رأى التقرير أن هناك عوامل يُحتمل أن توازن المخاطر على صعيد الحساب الجاري، أهمها زيادة الطلب على الحبوب والطاقة، والدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا مركزاً لإمداداتها، وزيادة حصة موارد الطاقة المحلية، وتعويض التباطؤ في الطلب العالمي من خلال الطلب المحلي. وأكد التقرير، أنه ستتم مراقبة مسار المكونات المستدامة في النمو عن كثب، وسيكون هناك ارتباط قوي بين سياسات التضخم. وواصل المركزي التركي خفض معدلات الفائدة في ظل ارتفاع

التقليدية التي بدأت في سبتمبر (أيلول) 2021، وتثبيت في نهاية الميرة التركية في أواخر ذلك العام. وثبت البنك المركزي التركي توقعاته للتضخم في نهاية العام عند 22,3 في المائة، معتبراً أنه لم يعد هناك سبب لارتفاع الأسعار. وقال محافظ البنك شهاب القنبري أوغلو، خلال استعراض التقرير الأول للتضخم للعام الحالي في أنقرة، الأسبوع الماضي، إن البنك أتقى على توقعاته للتضخم السنوي لعامي 2023 و2024 عند 22,3 و8,8 في المائة على التوالي. ورصد تقرير «المركزي التركي» المخاطر الرئيسية على التضخم، وأهمها المخاطر الجيوسياسية واستمرار حالة عدم اليقين بشأن ولاء «تورونا» التي تزيد من مخاطر الهبوط على توقعات النمو العالمي للعام 2023، إضافة إلى ما يشكله الانخفاض

في يناير، وهو تقريباً ضعف المتوقع في استطلاع أجرته «رويترز»، حيث بلغ 3,8 في المائة، كما كانت التوقعات بالنسبة للمعدل السنوي 53,5 في المائة. وعزا خبراء الارتفاع الشهري الحاد في التضخم إلى سلسلة من الزيادات في الأسعار في العام الجديد، شملت وسائل النقل العام ومنتجات التبغ، إلى جانب الارتفاعات المتتالية في أسعار المواد الغذائية. وكانت بيانات التضخم الرسمية أشارت إلى تراجع حاد بنسبة أكثر من 20 في المائة للتضخم السنوي في ديسمبر (كانون الأول) إلى 64,27 في المائة، من 84,39 في المائة في نوفمبر. وكان التضخم سجل أعلى مستوياته القياسية في 24 عاماً، عند 85,51 في المائة في أكتوبر، نتيجة دورة التيسير غير

أنقرة: سعيد عبد الرازق كشفت بيانات رسمية عن استمرار تراجع معدل التضخم السنوي في تركيا، للشهر الثالث على التوالي، وإن كان لا يزال عند مستوى أعلى من التوقعات. وأعلن معهد الإحصاء التركي أرقام التضخم لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي، مشيراً إلى أن التضخم السنوي في أسعار المستهلكين سجل 68,57 في المائة، بينما كان 64,27 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، و84,39 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعدما بلغ الذروة في حوالى ربع قرن في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عند 85,51 في المائة. وأضاف معهد الإحصاء التركي، في بيان الجمعة، أن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 6,65 في المائة على أساس شهري

تحت رعاية خادم الحرمين ونيابة عن ولي العهد... وبين حثين هنا راعي الشداد وأعلن فوز الراجعي بالنقاط

أمير الرياض يتوج الفائزين في «مهرجان الإبل»



الأمير فيصل بن بندر في لقطة جماعية مع الفائزين في المهرجان (واس)

المخزون التاريخي الهائل وأصالة الموروث العظيم للمملكة، ليصبح للأصالة دور وميزة تنافسية في الصدارة والريادة». وكشف بن حثلين، عن ارتفاع مجموع الإبل المشاركة من 24 ألفاً في نسخة السادسة إلى 35 ألفاً في نسخة السابعة، كما ارتفع عدد المشاركين من 1900 مشارك في نسخة السادسة إلى 2200 مشارك في نسخة السابعة.

وقال ابن حثلين، «أبارك باسمكم للبطل راعي الشداد في نسخة الثانية وأعلن فوز عبد المحسن بن صالح الراجعي الذي نافس بكل قوة في أغلب منافسات وأشواط المهرجان جامعاً بين دول العالم، متركزاً على استثمار

في بداية الحفل، قال فهد بن حثلين رئيس مجلس إدارة نادي الإبل المشرف العام على المهرجان، في كلمته، «إن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل هو خير تطبيق لأمير المولى عز وجل للنظر والتفكير في جمال وعظمة خلق هذه النعم». وأضاف: «خلال 45 يوماً هي مدة المهرجان، يتنافس إخواني ملاك الإبل على امتلاك أجمل الوانها الستة في تسابق فريد يحظى بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومن الأمير محمد بن سلمان، المشرف العام على نادي الإبل، الذي يقود موكب التطوير وسباق الصدارة بين دول العالم، متركزاً على استثمار

الرياض، الشرق الأوسط»

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ونيابة عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حضر الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، أمس، الحفل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته السابعة، بالصباحة الجنوبية للدهناء.

وكرم الأمير فيصل بن بندر، الفائزين بجائزة الملك عبد العزيز لسباقات الهجن. كما سلم الجوائز للفائزين بالمراكز الأولى لجائزة الملك عبد العزيز لمزايين الإبل.

قمة نارية بين بطلي آسيا وأفريقيا بلوغ نصف النهائي... والأهلي المصري يواجه سياتل الأميركي موندريال الأندية: الهلال في تحدي الوداد... والأرض والجمهور



من استعدادات الوداد المغربي الأخيرة تاهياً للمباراة (الموقع الرسمي لنادي الوداد)

الرياض، هيثم الزاحم

يسعى الهلال ممثل الكرة السعودية ويطل آسيا الأخير، بلوغ نصف نهائي كأس العالم للأندية المقامة في المغرب، وذلك عندما يلتقي الوداد البيضاوي صاحب الأرض ويطل أفريقيا مساء اليوم في الدور الثاني من البطولة.

والتقى الفريقان أربع مرات سابقة، ثلاث منها في بطولة الأندية العربية، وواحدة في بطولة النخبة الدولية، وانتهت تلك المواجهات بفوز الهلال في مباراتين والوداد في واحدة وتعادل مرة واحدة.

ويأمل الهلال في مشاركته الثالثة تواليًا وفي تاريخه تكرر إنجازا النسختين الأخيرتين على الأقل عندما حل رابعاً.

وسيلتقي الفائز فلامنغو البرازيلي، بطل ليبرتادوريس، في نصف النهائي، على أن يلتقي الفائز في مواجهة الأهلي وسياتل الأميركي مع ريال مدريد بطل القارة العجوز. ويفتقد الهلال خدمات عدد من عناصره الأساسية بسبب الإصابة في مقدمتها قائد هلال سلمان ويسر الشهري وعبد الإله الملكي ومحمد البريك وحمد الهادي، لكن قائمته تضم مجموعة من الأسماء المبرزة، إلى جانب الكوري هيون سو جانغ والكولومبي غوستافو كويار والبيروفي أندري كارتيو والمالي موسى ماريجا والنجيري أوديون إيغالو والبرازيلي ميشيل دلفاغو.

ويأمل الوداد أن يشارك في نسخة 2017 عندما تنهاتها في المركز السادس بجسارتين أمام باتشوكا المكسيكي صفر - 1 في ربع النهائي ثم أوراوا ريد داموندر الياباني 2 - 3 في مباراة تحديد المركز الخامس،



ميشيل دلفاغو خلال تدريبات الهلال (الموقع الرسمي لنادي الهلال)



بطلا آسيا وأفريقيا ياملان بلوغ نصف النهائي الوندريالي

ويتذكر الكراكي إنجازاه مع الوداد قائلاً: «كان شعورنا استثنائياً لأننا مررنا بأوقات عصيبة مع الوداد، مع حظر التعاقد مع اللاعبين جزئياً في بلوغ منتخب بلادهم نصف نهائي مونديال قطر أواخر العام الماضي في إنجاز قاري وعربي في العرس العالمي.

وكان الوداد قد أبلى بلاءً حسناً في مسابقة دوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، وتوج بلقبها للمرة الثالثة في تاريخه بإشراف مدربه وليد الكراكي الذي نقل نجاحه معه إلى منتخب بلاده والإنجاز اللدوي في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي

على قائده يحيى جبران، والمدافع يحيى عطية الله، وحارس المرمى أحمد رضا التكتواني الذين أسهموا جزئياً في بلوغ منتخب بلادهم نصف نهائي مونديال قطر أواخر العام الماضي في إنجاز قاري وعربي في العرس العالمي.

وكان الوداد قد أبلى بلاءً حسناً في مسابقة دوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، وتوج بلقبها للمرة الثالثة في تاريخه بإشراف مدربه وليد الكراكي الذي نقل نجاحه معه إلى منتخب بلاده والإنجاز اللدوي في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي

في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي

رونالدو ينقذ «النصر» من فخ «الفتح» وشجار يورطه بأول «صفراء»

وذلك بعد الفوز بلبق «كأس السوبر السعودي» إثر فوزه أمام «الفيحاء» بثلاثية كان نجمها المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي حصد عقده مع النادي لموسمين إضافيين.

ويطلع «الاتحاد» لمعادلة «النصر» و«الشباب» بالرصيد النقطي، إذ يملك حالياً 31 نقطة جاءت بعد مسيرة مميزة في الدوري لم يتذوق معها الخسارة إلا في مباراة واحدة كانت أمام «الهلال» مقابل 9 انتصارات و4 تعادلات.

وبات «الاتحاد» تحت قيادة مدربه البرتغالي نونو سانتو، يعيش تجانساً كبيراً في ظل القوة والتنظيم الدفاعي المميز، بحضور البرازيلي غروهي، وأمام ثنائي الدفاع أحمد حجازي وأحمد شراحيلى ومهند شلقطي، بالإضافة إلى تميز في منتصف الميدان والمقدمة، بحضور كورونادو ورومارينيو وعبد الرزاق حمد الله.

أما فريق «الطائي» فيدخل اللقاء بعد سلسلة من الإحباطات التي تعرض لها بخسارته في 7 مباريات من أصل 8 خاضها، وهو الأمر الذي قاد لتغيير مدربه البرتغالي بيبا، والتعاقد مع الروماني ميريل راودي الذي تولّى قيادة الفريق في مواجهة «الشباب» الماضية والتي خسرها بثلاثية الهدف.

ويمك «الطائي» أسماء مميزة على الجانب الفردي، إلا أنه يعيش فترة صعبة وافقد الثقة بين عدد من اللاعبين ومدرب الفريق، لكن تغيير الجهاز الفني قد يساهم في تحسين حضور المعنوي للفريق الذي يملك حالياً 18 نقطة.

وفي مدينة المجمعة، يسعى فريق «الفيحاء» لمداواة جراحه بعد خسارة لقب «كأس السوبر» حينما يستقبل ضيفه فريق «الوحدة» في مباراة تقام على ملعب المدينة الرياضية.

ويدخل «الفيحاء» المباراة من أجل الفوز وتحقق النقاط ال3، خصوصاً أن الفريق خسر مباراته الأخيرة كذلك دورياً أمام «الاتحاد»، ويحتل حالياً المركز ال13 برصيد 15 نقطة.

أما فريق «الوحدة» الذي يملك الرصيد النقطي نفسه لتظهره «الفيحاء»، فيحاول جاهداً الخروج بنتيجة إيجابية من المباراة بعد تعثره في المواجهة المؤجلة أمام «الفتح»، الأسبوع الماضي.

انقذ البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه «النصر» من خسارة ثانية في «دوري المحترفين السعودي»، واستعاد صدارته بهدف سجله من ضربة جزاء في شباك «الفتح» 2/2، في المواجهة المثيرة التي جمعتهم بالإحساء، ضمن الجولة ال15 من البطولة.

وبيّنما دشّن صاروخ ماديرا أول أهدافه في «الدوري السعودي»، تلقى، في موازاة ذلك، أول إنذار في البطولة نفسها عقب شجاره مع عمار الدحيم من «الفتح» بداعي تمثيل الأخير على الحكم الذي قرر منحهما بطاقتين صفراوين؛ لشجارهما الذي فُضّ سريعاً من طرف لاعبي الفريقين.

وسجل «النصر» تعثراً جديداً، كما طرد لاعبه البرازيلي تاليسكا بعد عودة حكم اللقاء لتقنية الفيديو المساعد، ورفع «النصر» رصيده إلى 34 نقطة، وباتت صدارته للدوري مهددة بال فقدان بعد تساوي رصيده مع «الشباب» الذي يملك مباراة مقدّمة، في حين تبدو الفرصة مواتية لـ«الاتحاد» الذي سيلتقي «الطائي»، هذا المساء.

ويبدأ «الفتح» التسجيل عن طريق الوافد الجديد كريستيان تيلو مع الدقيقة 12 ليعدل الجواز للنتيجة بهدف تاليسكا، إلا أن سفيان بن دبكة منح «الفتح» التقدم مجدداً قبل حصول «النصر» على ضربة جزاء في الوقت بدل تقدر لها رونالدو هدف التعادل.

وتختتم، مساء اليوم السبت، مباريات الأسبوع، حيث يتطلع فريق «الاتحاد» بطل «كأس السوبر»، إلى مواصلة حضوره المميز حينما يخوض مواجهة صعبة أمام «الطائي» على ملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية بمدينة حائل.

ويسعى «الاتحاد» لردّ اعتباره أمام ضيفه «الطائي» الذي أسقطه بالخسارة نهاية الموسم الماضي، ومعها افتقد «الاتحاد» الصدارة التي حافظ عليها «الهلال»، حتى تُوج باللقب، حيث أقيمت المباراة على الملعب نفسه وكسبها صاحب الأرض بهدف الجزائري أمير سعودي.

ويعيش «الاتحاد» فترة مثالية بعد عودته لمنصات البطولات، بعد غياب دام طويلاً،

جماهير أميركا الجنوبية، وربما يكونون من أفضل الجماهير في العالم. ستكون الأجواء رائعة. لقد حظيت بعام استثنائي مع هذا الجمهور، إنه أمر جيد للمغرب - خصوصاً بعد مشوارنا في كأس العالم - أن يرى الجميع أن لدينا كرة قدم وجمهور وملاعب جميلة. سيكون أمراً رائعاً لبلدنا.

ويدخل الوداد غمار البطولة بقيادة مدربه الجديد التونسي المهدي النقطي الذي أعاده إلى سكة الانتصارات بعد خسارته في كأس أمام الجيش الملكي (صفر - 3) وشباب المحمدية (1 - 2)، فحقق الفوز 4 مرات في مبارياته الست الأخيرة دون أن يتذوق طعم الهزيمة، وبات على بُعد نقطتين من الجيش المنصهر.

وفي مباراة أخرى، يطمح الأهلي، ثالث نسخ 2006 و2020 و2021، إلى تأكيد انطلاقته القوية في البطولة عندما يلقي سياتل ساوندرز الأميركي في طلحة.

ووجه الأهلي إنذاراً شديد اللهجة إلى بطل كونكاف عندما سحق أوكلاند سيتي النيوزيلندي بثلاثية نظيفة في الدور الأول الأربعاء.

ويعدّ الأهلي على سجله الرائع في البطولة حيث لم يخسر في الدور الثاني منذ عام 2013.

وتشدّد مهاجمه الدولي حسين الشحات صاحب هدف السبق في مرمرى أوكلاند على ضرورة مواصلة هز الشباك أمام سياتل.

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

المحلل السعودي قال إن الحافز «العالمي» سيظهر هالاً مختلفاً أمام الوداد

الشيباني: أراهن على تألق إيغالو... وعلى المعيوف الاستبسال اليوم



لاعبو الهلال في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للمباراة الموندريالية (تصوير: علي الظاهري)

طويل لمنافسات كأس العالم في قطر 2022، لم يظهر الهلال بصورة مقنعة لأنصاره ومحبيه،

وغيالاً ما جمعت البطولات العربية الفرق السعودية للأندية الأفريقية والمغربية تحديداً، إلا أن هذه المواجهة ستكون الأولى بين الفريقين على صعيد البطولة العالمية.

وفيما يتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً غفيراً لصالح الوداد الرياضي، وعن تأثير هذا الحضور على المباراة، يوضح الشيباني: «الحضور الجماهيري عامل مؤثر في المباراة من ناحية شحن فريق الوداد بشكل إيجابي، صحيح يلعب الهلال ترمسوا على اللعب أمام جماهير كبيرة، والأمر لا يتعلق بهم بالدرجة الأولى، بل يتعلق بالخضم الذي سيكون لاعبه محفز في الصراعات الثنائية في الكرات الثانية، وهذه تفاصيل تجعل المباراة أصعب نوعاً ما».

ويمنح عودة المنافسات في الدوري السعودي بعد توقف

مباريات، منها 7 على صعيد دوري روشن السعودي ومواجهة كاس السوبر السعودي.

وانتصر الهلال في 5 منها، أمام الباطن والاتحاد والعدالة وأبها وكذلك الاتفاق في كأس الملك، قبل أن يخسر أمام الفيحاء في مواجهة السوبر، ويتعادل في 3 مواجهات كانت أمام النصر والرائد وضمت.

وفي ظل ظروف الفريق الأزرق الفنية، وهل سيكون قادراً على تقديم صورة مختلفة في مونديال الأندية أم لا، أوضح الشيباني لـ«الشرق الأوسط»: «نعم بإمكانه ذلك، فجزء كبير من مشاكل الهلال مؤخرًا، ذهني بالمقام الأول ومتعلق بالحافز، بطولة كهذه حوافرها كبيرة، طاقات اللاعبين، ولذلك أتوقع مشاركة ممتازة للهلال».

ولم يتمكن الهلال من تغيير

ويعيش «الاتحاد» فترة مثالية بعد عودته لمنصات البطولات، بعد غياب دام طويلاً،

ويهدف في مرمرى الفريق النيوزيلندي، عادل الشحات رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريت بابل نجمي ريال مدريد والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذين سجلوا في ثلاث نسخ مختلفة من مونديال الأندية.

وقال الشحات لموقع فيفا: «أشكر زملائي على مساعدتي في كتابة التاريخ وتحقيق هذا الإنجاز. أريد أن أسجل في المباراة المقبلة والتي ستاتي بعدها وإسعاد جماهير الأهلي العظيمة». ويشترك الأهلي في مونديال الأندية للمرة الثامنة في تاريخه كشاني أكثر الأندية مشاركة بعد أوكلاند 10 مرات، كما أنه يملك ثاني أفضل غلة انتصارات برصيد ثمانية خلف ريال مدريد (10).

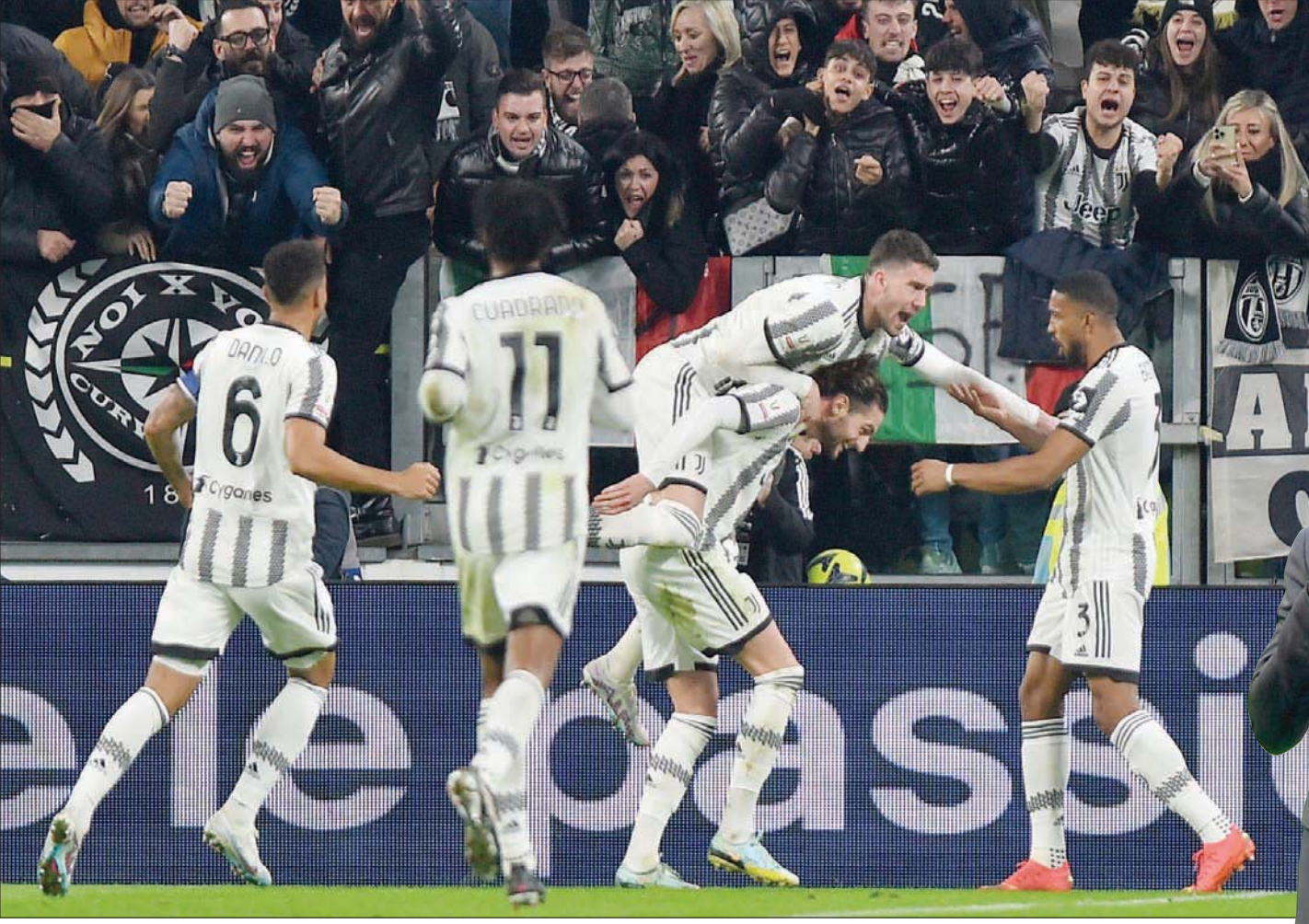
يوفنتوس الجريح يسقط لاتسيو ويتأهل لمواجهة إنتر بالمرج الذهبي في بطولة الكأس

ميلان للخروج من كبوته على حساب إنتر في الدوري الإيطالي غداً

يكون الفصل الأول في الأسبوع الأول من أبريل (نيسان). وقد اكتمل عقد دور الأربعة الخميس بعدما لحق يوفنتوس بإنتر وكريونيزي وفيرنتينا. وفي «بورولا ليغ»، يتواجه يوفنتوس مع نانت في 16 الحالي ذهاباً في تورينو قبل أن يحل ضيفاً على الفريق الفرنسي إيبايا في 23 منه. وبالنسبة للاتسيو، فهو في قلب الصراع على المشاركة في دوري الإبطال الموسم المقبل، إذ يحتل حالياً المركز الثالث بفارق الأهداف فقط عن أتالانتا الرابع وميلان الخامس ونقطة عن جاره روما السادس. كما أن المشوار القاري للفريق الذي يقوده ماوريتسيو ساري، المدرب السابق ليوفنتوس، ما زال مستمراً لكن في مسابقة «كونفرنس ليغ»، حيث يتواجه مع كلوج الروماني في الملحق الفاصل المؤهل إلى دور ال16.

ويبدأ اليعري اللقاء بإشراك فيديريكو كيززا العائد مؤخراً من الإصابة، والصربي دوشان فلاهوفيتش أساسيين في خط المقدمة، فيما تأجلت عودة لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وخوضه مباراته الرسمية الأولى مع فريقه الجديد - القديم بسبب أوجاع في فخذه. وكان بوغبا قد جلس على مقاعد البدلاء الأحد أمام مونتسا في أول ظهور له على قائمة يوفنتوس هذا الموسم.

ويعد بداية لصالح لاتسيو، دخل يوفنتوس في أجواء اللقاء، وهدد مرمرى الحارس البرتغالي لويس ماكسيميليانو في أكثر من مناسبة من دون توفيق حتى الدقيقة 44 نجح قلب الدفاع بريمر في الوصول إلى شبك نادي العاصمة بكرة رأسية بعد عرضية من الصربي فيليب كوشيتش. وضغط لاتسيو في متاهل الشوط الثاني بحثاً عن هدف من قبل بدلاً من فلاهوفيتش ثم الأرجنتيني أنخل دي ماريا بدلاً من كيززا بحثاً عن الاستفادة من الهجمات المرتدة، إلا أن الطرفين جزأ عن الوصول إلى جديد، لتلقي النتيجة على حالها حتى النهاية.



لاعبو يوفنتوس وفرحة التأهل إلى قبل نهائي كأس إيطاليا بعد المعاناة في الأسابيع الأخيرة (رويترز)

أمله الوحيد بالتأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي «يورولا ليغ» الموسم المقبل، إلا في حال استطاع تحقيق أفضل من ذلك بكثير من خلال الفوز بلقب المسابقة القارية الثانية، ما سيسمح له بالتأهل إلى دوري الإبطال الموسم المقبل. لكن قبل التفكير بالإنقلاب، على فريق المدرب ماسيميليانو اليعري التعامل مع كل مباراة في المركز الثالث عشر بفارق 15 نقطة عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الإبطال الموسم المقبل. وهو في المركز الثالث عشر بفارق 15 نقطة عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الإبطال الموسم المقبل. وهو في المركز الثالث عشر بفارق 15 نقطة عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الإبطال الموسم المقبل. وهو في المركز الثالث عشر بفارق 15 نقطة عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الإبطال الموسم المقبل.

لما قدمه في مباراة الذهاب في سبتمبر (أيلول) الماضي سيكون مهماً جداً لإيقاف مسلسل التراجع الدراماتيكي لفريقه. وفي مباريات أخرى تقام اليوم، يلتقي كريمونيزي مع لينتشي وروما مع إيمبولي، فيما يلتقي غداً تورينو مع أودينيزي وفيرنتينا مع بولونيا. ويلتقي الأثنين فيرونا مع لاتسيو ومونتسا مع سمبوريا، فيما تختم الجولة عندما يحل يوفنتوس ضيفاً على ساليرنيتانا. وكان يوفنتوس الجريح قد أبقى على آماله بإبقاء موسمه بعد تأهله إلى نصف نهائي مسابقة كأس إيطاليا، وذلك بفوزه على ضيفه لاتسيو 1- صفر الخميس. ويدين

وسط تقارب شديد بين خمسة فرق لا يفصل بينها سوى ثلاث نقاط، ما يؤثر إلى سباق مثير للغاية على المقاعد الثلاثة الأخرى المؤهلة إلى المسابقة الأوروبية الأم، إلا في حال انهيار مفاجئ لنابولي. ويتقدم لاتسيو في الترتيب على أتالانتا المتألق الأخيرة أمام ساسولو، سيكون الجناح البرتغالي رافاييل لياو مفتاحاً أساسياً لميلان لمواجهة الوسط الجزائري إسماعيل بن ناصر. وفي الأسابيع الأخيرة، كان لياو بعيداً عن مستواه السابق الذي أشعل قلبه الدوري قبل كأس العالم، إلا أن أداءه مثلاً

وسط تقارب شديد بين خمسة فرق لا يفصل بينها سوى ثلاث نقاط، ما يؤثر إلى سباق مثير للغاية على المقاعد الثلاثة الأخرى المؤهلة إلى المسابقة الأوروبية الأم، إلا في حال انهيار مفاجئ لنابولي. ويتقدم لاتسيو في الترتيب على أتالانتا المتألق الأخيرة أمام ساسولو، سيكون الجناح البرتغالي رافاييل لياو مفتاحاً أساسياً لميلان لمواجهة الوسط الجزائري إسماعيل بن ناصر. وفي الأسابيع الأخيرة، كان لياو بعيداً عن مستواه السابق الذي أشعل قلبه الدوري قبل كأس العالم، إلا أن أداءه مثلاً

وسط تقارب شديد بين خمسة فرق لا يفصل بينها سوى ثلاث نقاط، ما يؤثر إلى سباق مثير للغاية على المقاعد الثلاثة الأخرى المؤهلة إلى المسابقة الأوروبية الأم، إلا في حال انهيار مفاجئ لنابولي. ويتقدم لاتسيو في الترتيب على أتالانتا المتألق الأخيرة أمام ساسولو، سيكون الجناح البرتغالي رافاييل لياو مفتاحاً أساسياً لميلان لمواجهة الوسط الجزائري إسماعيل بن ناصر. وفي الأسابيع الأخيرة، كان لياو بعيداً عن مستواه السابق الذي أشعل قلبه الدوري قبل كأس العالم، إلا أن أداءه مثلاً

نهائي كأس العالم، ليس سهلاً أبداً. كنت خائب الأمل ومتفاجئاً للخروج بهذا الوقت المبكر... كان الأمر قاسياً، لم أعتقد أنني أقل كفاءة من المباريات السابقة»، وشيكون ملعب سان سيرو الشهير مسرحاً لمواجهة بين قطبي ميلانو، وقد بيعت جميع التذاكر، حيث يستضيف إنتر لمواجهة الثالثة والأخيرة على الأرجح هذا الموسم، بعدما بات هو الأقرب إلى نابولي في معركة «الاسكوديتو».

ورغم نخسة ميلان، فلا يزال إنتر يتقدم عليه بفارق نقطتين فحسب، والتي كادت تطيح به من مركزه لمصلحة الألماني رالف رانغتل.

وقاز فريق بيولي بمباراة واحدة من أصل سبع في الشهر الماضي في جميع المسابقات، لتتعمق الفجوة التي كانت تفصله عن نابولي من خمس نقاط إلى 15، أضف إلى ذلك خروجه من مسابقة كأس إيطاليا على يد تورينو وخسارته كأس السوبر أمام إنتر نفسه. تلك الخسارة أمام إنتر ميلان في المباراة التي أقيمت على الأراضي السعودية، كانت الأولى في سلسلة من ثلاث هزائم قاسية، إذ تلتهما هزيمتان مدويتان أمام لاتسيو 4 - صفر العاصمة وساسولو الغصور 5 - 2 الأسبوع الماضي في سان سيرو. وعن تراجع مستوي لاعبيه، خصوصاً المدافع الفرنسي تيو هرنانديز ومواطنه المهاجم أوليفييه جيرو، قال بيولي: «إن يتعرضوا لصعقة معنوية بعد النهائي (ضد الأرجنتين في موندفال 2022)، فهذا أمر مفهوم، لكنهم بحالة جيدة».

أزمة نفسية؟ بدوره، تحدث جيرو (36 عاماً)، الهدف التاريخي لمنتخب فرنسا (53 في 120 مباراة)، الأحد لقناة كانال بلوس عن استبداله الصادم في الدقيقة 40 من نهائي الموندفال بعد تأخر بلادته 0 - 2: «الخروج من الدقيقة 40 في

بيولي مدرب ميلان يتابع الهزيمة المدمرة أمام ساسولو الغصور (رويترز)

ميسي ينفي وجود مشكلات مع مبابي بسبب كأس العالم



ميسي وكأس العالم والكرة الذهبية بعد التوقيع بالبطولة الكبرى في قطر (د.ب.أ)

بطولة فرنسا: إصابة مبابي تؤرق سان جيرمان في فترة حذرة من الموسم



باريس، «الشرق الأوسط»

تهدد إصابة أحد نجوم الفريق مرة أخرى موسم باريس سان جيرمان قارباً بعد تأكد غياب كيليان مبابي عن ذهاب دور ال16 من دوري أبطال أوروبا ضد العملاق بايرن ميونخ الألماني، في حين لا يخوض سباقاً سهلاً للاحتفاظ بلقبه في الدوري الفرنسي مع ابتعاده بفارق خمس نقاط في الصدارة أمام مرسيلا قبل انطلاق منافسات المرحلة الثانية والعشرين. عانى مبابي من إصابة في الفخذ اليسرى خلال الشوط الأول من الفوز على مونبلييه (3 - 1) منتصف الأسبوع، وخرج بعد مرور 20 دقيقة بعد أن فشل في ترجمة ركلة جزاء مرتين مع بداية المباراة.

وأعلن نادي العاصمة الخميس أن مهاجمه سيغيب «ثلاثة أسابيع»، وبالتالي سيغيب عن لقاء بايرن في 14 الشهر الحالي، بالإضافة إلى مواجهة مرسيلا الأربعاء المقبل في دور ال16 بمسابقة الكأس المحلية. يؤثر ذلك تساؤلات حول طريقة تعامل سان جيرمان مع نجم منتخب فرنسا من بداية موندفال قطر 2022 حتى النهائي الذي سجل فيه هاتريك في الخسارة بركلات الترجيح ضد الأرجنتين، لكنه أختار العودة إلى التدريبات مع ناديه بعد ثلاثة أيام فقط. حصل لاحقاً على إجازة لمدة أسبوع في بداية الشهر الماضي، لكنه لم يكن حاسماً كالعادة؛ إذ سجل هدفاً واحداً منذ استئناف الدوري بعد كأس العالم وعطلة الأعياد كان من ركلة جزاء ضد ستراسبورغ في 28 ديسمبر (كانون الأول)، فضلاً عن خماسية في شبك فريق مغفور في مسابقة الكأس.

يقتصر فريق المدرب كريستوف غالتشييه ترتيب الدوري بفارق 5 نقاط عن مرسيلا الثاني، ويفتح المرحلة الثانية والعشرين اليوم ضد ضيفه تولوز. ولم يظهر سان جيرمان بمستويات خارقة مؤخراً رغم وجود ثلاثي الرعب مبابي، والأرجنتيني

مبابي أصيب خلال الشوط الأول من مباراة الفوز على مونبلييه منتصف الأسبوع (أ.ب.)

الذي أصيب بدوره ضد مونبلييه، وخرج بعد نصف ساعة «لفحوصات إضافية». وكان اللاعب البرتغالي الواعد فينتينا البالغ 22 عاماً بمثابة صفقة مفاجئة لمرسيلا في اليوم الأخير من الانتقالات الشتوية، بعد وصوله من براغا مقابل مبلغ قد يصل إلى 32 مليون يورو مع مكافآت (34,9 مليون دولار)، ما يجعله على الأرجح صفقة الكبرى في تاريخ النادي.

الذي أصيب بدوره ضد مونبلييه، وخرج بعد نصف ساعة «لفحوصات إضافية». وكان اللاعب البرتغالي الواعد فينتينا البالغ 22 عاماً بمثابة صفقة مفاجئة لمرسيلا في اليوم الأخير من الانتقالات الشتوية، بعد وصوله من براغا مقابل مبلغ قد يصل إلى 32 مليون يورو مع مكافآت (34,9 مليون دولار)، ما يجعله على الأرجح صفقة الكبرى في تاريخ النادي.

الفريق، بعد أن تعذر وصول المغربي حكيم زياش في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية الثلاثاء من تشيلسي الإنجليزي على سبيل الإعارة، لتأخر تسلم سان جيرمان وثائق إدارية، فيما غادر الإسباني بابيلو سارانيا إلى ولفرهامبتون الإنجليزي، ولا يزال المهاجم هوغو إيكييتيكي طري العود لمباراة ضخمة في دوري الأبطال. مهما حدث، فإن خسارة مبابي الآن هي ضربة لأذعة بعد أن قام سان جيرمان بكل شيء ليقدّم له عقداً جديداً العام الماضي من أجل قيادة الفريق الملوك قترياً إلى المحد الأوروبي للمرة الأولى.

في غضون ذلك، ستمنح هذه الانتكاسة فرصة لغاليتيه من أجل النظر في خيارات أخرى في ظل معاناته لإيجاد التوليفة المناسبة بعد أن تنقل في المباريات الأخيرة من تشكيلة ثلاثية مدافعين إلى 4 - 3 و 3 - 4. أحد اللاعبين الذين يؤمل لهم إحداث تأثير أكبر هو وارن زانير - إيمري، لاعب الوسط الموهوب الذي لم يبلغ بعد عامه ال17، ولكنه سجل هدفاً في دوري الدرجة الأولى ضد مونبلييه. كما سيخضع المدافع الإسباني سيرخي راموس



ليونيل ميسي بطل العالم، والبرازيلي نيمار، ومثني بخسارتين في آخر خمس مباريات في الدوري، مقابل تعادل وفوزين. وتنتظره في المرحلة المقبلة رحلة حذرة إلى موناكو الرابع قبل أن يستقبل ليل السادس.

وفي حين يرتقب عودة مبابي، متصدراً ترتيب الهادفين في المسابقة الأوروبية مع المهاجم المصري للفيروبول الإنجليزي محمد صلاح (7)، في الوقت المناسب لمباراة الإياب ضد بايرن في 8 الشهر المقبل، سيأمل أن يكون وجود ميسي ونيمار قافياً للخروج بنتيجة جيدة ذهاباً من ملعب باركد دي برانس. في المواسم الأخيرة، كان نيمار عرضة للإصابات في العديد من المناسبات قبل مباريات أوروبية كبرى. ولكن التساؤلات تدور حول الشخص المناسب ملء فراغ مبابي في

حيث دار بعضها حول مبابي. وتردد أن الحارس إيميليانو مارتينيو طالب بالوقوف دقيقة حداد لمبابي في غرفة خلع الملابس، عقب المباراة، وبعد ذلك خلال موكب احتفالات المنتخب الأرجنتيني في بوينس آيرس، شوهه اللاعب يحمل دمية الصق عليها وجه مبابي. ولكن ميسي لا يعتقد أن كل هذا الجدل أثر في علاقته مع زميله بالنادي. وقال ميسي لصحيفة «أوليه» الأرجنتينية: «تحدثنا عن المباراة، والاحتفالات، وكيف عاشها الشعب الأرجنتيني عندما كنت في الجانب الثاني أيضاً، فقد جربت خسارة نهائي كأس العالم أيضاً. ولم أكن أرغب في معرفة أي شيء عنها، ولم يكن هناك أي شيء يتعلق بكأس العالم في هذا الوقت». وأردف: «لهذا السبب، لا أريد أن أتحدث مع مبابي بشأنها، ولكن الحقيقة هي أنه لا توجد أي مشكلة مع ميلان، بالعكس».

من جهة أخرى، لم يحسم ميسي مستقبله مع المنتخب الأرجنتيني، لكنه قال إنه ليس من المرجح أن يستمر في اللعب الدولي حتى النسخة المقبلة من الموندفال التي تقام في عام 2026. وقال

مهاجم باريس سان جيرمان لنفس الصحيفة الأرجنتينية، إنه سيصبح وقتها 39 عاماً، وهذا قد يقف عائقاً أمامه في المشاركة بالبطولة التي تقام بعد 3 أعوام في أمريكا، وكندا، والمكسيك، وأضاف ميسي: «لست أدري، قلت هذا دائماً بسبب عمري، أعتقد أنه من الصعب للغاية بالنسبة لي أن أكون هناك».

وأضاف: «أحب لعب كرة القدم، أحب ما أقوم به، ما دمت بخير وأشعر أنني جاهز بدنياً وأستمع فساوواصل اللعب. أعتقد أن الوقت ما زال طويلاً حتى موعد بطولة كأس العالم المقبلة». وتابع: «سأرى إلى أين تسير مسيرتي، وما سافعله، وهذا يعتمد على الكثير من الأمور». وعن تنويجه وهو في الخامسة والثلاثين من عمره ببطولة كأس العالم في قطر قال ميسي: «بالنسبة لي، هذه بالتحديد نهاية مسيرتي، ولا أعتقد أن هناك نهاية أفضل». وأعرب ميسي عن أمانته بأن يظل ليونيل سكالوني، الذي يتفاوض حالياً مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، مدرباً لمنتخب البلاد. وقال ميسي: «أتمنى أن يستمر لأنني أعتقد، بغض النظر عن أي شيء، أنه أظهر أنه شخص مهم للمنتخب الوطني، ولكل المجموعة التي بدأت نتضج معه».

أكد ليونيل ميسي، لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، عدم وجود أي مشكلات بينه وبين الفرنسي كيليان مبابي، زميله بالفريق، عقب فوز الأرجنتين ببطولة كأس العالم التي أقيمت في قطر، على حساب المنتخب الفرنسي. وفاز ميسي، أخيراً، باكبر جائزة في عالم كرة القدم، عندما قاد المنتخب الأرجنتيني لأول انقابه في كأس العالم بعد لقبه الأول عام 1986. وكان يبدو أن المنتخب الأرجنتيني في طريقه للفوز باللقب بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين، ولكن مبابي سجل هدفين متتاليين للمنتخب الفرنسي مع نهاية الوقت الأصلي للمباراة، ليقلب الفريقان شوطين إضافيين.

وسجل ميسي الهدف الثاني له في المباراة، ليعيد المنتخب الأرجنتيني لامتلاك زمام اللقاء، ولكن كما حدث من قبل، عادل مبابي النتيجة بتسجيل هدف ثالث (هاتريك) قبل دقيقتين من نهاية المباراة، ليحلبا الفريقان إلى ركلات الترجيح. وحسم المنتخب الأرجنتيني اللقب بفوزه بركلات الترجيح 4 / 2 لتنتقل الاحتفالات، التي كان بعضها غريباً بعض الشيء

تندن، «الشرق الأوسط»

أحد ليونيل ميسي، لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، عدم وجود أي مشكلات بينه وبين الفرنسي كيليان مبابي، زميله بالفريق، عقب فوز الأرجنتين ببطولة كأس العالم التي أقيمت في قطر، على حساب المنتخب الفرنسي. وفاز ميسي، أخيراً، باكبر جائزة في عالم كرة القدم، عندما قاد المنتخب الأرجنتيني لأول انقابه في كأس العالم بعد لقبه الأول عام 1986. وكان يبدو أن المنتخب الأرجنتيني في طريقه للفوز باللقب بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين، ولكن مبابي سجل هدفين متتاليين للمنتخب الفرنسي مع نهاية الوقت الأصلي للمباراة، ليقلب الفريقان شوطين إضافيين.

وسجل ميسي الهدف الثاني له في المباراة، ليعيد المنتخب الأرجنتيني لامتلاك زمام اللقاء، ولكن كما حدث من قبل، عادل مبابي النتيجة بتسجيل هدف ثالث (هاتريك) قبل دقيقتين من نهاية المباراة، ليحلبا الفريقان إلى ركلات الترجيح. وحسم المنتخب الأرجنتيني اللقب بفوزه بركلات الترجيح 4 / 2 لتنتقل الاحتفالات، التي كان بعضها غريباً بعض الشيء

الناديان يواصلان التطور بفضل سياسة التعاقدات الذكية... وتحقيق أرباح في سوق الانتقالات كيف أصبح برايتون وبرينتفورد ينافسان الكبار؟

لندن، كارين كارني



لاعبو برايتون وفرحة الإطاحة بليفربول من كأس إنجلترا (أ.ب)

وهو العمل الذي يجب أن يقوم به المدير الفني، فكيف يمكن القيام بهذا الأمر إذا لم يكن موافقاً من الأساس على ضم اللاعب؟ وفي برايتون، كان الجميع يشعر بالقلق عندما رحل المدير الفني غراهام پوتر إلى تشيلسي. لقد قام پوتر بعمل رائع مع برايتون، لكن النادي كانت لديه خطة طوارئ جاهزة لما يمكن أن يحدث في حال رحيل المدير الفني. وعلاوة على ذلك، كان مسؤولو برايتون اندياء للغاية عند التعاقد مع پوتر، حيث وضعوا شروطاً جزائياً ضحماً في عقده، بالشكل الذي يجعل النادي يستفيد مالياً بشكل كبير في حال رحيل پوتر إلى أي نادٍ. وتعاقد برايتون مع المدير الفني الإيطالي روبرتو دي زيريني، الذي يفهم جيداً الفلسفة التي يعمل بها النادي، لكنه أضاف لمسته الخاصة على الفريق، الذي أصبح يلعب كرة مباشرة بشكل أكبر. ولو كان برايتون اختار مديراً فنياً غير مناسب لطريقة عمل النادي، ربما أصبح الأمر برمته عرضة للانهيار.

وبالنظر إلى النجاح الكبير الذي حققه برايتون وبرينتفورد في سوق الانتقالات، فإنتي أسأل عن الأسباب التي جعلت الأندية المنافسة غير قادرة على اكتشاف هؤلاء اللاعبين، بدلاً من دفع مزيد من الأموال للتعاقد مع اللاعبين أنفسهم بعد سنوات قليلة؛ وهناك مثال آخر على ذلك، وهو نادي بنفيكا البرتغالي، الذي تعاقد مع داروين نونيز من المرييا ثم باعوه إلى ليفربول مقابل 85 مليون جنيه إسترليني. ويعد بوروسيا دورتموند مثالاً آخر على النادي الذي يتخذ قرارات جيدة بشأن موعد شراء اللاعبين، والأهم من ذلك موعد بيعهم مع الأرباح، كما حدث مع جاون سانشو وإيرلينغ هالاند، بالإضافة إلى جود بيلينغهام عاجلاً أم آجلاً.

لقد وضع برينتفورد وبرايبتون المعيار الذي يجب على الآخرين اتباعه، ولكن الأمر ليس سهلاً أو يقتصر على القيام ببعض الإحصائيات، فالاستراتيجية التي يتبعها هذان الناديان معقدة وتتطور باستمرار.



توماس فرانك يخوض مسيرة ناجحة مع برينتفورد (رويترز)

الخبرات الهائلة التي يمتلكها من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وشخصيته المؤثرة في غرفة فعل برايتون. الشيء نفسه عندما تعاقد مع داني ويلبيك، وحقق اللاعب نجاحاً كبيراً منذ وصوله من واتفورد.

لكن لكي ينجح هذا الأمر، يجب أن يكون هناك اتفاق وتفاهم بين المسؤولين في النادي جميعاً؛ لأنه إذا اختلف المدير الفني ولجنة التعاقدات بشأن ما هو مطلوب فسوف يفشل الأمر في نهاية المطاف. وعندما ينضم اللاعبون الجدد، يجب صقل مهاراتهم،

أرسنال في عام 2019، لكنه خرج على سبيل الإعارة ثلاث مرات في فرنسا قبل أن يشعر النادي بأنه قادر على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن اللاعب استعاد كثيراً من هذه الفترة، والدليل على ذلك أنه يتألق في خط دفاع «المدفعية»، ويقود الفريق لاحتلال صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. إن استهداف اللاعبين الشباب الذين يمكنهم التطور والفتن بمرور الوقت وبيعهم بمقابل مادي أكبر بعد ذلك، يُعد جزءاً أساسياً من الاستراتيجيات التي يتبعها برايتون وبرينتفورد، لكن هذين الناديان مستعدان أيضاً للدفاع مع لاعبين أكبر في السن، والدليل على ذلك أن برينتفورد تعاقد مع بي، البالغ من العمر 33 عاماً، خلال الصيف الماضي في صفقة انتقال حر؛ لأنه يعلم جيداً أن هذا اللاعب يمكنه إضافة صلاية كبيرة لخط الدفاع بفضل

لأنه لا يمكن رؤية كل شيء على شاشة الكمبيوتر! يشار هشا إلى أن مالك برايتون، توني بلوم، ومالك برينتفورد، ماثيو بنهام، لديهما أنديا في بلدان أخرى. ويمتلك بلوم نادي رويال أونيون سانت غيلويس، الذي يلعب في الدوري البلجيكي الممتاز، في حين يملك بنهام نادي ميتلاند في الدنمارك، وهو ما يوسع شبكتيهما في اكتشاف اللاعبين ويسمح للاعبين الشباب بقضاء بعض الوقت في أوروبا من أجل التكيف والتطور قبل الانتقال إلى أنديا أكبر.

فعلني سبيل المثال، قضى فرانك أونيكما خمس سنوات في ميتلاند بعد وصوله من نيجيريا قبل بيعه إلى برينتفورد. من المؤكد أن السماح للاعبين الشباب باكتساب الخبرة في الخارج ليس بالأمر الجديد، لكنه يساعد هؤلاء اللاعبين كثيراً. لقد انتقل ويليام صليبيا إلى

عندما اكتشف نيل موباي وأولى واتكينز وتعاقد معهما بعناية، ثم باعهما بمبالغ كبيرة وحقق أرباحاً ضخمة، وبعد ذلك تعاقد مع بديلين لهما بمبالغ أقل، وهكذا. ويتم تحديد اللاعبين الذين يسعى النادي للتعاقد معهم من خلال التحليلات الإحصائية التي تقوم بها لجنة التعاقدات، التي تقوم بإجراء بحث مدروس بعناية فائقة لما يمكن أن يقدمه كل لاعب. وتتمثل الفكرة الأساسية في العثور على لاعب جيد يمكن التعاقد معه بمقابل مادي بسيط، أو يلعب في دوريات لا تحظى بمناخ جيدة من الأندية الأكبر. من المؤكد أن هذه التحليلات تُعد أداة قيمة للغاية، لكنني في الوقت نفسه أحب الطريقة القديمة في اكتشاف اللاعبين، بمعنى الذهاب لمشاهدة المباريات من الملعب لمعرفة كيف يتحرك اللاعب على السطح الأخضر، ورؤية قدراته وإمكاناته على الطبيعة، نظراً

من الواضح أن نادياً برينتفورد وبرايبتون أكثر ذكاءً من باقي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، نظراً لأن هذين الناديان لا يملكان كثيراً من الأموال المخصصة للتعاقدات الجديدة ولا يدفعان كثيراً من الأموال للاعبيهما مثل باقي الأندية الأخرى، لكنهما نجحاً رغم كل ذلك في بناء نموذج ناجح بشكل لا يُصدق، وهو الأمر الواضح للجميع من خلال مركزى هذين الناديان في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن خلال التعاقدات التي يبرمها كل منهما.

يحتل برينتفورد المركز الثامن، في حين يحتل برايتون المركز السادس، أي أفضل من أنديا مثل ليفربول وتشيلسي التي أنفقت كثيراً من الأموال على تدعيم صفوفها. ومن الواضح للجميع أن برينتفورد وبرايبتون يتطوران باستمرار، ويتطلعان دائماً إلى المستقبل. ولدى كل نادٍ من هذين الناديان لجنة تعاقدات تعمل بعناية وتحدد لاعبين في كل مركز من مراكز الملعب يمكن التعاقد معهم في حال بيع أي لاعب لنادٍ أكبر بسعر جيد.

فخلال الصيف الماضي، باع برايتون مارك كوكوريليا إلى تشيلسي مقابل ما يصل إلى 62 مليون جنيه إسترليني، بعد عام واحد من التعاقد مع اللاعب بأقل من ثلث هذا المبلغ من خبثاني.

وتعاقد برايتون مع الكوادوري موبيسين كاسيدو، واليكسيس ماك البستر المتوج مع الأرجنتين بنهايات كأس العالم الأخيرة في قطر، وتشير تقارير الآن إلى أن أنديا كبيرة ترغب في التعاقد مع هذين اللاعبين بمبالغ مالية باهظة سوف تحقق كثيراً من الأرباح لبرايبتون. وعلى الرغم من أن برايتون ليس لديه ملعب مخصص أو يبيع عدداً كبيراً من قمصان الفريق بالخارج، فإنه - كما هي الحال مع برينتفورد - يعتمد على التعاقد مع لاعبين جيدين بمبالغ مالية بسيطة وطويروهم، ثم يبيعهم بمبالغ مالية كبيرة.

وحقق برينتفورد نجاحاً مماثلاً فيما يتعلق بالانتقالات اللاعبين، وهو ما يتضح جلياً من خلال المهاجمين الذين تعاقد معهم النادي ثم باعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر. لقد قام النادي بعمل رائع

كيف بات نابولي يفرد في القمة منفرداً بينما منافسوه يتساقطون؟

الوحيد السابق الذي فاز بأول مواجهتين له أمام يوفنتوس في الدوري الإيطالي الممتاز هو إنتر ميلان في عام 1930؛ وبعيداً عن ميلان أو يوفنتوس، هل هناك نادٍ آخر قادر على أن ينافس نابولي على هو فارق النقاط ذاته بين روما محتماً، عندما فاز على نابولي في بداية العام، لكنه بعد ذلك تعادل مع مونزا، وخسر أمام إمبولي، ليرتفع فارق النقاط بينه وبين المتصدر (نابولي) إلى 13 نقطة كاملة. وكان هذا هو فارق النقاط ذاته بين روما والأخيرة بينهما. ورغم عقد مورينيو بان نابولي قد حسم تماماً معركة الحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز، هذا الموسم، فإن هذا لم يمنح روما من التعامل مع المباراة على أنها مباراة بست نقاط، لا ثلاث. إن انهيار ميلان وخسب 15 نقطة من يوفنتوس قد فتحت الطريق أمام روما للتأهل لدوري أبطال أوروبا، وربما للقتال من أجل احتلال المركز الثاني.

لقد تقدم نابولي بهدف رائع (من فيكتور أوسيمين) سينافس بقوة للحصول على لقب أفضل هدف في الموسم، حيث استقبل المهاجم النيجيري الكرة العرضية من زميله، خفيشا كفاتراستشيليا، على صدره، ثم أنزلها على فخذة، ومنها إلى حذائه، ليسدها بقوة في سقف المرمى، دون أن تلمس الأرض. لم يستسلم روما، وقاتل بشكل مثير للإعجاب، وتعدال بهدف لستيفان الشعراوي في الدقيقة 75، لكن جيوفاني سيميوني حسم الأمور تماماً بهدف في الدقيقة 86، ليحصل نابولي على ثلاث نقاط ثمينة للغاية جعلته يفرد منفرداً تماماً في صدارة جدول الترتيب؛

رحيل فرانك كيسي وإصابة مايك ميغنان تركا ثغرات واضحة للفريق في صفوف الفريق هذا الموسم، واعتزل بيولي، يوم الأحد الماضي، بأنه فقد الأمل تماماً في الدفاع عن لقب الدوري، قائلاً: «ستكون مهمتنا الآن في الدوري الإيطالي الممتاز احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا».

ورغم ذلك، يُعد ميلان أفضل حالا من بعض الأندية الأخرى التي كان يُفترض أنها ستنافس نابولي على صدارة جدول الترتيب، مثل يوفنتوس الذي خسر أمام مونزا بهدفين دون رد، يوم الأحد الماضي، وهي الخسارة التي جعلت اليغري يقول إن فريقه بحاجة لمواجهة الحقيقة المتتمثلة في أنه لم يعد في مأمن من الهبوط.

ويصر يوفنتوس بوضع فريد من نوعه، بعدما قرر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم خصم 15 نقطة من رصيده. لكن يوفنتوس على أي حال لم يكن قادراً على المنافسة على اللقب، حيث خسر أمام مونزا الصاعد حديثاً للدوري الإيطالي الممتاز للمرة الثانية. لقد قدم مونزا أداءً ممتازاً، وسجل باتريك سيوريا وداني موتا هدفي اللقاء قبل نهاية الشوط الأول، في حين أُلغى هدف آخر لجيانلوكا كراباري بداعي التسلل. وتشير الأرقام بالإدبوتو من منصب المدير الفني لأكاديمية الناشئين لتوني سيمبيرا الفنية للفريق الأول، في سبتمبر (أيلول) الماضي. ومع ذلك، كانت هذه لحظة تراجع أخرى ليوفنتوس في شهر مليء بالإحباطات والانتكاسات. وتشير الإحصاءات إلى أن الفريق



نابولي يحقق فوزاً غالباً على روما ويحصل على ثلاث نقاط ثمينة عززت صدارته للدوري الإيطالي (أ.ب.)

ميلان بثلاثة أهداف من الأهداف الأربعة أمام لاتسيو، بينما كان توموري موجوداً خلال استقبال فريقه للهدف الرابع. حاول بيولي أن يحدث تغييراً مختلفاً، ويعطي فريقه دفعة كبيرة؛ فلم يدفع برفائيل لياو في التشكيلة الأساسية، واعتمد على تشارلز دي كيتليري في أول مشاركة أساسية له مع الفريق، منذ ما يقرب من أربعة أشهر، لكن اللاعب المنضم لميلان في الصيف الماضي، مقابل 35 مليون يورو، فشل مرة أخرى في ترك بصمة واضحة على أداء الفريق، من السابق لأوانه أن

العمل خلال الشهر الماضي». افتقد ميلان خدمات فيكاو توموري، وجاء قرار الاعتماد على ماتيو غابيا بدلاً منه بنتيجة عكسية، حيث بدأ اللاعب ومدعوراً في مواجهة بيراردي، الثاني، قبل أن يحرز ديفوك أوريجي هدفاً رائعاً. وكفيق وصلت الأمور إلى هذه الدرجة؛ لقد بدأ المدير الفني ميلان، ستيفانو بيولي، في حيرة من أمره، مثل أي شخص آخر يسعى لمعرفة ما الذي يحدث للفريق، حيث قال: «كل الأشياء التي نجحنا في القيام بها خلال

الأوتوماتيكي الذي اعتمده الدوري الإيطالي الممتاز مؤخرًا، لكن بعد ذلك لم يكن ميلان موجوداً تقريباً في المباراة، وتأخر بهدفين دون رد، ثم بثلاثة أهداف مقابل هدف، ثم بخمسة أهداف مقابل هدف في الشوط الثاني، قبل أن يحرز ديفوك أوريجي هدفاً رائعاً. وكفيق وصلت الأمور إلى هذه الدرجة؛ لقد بدأ المدير الفني ميلان، ستيفانو بيولي، في حيرة من أمره، مثل أي شخص آخر يسعى لمعرفة ما الذي يحدث للفريق، حيث قال: «كل الأشياء التي نجحنا في القيام بها خلال

جاءت الخسارة أمام ساسولو في أعقاب الهزيمة أمام لاتسيو برعاية نظيفة، وبالتالي فهذه المرة الأولى التي تهتز فيها شبك ميلان بأربعة أهداف في مباراتين متتاليتين في الدوري الإيطالي الممتاز.

وقبل ذلك، خسر ميلان أمام إنتر بثلاثية نظيفة في كأس السوبر، ولم يحقق الفريق أي فوز في آخر ست مباريات في جميع المسابقات. في الحقيقة، يمكن القول إن ساسولو كان يمثل عقدة حقيقية لميلان منذ صعوده للدوري الإيطالي الممتاز قبل عقد من الزمن، حيث كانت المباراة الأخيرة هي المرة الخامسة، منذ ذلك الحين، التي يسجل فيها ساسولو ثلاثة أهداف على الأقل في مرمى ميلان، كما أن ساسولو هو الذي تسبب في ثمانية عززت صدارتهم لجدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز. فلماذا كانت هذه المباراة تحظى بهذه الأهمية الكبيرة؟

وقد دخل ساسولو المباراة مورينيو، قد أخبرنا، يوم السبت، بأن السباق على لقب الدوري الإيطالي الممتاز قد خسم بالفعل، وقدم تهانيه لنابولي، قائلاً: «لا أريد أن يُساء فهمي، لكن نابولي فاز بالنقطة بفضل عن جدارة واستحقاق. إنه أقوى فريق في المسابقة». أشهر المدير الفني البرتغالي بحيله والإعبيه الذهنية، لكنه يبدو محقاً تماماً هذه المرة؛ فنابولي ليس فريقاً رائعاً فحسب، ولكن ليس هناك من ينافسه بشكل حقيقي على اللقب هذا الموسم. وحتى ميلان، الذي كان يحتل المركز الثاني خلف نابولي بفارق 12 نقطة، خسر على ملعبه أمام ساسولو بخمسة أهداف مقابل هدفين يوم الأحد.

فما الذي يحدث لحامل لقب الدوري الإيطالي الممتاز؟ لقد

لندن، نيكي باتندي

بدأت المباراة التي جمعت نابولي وروما في الدوري الإيطالي الممتاز وكأنها مباراة في كأس، حيث كان كل فريق من الفريقين يلعب وكأنه يتعين عليه إنهاء كل شيء في هذا اللقاء؛ ففي إحدى اللحظات، كان حارس مرمى روما، روي باترسيو، يصدى لإحدى الكرات في القائم القريب لرماه، ثم انطلق في اللحظة التالية نحو مرمى نابولي، لينضم إلى زملائه في تنفيذ ركلة ركنية. وعندما فشلت المحاولة الأخيرة لزميله جيانلوكا ماتشيني، انطلق لاعب نابولي فرحاً وهم يصرخون ويحتضن بعضهم بعضاً، بعدما حققوا فوزاً غالباً، بهدفين مقابل هدف وحيد، وحصلوا على ثلاث نقاط ثمينة عززت صدارتهم لجدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز. فلماذا كانت هذه المباراة تحظى بهذه الأهمية الكبيرة؟

وقد دخل ساسولو المباراة الأخيرة أمام ميلان وهو في حالة غير جيدة، حيث لم يحقق أي فوز منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه تعلق أمام ميلان، واحرز في مرماه أهدافاً أكثر من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها في مبارياته الثماني الأخيرة؛ وكان دومينيكو بيراردي في أفضل حالاته على الإطلاق، حيث تلاعب بمدافعي ميلان، وصنع أول هدفين لفريقه، قبل أن يسجل الهدف الثالث من ركلة ركنية، ثم عاد ليصنع الهدف الخامس لورينتيي الهدف الرابع من ركلة جزاء.

والغني هدف لاويليفيه جيرو بينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي، ليكون ميلان أول ضحية لنظام التسلسل شبه

كشف تسجيله 3 أعمال من أركان شقيقه الراحل

علي الحجار لـ التنترق الأوسط: أخطأ لطرح أغنية جديدة كل أسبوعين

القاهرة: محمود الرفاعي

قال الفنان المصري علي الحجار، إن البومه الجديد سيحمل عنوان «بطلة حكايتي» وسيتمتع بـ 13 أغنية، وأكد الحجار في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يعمل على 3 أغنيات جديدة من الحان شقيقه الموسيقار الراحل أحمد الحجار، بعد العثور عليها عقب رحيله، بالإضافة إلى تجهيزه أغنية وطنية مصرية من الحان الموسيقار الراحل بلبل حمدي.

في البداية تحدث علي الحجار عن تفاصيل البومه الغنائي الجديد، قائلاً: «البومي الجديد سيحمل عنوان (بطلة حكايتي) ويتضمن 13 أغنية، من بينها واحدة قريبة إلى قلبي للغاية لأنها ستكون بداية العودة للعمل مع الموسيقار الكبير فاروق الشرنوبلي، الذي لم أتعاون معه منذ سنوات طويلة، فنحن قدمنا خلال مسيرتنا عشرات الأغنيات والألبومات الناجحة مثل (لم التمثل)، و(رمي رمشه)، وأنا كنت عديداً، بينما كان آخر عمل جمعنا سوياً منذ ما يقرب من 20 عاماً حينما قدمنا أغنيات فيلم (إسكندرية نيويورك) مع المخرج الراحل يوسف شاهين، والأغنية رومانسية حالة من كلمات صديقي الشاعر جمال خيبت».

يرى الحجار أن «زمن الألبومات المطبوعة انتهى، وأصبحت المنصات السمعية هي المحككة في السوق الغنائي، مضيافاً: «لا يوجد لدي موعد نهائي لطرح البومي كامل، لم تعد هناك البومات وشروط وأسطوانات مدمجة لكي نحدد لها موعد طرح في الأسواق، أصبحت الوسائل الحديثة هي التي تتحكم في مهنتنا، لذلك فإن كل ما أفكر فيه حالياً هو طرح أغنية جديدة كل أسبوعين، وبعد الانتهاء من طرح جميع الأغنيات، أجمعها في قائمة واحدة على قناتي الرسمية بموقع (يوتيوب) لكي يتم سماعها الواحدة تلو الأخرى».

وكشف الحجار عن تحضيره لثلاث أغنيات جديدة من الحان شقيقه الراحل أحمد الحجار، ولا يعرف لظرحها خلال الفترة المقبلة: «بعد وفاة شقيقي أحمد، استمعت إلى شرائط الكاسيت التي كان يسجل عليها الحان جديدة رائعة، وقررت العمل عليها، من بينها أغنية وطنية، يقول مطلعها (فتح عينك واقرأ ما بين السطور) وهي من كلمات الشاعر سالم الشهباني، والأغنية الثانية بعنوان (لو يرجع الزمان) بالتعاون مع الموسيقار المصري الذي يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ما يقرب من 25 عاماً (أوز)، فشقيقي يرحمه الله كان يمني أن أقدم رفقته يوماً كاملاً من الحانه».



صورة للفنان المصري علي الحجار من صفحته في «فيسبوك»



يرى الحجار أن زمن الألبومات المطبوعة انتهى والمنصات السمعية هي المحككة في السوق الغنائي (فيسبوك)

«رأيت الجسد لم يعد موجوداً، ولكن أرواحنا تتلاقى ولا تموت» بهذه الكلمات لخص علي الحجار شعوره بعد عام من رحيل شقيقه أحمد الحجار: «شقيقي أحمد ربما يكون أصغر مني في العمر، لكن كانت لديه حكمة تزيد من عمره، كنت أذهب له دائماً لكي أشكو له حالي، وكان يمدني بالطاقة الإيجابية في الحياة، ولا يعرف الكتابة، وكان في أحلك الظروف يضحك ويرمي النكات علينا جميعاً، ربما أكون قد افقدت جسد أحمد الحجار، ولكنني متأكد من أن أرواحنا ما زالت تتلاقى ولا تموت».

وعرب الفنان المصري عن سعاداته بإحياء حفل جماهيري في ذكرى رحيله الأولى بساقية الصاوي بالقاهرة: «مع اقتراب موعد الحفلة الأولى لشقيقي، قررت إحياء حفل غنائي يقام تحت عنوان (ليلة في حب أحمد الحجار)، وهاتف صديقي المهندس محمد عبد المنعم الصاوي، مالك (ساقية الصاوي) لكونه من محبي فن

أحمد الحجار، لكي اطلب منه تاجير المسرح وإقامة حفل غنائي، ففاجاني بأنه هو من يريد إقامة الحفل، واتفقنا على المشاركة في تنظيم الحفل، ونظراً لأنه من كبار الداعمين لنجلي أحمد، فعدنا نعلم له عشرات الحفلات في الساقية، قررنا إشراكه معي في الحفل، فأنا أرى أن شقيقي الراحل ظلم كثيراً في حياته، ولم يأخذ حقه كفنان، فهو قدم الحاناً لكبار المطربين في مصر والعالم العربي، أمثال أنعام وهشام عيسى ونيوشكا ومحمد فؤاد، ولديه علامة من علامات الغناء العربي وهي أغنية (عود)».

ويشان أغنيته الوطنية التي كان يسبقها في احتفالات 6 أكتوبر من العام الماضي، من الحان الموسيقار بلبل حمدي، وتم تاجيلها أكثر من مرة قال: «الأغنية تم تنفيذها فعلياً، وهي من أحلى الأغنيات الوطنية التي قدمتها في مسيرتي، وأجد ما يميزها أنها مصرية، وأصلي بلبل حمدي، ربما تأخر تنفيذ الأغنية، لأن العمل

قال لـ التنترق الأوسط إن دوره في «وبينا ميعاد» يشبه شخصيته الحقيقية

صبري فوز: سعيد بإعادة اكتشافني بعد 33 سنة تمثيلاً

القاهرة: انتصار دردير

أكد الفنان صبري فوز أن شخصية «حسن» التي يجسدها في مسلسل «وبينا ميعاد» هي أكثر شخصية تشبهه في الواقع، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه لم تشغله في أي وقت مسألة البطولة، وإن كل ما يعنيه في العمل هو الاستماع بتقديم أدواره، مؤكداً أن «فريق المسلسل كان متناعماً بشكل كبير، وأن كواليس التصوير كانت رائعة»، مشيراً إلى أن «الجمهور تفاعل مع المسلسل بعدما تلاس مع حياته».

وحظي فوز بإشادة الجمهور والنقاد، على حد سواء، في المسلسل الذي تعرضه قناة Dmc ومنصة WATCH IT بعدما لفت الأنظار إلى موهبته بوصفه ممثلاً يعيش مرحلة توهج فني، مشكلاً ثنائياً فنياً مع الفنانة شيرين رضا، التي جمعتها به خلال أحداث المسلسل قصة حب وزواج، ولم يقف حالاً أمامهما وجود أربعة أبناء لدى كل منهما من زيجات سابقة.

وبينما يعتقد كثيرون أن صبري فوز وجه جديد، أو ممثل تم إعادة اكتشافه مؤخراً، فإنه يؤكد أنه بدأ مسيرته ممثلاً منذ 33 عاماً قدم خلالها عشرات الأدوار الصغيرة والكبيرة، ويقول: «بشكل متكرر يعيد البعض اكتشافني ويصفونني بأنني وجه جديد، وهذا شيء سعيدني، رغم أن أول عمل تلفزيوني لي كان مسلسل (الوسية) عام 1990، أي أنني قضيت حتى هذه اللحظة 33 سنة في التمثيل، بعدما تخرجت في قسم المسرح بجامعة الإسكندرية عام 1987».

ويكشف فوز لـ «الشرق الأوسط» أسرار هذا التمازج بينه وبين الشخصية التي يجسدها في الحلقات، قائلاً: «حسن هو أكثر شخص يشبهني في كل الأدوار التي قدمتها، حتى في معاملته مع أولاده، فهذه هي طريقي في التعامل مع أولادي، فأنا صديقهم وأمنحهم الثقة والحريّة (لدي مروان) وهو يدرس هندسة الكمبيوتر، وبلبل مزيكا، ولدي (صبا) وهي في المرحلة الإعدادية وتنشغل برياضة الفروسية، وفي البلاتو صرت أباً لثمانية أولاد وبنات يتمتعون بالموهبة وأحبهم جميعاً كالولدي».

وشكل صبري فوز مع الفنانة شيرين رضا ثنائياً ناجحاً عبر حلقات المسلسل، إذ ظل الجمهور يتقرب قصة حبهما وزواجهما، وعن نجل الفوز: «شيرين مثلية كبيرة وحدث التفاهم بيننا بسرعة، كما أن العمل الذي كتبه المخرج هاني كمال كان مكملاً، وإحالة في المسلسل بشكل عام كانت رائعة، ولكن صبري كان جميلة بفريق عمل متناعماً أم



فوز مع شيرين رضا (الشرق الأوسط)

وخلف الكاميرا». وأتاح المسلسل لفوز فرصة البطولة المطلقة لأول مرة، لكنه لا يتوقف أمامها وربما اكتشفه مؤخراً، فإنه يؤكد أنه بدأ مسيرته ممثلاً منذ 33 عاماً قدم خلالها عشرات الأدوار الصغيرة والكبيرة، ويقول: «بشكل متكرر يعيد البعض اكتشافني ويصفونني بأنني وجه جديد، وهذا شيء سعيدني، رغم أن أول عمل تلفزيوني لي كان مسلسل (الوسية) عام 1990، أي أنني قضيت حتى هذه اللحظة 33 سنة في التمثيل، بعدما تخرجت في قسم المسرح بجامعة الإسكندرية عام 1987».

ويشارك صبري فوز على المسرح عدة مرات، وكان أولها في بطولة عدد كبير من الأفلام، وكانت البداية من خلال المخرج خالد يوسف الذي قدم معه ثلاثة أفلام هي: «دكان شحانة»، «لكمني شكرا»، «كف القمر»، قبل أن يشارك مجدداً في «جواب اعتقال»، «من شهر راجل»، «الليلة الكبيرة»، ويعلق على ذلك قائلاً: «كانت تجارب جيدة، لكن الأجواء السينمائية في مصر بشكل عام تعاني ركوداً».

وخاض فوز تجارب مسرحية عديدة ممثلاً ومخرجاً، لكن الإخراج استحوذ عليه بشكل أكبر: «أخرجت مسرحيات كثيرة ومتنوعة لهواة وطلبة مدارس وجامعات وممثلين محترفين، كما أخرجت عروضاً عديدة لمسرح الدولة من بينها (إيزيس)، و(ميس كول من هولاكو) بالمسرح القومي، و(مزرعة الأرناب) و(صدى الأصداء) عن أصداء السيرة الذاتية لنجيب محفوظ، كما قدمت عروضاً خارج القاهرة إلى جانب تقديمي ورشات تمثيل لشباب أصبحوا نجوموا على الشاشة»، مؤكداً: «المسرح أخذ كثيراً مني، وأعطانا كل شيء».

صبري فوز الذي ينتمي إلى جيل ماجد الكدواني ومحمد رضوان وخالد صالح، لا يرى أن الخطوة جاءت متأخرة: «بالنسبة لي أومن تماماً بأن كل شيء في أوانه، وأعيش بهذه الثقة وأبدل قماري جدي في أي عمل أقوم به، لذلك أشعر بحالة رضا، ولم تشغلني في أي وقت مسألة تصدر البطولة، بل أعمل وأنا مستمتع للغاية، فالمقياس الوحيد في اختيار عملي هو أن أكون مستمتعاً».

ولم يفتقر فوز إلى التمثيل، بل عمل على 50 عملاً درامياً، من بينها «ليالي الحلمية»، «أوراق مصرية»، «البر الغربي»، «المصراوية»، «أفراح القبة»، «أبو عمر المصري»، وغيرها، موضحاً أن «بدايته الفنية كانت من خلال المخرج الكبير إسماعيل عبد الحافظ الذي قدمه في (الوسية)، قبل أن يشارك معه في الجزء الرابع من (ليالي الحلمية) وجسد خلاله شخصية الشاب الذي يرغب في الزواج من نازك السلحان».

وبرع فوز في تقديم شخصيات واقعية عديدة، من بينها شخصية الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي في مسلسل «الاختيار 3»، والتي يقول عنها: «تعاملت معها مثل كل الشخصيات الحقيقية بمهنية تامة، وحرصت على أن أجمع فيها بين تصويري الخاص عن الشخصية، وما هو موجود بالسيناريو، على غرار ما قدمته سابقاً في أعمال السيرة الذاتية، فقدمت شخصية الكاتب محمد حسين هيكل في مسلسل (صديق العمر)، وبلبل حمدي في (أم كلثوم)،

الممثل اللبناني قدم في «براندو الشرق» أحد أهم أدواره المؤثرة

كميل سلامة لـ التنترق الأوسط: جميعنا نحتاج إلى دراما مختلفة

بيروت: فيض حداد

من تابع مسلسل «براندو الشرق» على منصة «شاهد» لا بد أن يكون الممثل كميل سلامة قد لفته في تجسيده لشخصية «أبو يوسف»، فالمثل اللبناني تخصص هذا الدور الذي بدأ في قالب معين لينتهي في آخر، ترك أثره عند المشاهد، فاستطاع أن ينقل إلينا مشاعر الأبوة المتفانية والعلاقة والحنان والعاطفة، ويدفع بنا إلى تقدير هذه العلاقة والتعاطف معها إلى حد ذرف الدموع.

فالمسلسل بحد ذاته يختلف عن غيره بقصته وحبكته وأسلوب إخراجيه. وجاء حضور كميل سلامة فيه ليشكل إضافة غنية بالاحتراف والخبرات المتراكمة. «أبو يوسف» علق في ذاكرة المشاهد، إلى حد تمنى هذا الأخير بأن يحظى باب مثله.

فكيف استطاع كميل سلامة أن يقدم هذه الخلطة من المشاعر؟ يرد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أحببت الدور منذ قراءتي له لأنه ينطوي على طبقات وخطوط يكتشفها المشاهد مع تسلسل عرض الحلقات العشر. وعندما اقترب موعد التصوير تساءلت عن المهنة التي كان يمارسها (أبو يوسف)، فرغبت ببناء ماضٍ وتاريخ له يتناول مرحلة ما قبل تقاعده وتفرغه للوحدة وتناول الكحول. عرفت أنه كان أستاذ مدرسة يعطي صفوفاً في الرياضيات. لذلك كان من البديهي أن يتمتع بمهنة سليمة يستطيع من خلاله

حل المشاكل». برأي سلامة أن كل شخصية تمثيلية يجب أن يحاك لها تاريخ، حتى لو أن الأمر لا يهم المشاهد، ولكن هذا يولد عند الممثل نقطة انطلاق تساعد ليؤدي الدور ببساطة وعفوية. كما أنه يساعد في استخدام لغة جسد وعبارات تخدمه وتحيطه بالمصادقة.

ولكن هل كميل سلامة يشترح الدور الذي يلعبه عادة؟ يرد في سياق حديثه: «لا أحب فلسفة الأمور والدور بشكل خاص. أحاول أن أجد له مفاتيح كبيرة وأخرى صغيرة. وهذا الأمر لا أستطيع تحقيقه وحدي، بل بعد مناقشات ومشاورات مع كاتب العمل ومخرجه. ويمكن أن أشرح الدور ولكن ليس من الناحية الأكاديمية بل من النواحي العقلانية والعاطفية».

يشير سلامة إلى أنه سبق ولعب دوراً مؤثراً كاب في فيلم «قضية 23»، عندما جسد شخصية محام يرافع في المحكمة مقابل آخر ألا وهي ابنته. «كان معجبا بها وبالوقت نفسه يرافع ضدها في المحكمة. فهو دور أحببته كثيراً، إذ إن الأمر ولد عنده صراعاً بين مشاعر القسوة ونظرة الإعجاب إلى ابنته».

يسمح سلامة لنفسه بتقييم مسلسل «براندو الشرق» والحكم عليه كمشاهد، من باب خبرته الطويلة في عالم التمثيل كما يقول. ولذلك يصفه بالمتكف وبأنه فتح قناة خارجة عن المألوف في عالم الدراما. «جميعنا نحتاج المختلف

في الدراما بغض النظر ما إذا كان أسوأ أو أفضل من الموجود. فيصبح عند المشاهد مروحة من الخيارات. ومشاهد أحب هذا النوع من الأعمال الدرامية. لأنه إضافة إلى قصته الجذابة، بمثابة تلفزيون في قلب التلفزيون، وسيمعنا داخل سينما، ومسرح ضمن مسرح، تدغدغني هذه الخلطة من الذكاء والخيال، وأفرح عندما أراها تتحقق».

يجب كميل سلامة البحث عن خطوط الدور الذي يجسده، ولو تطلب منه الأمر اختراعها. ولذلك نجح في تقمص دور «أبو يوسف» الذي تختلط عنده مشاعر الحب والقسوة والشعور بالذنب، والأب الذي يخشى أمام دموع ولده. فهل هو في حياته اليومية حنون إلى هذا الحد؟ يوضح: «كل إنسان عنده نسبة حنان يحتفظ بها لن يكن لهم مشاعر المحبة. وأحياناً وهو يمارس غضبه أو قسوته على ولده يكون في الوقت نفسه يفكر كيف سيصلحه بعد دقائق قليلة. أنا حنون هو أمر ممكن ولكن ليس على كل الناس. فبطبعي لا أحب المبالغة بحنانني صراعاً بين مشاعر القسوة ونظرة الإعجاب إلى ابنته».

يرفض سلامة، وهو أحد رواد المسرح في لبنان وقامة فنية انضمت مؤخراً إلى عالم الدراما، أن تسكنه الشخصية التي يمثلها. «أفرفها كلها في مكانها المناسب، أي على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا. وأحب الأدوار التي لا تشبهني فتخرج من

داخلي مشاعر ومواقف أجعلها. وكل دور لا يشبهني يشكل تحدياً لي لأنه بعيد كل البعد عن شخصيتي الحقيقية. فعند الممثل فرص لا تتوفر في مهن أخرى، فيسبح له دور ما القيام بأشياء لا يمكنه أن يطبقها في حياته العادية».

ويرى الممثل المخضرم أن الشخص مختلف غير الشخصية. لذلك «أبو يوسف» ليس كميل سلامة، فهو يليسها لوقت معين فقط. «قد استعنت بمواقف أو مشاهد وذكريات معينة من حياتي، ولكنني أواصل عن الدور بمجرد انتهائها من فصل التصوير، وأتعب عندما أسمع أحد الممثلين يقول إن شخصية معينة أحبها لأنها تشبهه. فأنا أبحث عن العكس، وهو أمر أستمتع به كثيراً».

سبق وتعاون كميل سلامة مع مخرج «براندو الشرق» أمين درة في فيلم «غدي» الذي كتبه جورج خبز. لذلك وتقريباً «على العياني» ومن دون تردد يشارك في أي عمل يوقعه. «المجرد أن يكون درة مخرج العمل، أعتر نفسي اجتزت ثلاثة أرباع المرحلة كي أوافق على العرض. طريقته في عمله تشبه تلك التي أتبعها إلى ابنته».

يرفض سلامة، وهو أحد رواد المسرح في لبنان وقامة فنية انضمت مؤخراً إلى عالم الدراما، أن تسكنه الشخصية التي يمثلها. «أفرفها كلها في مكانها المناسب، أي على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا. وأحب الأدوار التي لا تشبهني فتخرج من

مرة واحدة على موقع التصوير. «إنها ممثلة رائدة لديها تاريخ فني مشرف، تعرف مكانتها تماماً، وتقدر تلك الخاصة بمن يقف قبالتها. وعندما التقينا شعرنا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن طويل. فالمحترفون مثلها والملمون بقيمة العمل الذي يمارسونه لا بد أن يلتقوا».

يرفض سلامة، الذي له تاريخ طويل مع التمثيل، المقارنة بين دراما الأسم والفاخر. «لا يجوز المقارنة لأن المحيطات تتغير لا سيما وأن المجال طرأ عليه تطور لافت. هناك تقنيات جديدة وأصحاب اختصاص وعملية انتشار أكبر. وصار فيه منافسة جميلة بين الكاتب والمخرج والمنتج تصب في مصلحة المشاهد...».

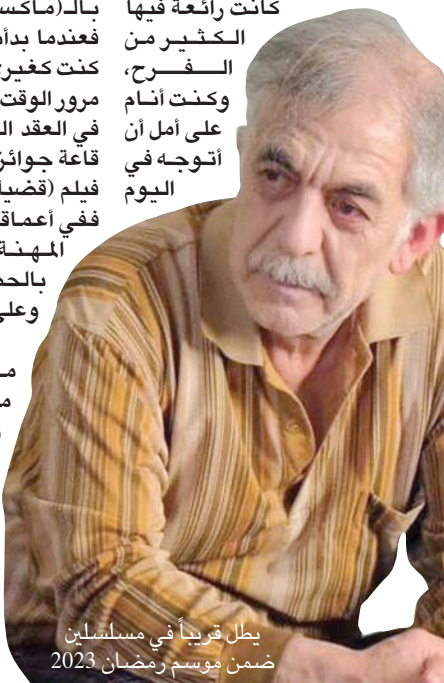
نجوم اليوم يقول: «تعاونت مع باقة منهم ولم أعدهم إلا كل الانضباط والاحترام». ويؤكد سلامة أنه لا يزال يستمتع بممارسة عمله كمثل في أعمال الدراما «فأنا أصلاً ممثل مسرحي ومن بعدها دخلت عالمي الكتابة والإخراج. وعندما يعرض علي اليوم دور معين لا أرفضه لأنني أحب هذه المهنة. قد أكون تأخرت قليلاً لدخول عالم الدراما، ولكن السبحة كرت وتفتحت العيون على بسرعة. فأنا شغلت نفسي

في أمور عدة لأن هناك استمرارية للحياة. ولا أعتبر الأوقات التي عملت فيها بالمسرح بعيداً عن الدراما من اللحظات الضائعة في حياتي، فلعل لحظة حلاوتها ولا أندم عليها».

وبالعودة إلى «براندو الشرق» من إنتاج شركة الصباح، يشير إلى أنه استمتع به. ولم يواجه صعوبات خلاله، لا سيما وأن مشاهدته كانت محصورة في موقع تصوير واحد على مدى 9 أيام، جمعه بطل العمل جورج خبز وشقيقته لورا. «الأجواء كانت رائعة فيها الكثير من الفرح، وكنت أنام على أمل أن أتوجه في اليوم التالي إلى بيروت، فحينما بدأت التصوير في عام 1971 كنت كغيري أحلم بالعالمية، ومع مرور الوقت قطعت الأمل. وفجأة وأنا في العقد السابع وجدت نفسي في قاعة جوائز الأوسكار خلال ترشيح فيلم (قضية رقم 23) لهذه الجائزة. ففي أعماقي لا أشعر بالثبغ من المهنة، ولذلك أتصل دائماً بالحصول على عرض جديدة وعلى مستوى عالمي».

قريباً يطل سلامة في موسم رمضان ضمن مسلسلي «للموت 3» و«وأخيراً».

ويختتم: «إنها المرة الأولى التي أطل فيها ضمن عملين رمضانيتين بعد 50 عاماً من العمل في هذا المجال، وأتمنى أن يلقى الإعلان إعجاب المشاهدين».



يطل قريباً في مسلسلين ضمن موسم رمضان 2023

يوضح حقيقة وفاته بخطأ طبي... وقصة مكالمته لم تتم مع وردة

كتاب جديد يكشف كواليس الأيام الأخيرة في حياة بليغ حمدي



مع هاني شاكرا الذي وضع له لحني أغنيتين (من الكتاب)

وفي ذكرى الأربعين لوفاته أقيم له حفل تابين بمسرح البالون بحضور أسرته، وهو الحفل الذي غنت فيه وردة «بودعك»، ولم تتماك معها، ويكشف المؤلف عن أن بليغ أوصى بأن توضع أربع وردات على قبره، كما أوصى بدفنه بجوار والدته «ماما عبشة»؛ المرأة الوحيدة التي اختارها ليكون إلى جوارها في مثواه الأخير.

يذكر أيمن الحكيم في كتابه أنه رغم أن تاريخ وفاة بليغ كان في 12 سبتمبر 1993، إلا أن القريبين منه يدركون أن بليغ رحل قبل ذلك بسنوات، بالتحديد في 14 مايو (أيار) 1986؛ اليوم الذي صدر حكم بسجنه لمدة سنة في القضية رقم 2223، المعروفة بقضية سميرة مليون، لتبدأ فصول تلك القرايجيد التي كسرت بليغ وأطفأت روحه، ليخرج من مصر إلى باريس قبل صدور الحكم بإعادته، ويعود مجدداً محكمة النقض حكماً ببراءته في 25 يوليو (تموز) 1990، ويتطرق الكتاب إلى تفاصيل القضية الشهيرة التي كانت بداية النهاية للموسيقار الراحل.

ويكشف صديقه كيف كانت حياة بليغ في باريس، وكيف وجد مساندة من شخصيات عربية نافذة ومن ملوك وروساء، حتى أن الرئيس الليبي معمر القذافي، أرسل عبر مبعوثه الخاص أحمد قذافي الدم، شبكات على بياض بتوقيعه ليضع بليغ بها ما يشاء من أرقام، لكن بليغ شكره ورفض ذلك، بالإضافة إلى زعماء وملوك آخرين.

ويضم الكتاب فصولاً عن حكاية زيجته الأولى، ويفرد فصلاً خاصاً لحكايات المطرب على الحجار عنه، كما يتضمن حصراً لإحائه، حيث قدم نحو 1500 لحن، من بينها 101 لحن لوردة، و79 لشادية، و74 لنجاة، و32 لحناً لعبد الحليم، و11 كتاباً، إن بليغ مات بخطأ طبي، فقد كان تاريخ ميلاده

القاهرة، انتصار دردير حكايات جديدة وأسرار مهمة للأيام الأخيرة في حياة الموسيقار الراحل بليغ حمدي يكشف عنها كتاب «بليغ... أسرار الأيام الأخيرة» في جواز سفره حدد الأطباء جرعة العلاج، التي جاءت أقوى من قدرة جسده فادت إلى مضاعفات خطيرة، ويكشف صديقه أن طلبه الأخير في المستشفى الفرنسي كان سماع صوت المطربة الكبيرة وردة، وظل يسأله الم اتصل، اطلب لها لي في مصر، وكان

الكتاب صدر أخيراً عن دار نشر «إنسان» بالقاهرة، للكاتب الصحافي أيمن الحكيم، الذي يعبر عن وفاته بليغ، منذ ذلك المشهد الذي عاش تفاصيله بعد وفاة الموسيقار الكبير، حينما استدعاه المطرب الشعبي الراحل محمد رشدي، ليشرح على بليغ بالزمالك، إلى صاحب البنائية الذي حصل على حكم باسترداد الشقة، لأن بليغ ليس له وريث، وتم إلقاء كل متعلقات «مداح القمر» على الأرض، من بينها العود الخاص به والنوتة الموسيقية بخطه لأشهر الألسان، لحظتها بكى محمد رشدي وهو يقوم بجمع متعلقات بليغ لوضعها بيت أسرته القديم بحي شبرا (شمال القاهرة).

ويعد هذا الكتاب ثالث الكتب التي يصدرها المؤلف عن بليغ، كما كتب مسرحية «سيرة الحب» عن السنوات الأخيرة في حياة الموسيقار الراحل، وعرضت قبل عامين بمسرح الدولة، وحقت نجاحاً لافتاً.

يعود المؤلف لأيام بليغ الأخيرة كاشفاً عن حكايات لم ترو، وأسرار جديدة من خلال صديق بليغ، محسن خطاب، الذي رافقه طوال سنوات إبعاده عن مصر، إثر قضية المغربية سميرة مليون، وكان رافقه في رحلة بطعمه، كما رافقه في رحلة علاجه الأخيرة التي انتهت بوفاته، ويقول خطاب عبر الكتاب إن بليغ مات بخطأ طبي، فقد كان تاريخ ميلاده



خلال محاكمته في قضية سميرة مليون (من الكتاب)

اشتهر بأسلوبه الحدائث وأفكاره الجنونة وخلص اسمه في عطره

باكو رابان... رحيل مصمم عاش في المستقبل



باكو رابان في ورشة عمله بباريس (رويترز)



المصممة الإسبانية روزماري وباكو رابان في باريس (رويترز)



باكو رابان يقف مع إحدى عارضاته في ختام عرضه في موسكو (إس تي آر نيوز)

وهيبار جيفنشي. كلهم كانوا يطمعون بأن يرثخوا أسماءهم في تاريخ الموضة وفي السوق على حد سواء، رغم إجماعهم على منح المرأة تصاميم أنثوية وقوية، فكان لكل واحد أسلوبه الخاص، لكن لا توالي عدة مصممين آخرين على رابان في الأسلوب الحدائث رغم أنه كان يؤكد أنه «كلاسيكي أكثر منهم، وأن المواد الغريبة هي ما يميزه». قدم أول تشكيلة له في عام

أطلق داره الخاصة، وفي عام 1968 وقع عقده مع مجموعة «بوغ» الإسبانية التي ساعدته على إطلاق عطور تحمل اسمه وحقت نجاحات كبيرة. لا يختلف أنان على أن الفترة التي بزغ فيها نجمه، في الستينات، كانت فترة ذهبية في تاريخ الموضة. فقد شهدت منافسة كبيرة بين مصممي فرنسا، مثل إيف سان لوران وبننسيانغا



معتف وإي من المظ من أعمال رابان لخريف وشتاء، 1997/98 في باريس (أف ب)

ولد باكو رابان في منطقة الباسك الإسبانية. وكان والده جنرالاً في القوات الجمهورية، قبل أن يُعدم خلال الحرب الأهلية الإسبانية في عام 1936

فقد كانت تعمل خياطة مع المصمم الإسباني بالنسيانغا. انتقل إلى باريس في عام 1939، حيث درس الهندسة في الكلية الوطنية للفنون الجميلة بباريس، وبعد تخرجه عمل لفترة قصيرة في مجال البناء (مصمم المناظر)، لكنه سرعان ما تركه ليدخل عالم الموضة مصمم مجوهرات لبيوت إيزابيل جيفنشي وديور وإين بلده بالنسيانغا. في عام 1966

المثلة والكاتبة اللبنانية تطل في مسلسل «الشم»

فيفيان أنطونيوس لـ التنريف الأوسط: التمثيل لا عمر له

تتراكم، فتطور إحساسي كامراً ووالدة». على عكس ما يحدث مع عارضة أزياء أو لاعب كرة قدم بفعل السنوات، فإن المثلة تتجمل بتداول الجدة. تعلم أنطونيوس أن نجمة في الخامسة والعشرين ستعطي أدوار بطلية وتعشق وتعشق. لكن في الأربعين، «يجب أن تكتب لها أدوار ملائمة». إيمانها بالبطولة الجماعية يعود لاعتقادها أن من هم حول البطلة ينبغي تحليهم بموهبة لافتة، فلا يضعف العمل: «المسلسل الأنجح هو الذي يكون جميع ممثلبيه أبطالاً. النجم الواحد لا ينفذ عملاً، كأننا من يكون ومن أي جنسية، أسماء كبرى في هوليوود أرخى حضورها المطلق نتيجة خائفة. الفریق المحترف يصنع مسلسلاً يستحق المشاهدة، وهذا ما بدأ يتكرس أخيراً».

ليست فيفيان أنطونيوس ممن انقلبت ملامحهم رأساً على عقب. تطل على الشاشة بوجه يمكن تصديقه. ولكن، هل التمثيل اليوم يات مشروطاً بالجمال المستنسخ، خصوصاً بالنسبة إلى معايير البطولة و«صورة» البطلة؟ ومتى ترفض تقديم تنازلات في هذا السياق؟ ردها هو الحرص على إبقاء وجهها طبيعياً: «لا نجاة من تسلل الصائبة، لكنني أحافظ على ملامح بدأت بها مشواري. ولا أهتم بأن أشبه ممثلة أخرى، ولا أجدي أسيرة التصابي والملاحم (Fake)، على السنوات أن تغذي ثقة المرأة بنفسها؛ فلا تنجز لتصبح شكلاً يصعب التعرف عليه. سن نجاحي لم يكن جمالي، كان عفويتي

من حرص الأهل ومخاوفهم، اشتد عود فيفيان أنطونيوس، اترك والدها حينها للتمثيل منذ الصغر، فارتاب من عالم مشغوف على الاحتمالات. مع ذلك، لم يقلّم جناحيها، فشاركت في مسرحيات منطاطية استعاد بعضها روائع الرحابنة. كانت في الإسميات تقف المديعات أمام عائلة راحت تلمس موهبتها. الخوف الأبوي كُفّته جملة ردتها: «يدي أطلع عالتلفزيون»، قاصدة بها: «سأصبح ممثلة». تذكر جيداً الخشية على مستقبلها في منزل ليس فيه فنانون. المفارقة أنها تربي أولادها على هذا الحذر.

تشير إلى خصال النجاح: «عدم التهاون، ورفض الاستخفاف؛ باي عمل الجدية أساس». يهدوء، يمز الحديث مع «الشرق الأوسط»، فالمثلة والكاتبة اللبنانية تضبط كلامها كما تضبط حياتها؛ على خط مستقيم لا يحد. تمثّل للكاتب والمخرج مروان نجار؛ فقد أعطاها الفرصة الأولى. كانت لا تزال في السابعة عشرة حين مثلت في «حريف وطريف» على «تلفزيون لبنان» من تأليفه، قبل نقلة «طالين القرب»، المسلسل، القديم في الذاكرة اللبنانية. تستعيد كلاماً على لسانه: «لا أحد يصنع أحداً. الموهبة تصنع صاحبها». اكتشف موهبتها من إعلان كانت فيفيان المراقبة ستقدمه، وعنه تقول: «أعطى الدراما اللبنانية عملاً لا تنسى حتى اليوم، يقولون لي: (ميرسي) على كل شيء، عبارة ردها في فيلم (أحبيتي)، وهو يتكشفي



فيفيان أنطونيوس تقول إن أحلامها أكبر منها

مع بديع أبو شقرا ونجوم لامعين. لبتة يعود إلى الشاشة». تطلبت الأوسمة تضحية باضوا الشهرة، فابتعدت لسنوات عن الكاميرا، فيفيان أنطونيوس لا تندم، لكن هل ثمة مفر من تلك الأوجاع الداخلية التي تتضخم في الفنانة حين تنقل شغفها من المهنة إلى العائلة؟ أين هي منها؟ تكرر أن العائلة أولاً، والفن ثانياً، ويأتيها فخورة بنعمة الله: «أم لأربعة أولاد». تنسب نجاح المشوار إلى «جهد شخصي، فاستطعت تقديم أعمال أثرت في الناس». مع ذلك «تكبة العائلة خاصة». عُرضت عليها أدوار خلال فترة الاعتكاف من أجل الأمومة، وعانتها على غيابها زملاء مهنة وصحافيون. تذكر تلك المرحلة: «حينها، كنت سعيدة، العائلة حلم عظيم رأيتة يتحقق. أشد على أن التمثيل لا عمر له؛ هو شغف على مدى الحياة. المهم فقط ترك الأثر. أعود اليوم بسن الأربعين لاتمتع بشخصيات أؤديها بنضج وخبرة

تمثّل للكاتب والمخرج مروان نجار؛ فقد أعطاها الفرصة الأولى. كانت لا تزال في السابعة عشرة حين مثلت في «حريف وطريف» على «تلفزيون لبنان» من تأليفه، قبل نقلة «طالين القرب»، المسلسل، القديم في الذاكرة اللبنانية. تستعيد كلاماً على لسانه: «لا أحد يصنع أحداً. الموهبة تصنع صاحبها». اكتشف موهبتها من إعلان كانت فيفيان المراقبة ستقدمه، وعنه تقول: «أعطى الدراما اللبنانية عملاً لا تنسى حتى اليوم، يقولون لي: (ميرسي) على كل شيء، عبارة ردها في فيلم (أحبيتي)، وهو يتكشفي

تمثّل للكاتب والمخرج مروان نجار؛ فقد أعطاها الفرصة الأولى. كانت لا تزال في السابعة عشرة حين مثلت في «حريف وطريف» على «تلفزيون لبنان» من تأليفه، قبل نقلة «طالين القرب»، المسلسل، القديم في الذاكرة اللبنانية. تستعيد كلاماً على لسانه: «لا أحد يصنع أحداً. الموهبة تصنع صاحبها». اكتشف موهبتها من إعلان كانت فيفيان المراقبة ستقدمه، وعنه تقول: «أعطى الدراما اللبنانية عملاً لا تنسى حتى اليوم، يقولون لي: (ميرسي) على كل شيء، عبارة ردها في فيلم (أحبيتي)، وهو يتكشفي

ورشة في متحف الفن الحديث والمعاصر بالرباط لهذا الغرض إعداد ترشيح القفطان المغربي إلى قائمة «التراث العالمي»

الرباط، الشرق الأوسط،

احتضن متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، أمس، ورشة وطنية لإعداد ملف ترشيح القفطان في قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وأوضحت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية أن هذه الورشة تأتي بعد أشهر من تسجيل القفطان في لائحة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) للتراث الثقافي غير المادي، مشيرة إلى أنها عملت على «تهيئة الظروف التنظيمية المناسبة لإعطاء الانطلاقة الفعلية لملف ترشيح هذا العنصر لقوائم اليونسكو، وذلك ضمن ديناميكية ليست وليدة اليوم، بحيث إن تدبير التراث كان دوماً حاضراً في انشغالات الملكة الدائم بالتراث الثقافي المادي وغير المادي».

وسبق للجنة التراث التابعة لـ«يونسكو» أن أعلنت، شهر يوليو (تموز) الماضي، عن قبول 26 ملفاً قدمتها لها مصالح مديرية التراث التابعة للوزارة المغربية (قطاع الثقافة)، من أجل اعتمادها تراثاً مادياً ولا مادياً مغربياً خالصاً. وشددت الوزارة المغربية، وقتها، على أنه سيتم العمل على تسجيل مزيد من العناصر التراثية في إطار سياسة تروم «الحفاظ على التراث المغربي في ظل تنامي بعض الممارسات غير المشروعة».

ومن بين العناصر التي سجلت كتراث مغربي لدى اليونسكو: «المهارات والعبادات المرتبطة بالكسكس المغربي»، و«فنون ومهارات القفطان المغربي»، و«فن الملحون المغربي»، و«معارف وممارسات المحظرة»، و«الخيمة الصحراوية»، و«الخط المغربي»، و«فنون الطبخ المغربي»، و«فن الدقة المراكشية»، و«رقصة الكدره الصحراوية»، و«تقنيات الجلبة الوزانية»، و«رقص العلاوي بالشرق»، و«طرب



من معرض للقفطان المغربي (متحف محمد السادس للفن المعاصر)



جانب من ورشة بالرباط لإعداد ملف ترشيح القفطان (متحف محمد السادس للفن المعاصر)



من معرض للقفطان المغربي

يرى المغاربة في القفطان أحد العناصر المعبرة عن الغنى الحضاري والثقافي والتاريخي للبلد

المعبرة عن الغنى الحضاري والثقافي والتاريخي للبلد، حيث يجمع بين الأناقة والصنعة والنخوة والرقي. وفضلاً عن قيمته على المستويين الحضاري والتاريخي، صار للقفطان حضوراً كونياً، بعد أن نال إعجاب المصممين العالميين بخصوصيته وتأثيره عليهم عبر السنوات، الشيء الذي حمله من البيوت والمناسبات المغربية الحميمة إلى العالمية على يد كبار المصممين، من أمثال بالمان وإيف سان لوران وجون بول غوتييه وغيرهم، الأمر الذي جذب انتباه نساء من جنسيات أخرى، وخول له عروضاً تقام على شرفه بانتظام في عدد من المدن المغربية وعبر عدد من المدن وعواصم الموضة عبر العالم. ويرى المأخوذون بجمال وفردة الأزياء المغربية، في القفطان، عنواناً لشهرة وتميز الزي التقليدي المغربي، بل يذهبون إلى القول بأنه تحول إلى «أسطورة في عالم الأزياء»، من جهة أنه يُقدم للنظيرين «لوحة تجمع بين الثقافة الأصيلة التي لا تتخلص من الماضي كلياً، ولا تُهمل مساهمة العصر، محافظة بذلك على أناقة المرأة المغربية وحشمتها»، على رأي المصممة المغربية سميرة حدوشي، التي ترى أن الأمر يتعلق، باختصار، القفطان المغربي بجر وراءه رسيداً من الفنون والألوان والتقاليد والمهارات تستحق أن تغني الثقافة الإنسانية بخبرات الإبداع المغربي الرائع.

ويشدد بنسعيد على أن الأمر يتعلق بانخراط ودعم متواصلين من القطاعات الحكومية المعنية في جهد جماعي تحت قيادة عاهل البلاد، كما وجه المسؤول المغربي الشكر والتقدير لاجيال الحرفيين والفنانين وكل الهيئات العاملة في مجال القفطان وممارسي الموضة الحديثة على إبداعهم في المحافظة على أصالة هذا العنصر التاريخي وتجديده المتواصل، كمعايير ضرورية في التسجيل. ويرى المغاربة في القفطان أحد العناصر

الآلة»، و«الفخار النسائي الريفي»، و«الزخرفة على الخشب»، و«بروكاز فاس». وأكد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، في كلمة تلاها بالنيابة عنه خلال أشغال الورشة الكاتب العام (وكيل لقطاع الثقافة، أن القفطان المغربي يجر وراءه رسيداً من الفنون والألوان والتقاليد والمهارات تستحق أن تغني الثقافة الإنسانية بخبرات الإبداع المغربي الرائع.

ويشدد بنسعيد على أن الأمر يتعلق بانخراط ودعم متواصلين من القطاعات الحكومية المعنية في جهد جماعي تحت قيادة عاهل البلاد، كما وجه المسؤول المغربي الشكر والتقدير لاجيال الحرفيين والفنانين وكل الهيئات العاملة في مجال القفطان وممارسي الموضة الحديثة على إبداعهم في المحافظة على أصالة هذا العنصر التاريخي وتجديده المتواصل، كمعايير ضرورية في التسجيل. ويرى المغاربة في القفطان أحد العناصر

في بادرة وفاء لطلال المداح عبادي الجوهر يدين استديو «صوت الأرض» في «مرواس»



عبادي الجوهر خلال الزيارة

الرياض، محمد هلال

بادرة من الوفاء زار بها الفنان عبادي الجوهر، «استديوهات مرواس» التي كرمت رفيق دربه طلال مداح مؤخراً عبر تسمية أكبر استديو فيها بـ«صوت الأرض» لتخليد اسم الراحل بعاصمة بلاده الرياض، نظراً لما قدمه خلال مسيرته الطويلة التي قدم بها أكثر من 700 أغنية.

ويعد الاستديو الذي سُمي باسم الراحل هو الأضخم في الوطن العربي بتقنية «SSL» والوحيد من نوعه في العالم العربي، وتمتاز بوجودها العالية في تسجيل الموسيقى والصوت على أكثر من نوع من الآلات الموسيقية.

وقال الجوهر في ختام جولته إنه سعيد بهذا التكريم لرفيق دربه طلال مداح، واستذكر خلال زيارته للاستديو ذكرياته معه أثناء تسجيلهم للأغاني سوية في بداية مسيرته، حيث كان الراحل من أكبر الداعمين له، وهو من ساعده في تسجيل أوائل أغانيه. وتقدم شركة «مرواس»، 22 استديو عالمياً، وأكاديمية فنية، وشبكة إنتاج، وإذاعتين بالعربي والإنجليزي، وشركة إنتاج وتوزيع موسيقي، وتتيح لزوار موسم الرياض استكشاف عالم صناعة المحتوى والأفلام وفن التصوير السينمائي، حيث يسهم «مصنع الاحلام» الذي تبلغ مساحته 5 آلاف متر مربع، في تغيير مفهوم الفن والترفيه وصناعة المحتوى، إلى جانب مساعدة الفنانين والباحثين عن البيئة المتكاملة لإنتاج المحتوى الفني، ودعم الأفكار الجديدة بما يتناسب مع صناعة المحتوى العصري.

ويحتوي «مرواس» على استديوهات لتسجيل الأغاني البودكاست والإذاعة وغيرها من المحتوى الصوتي، مزودة بأحدث التقنيات الصوتية في العالم، إضافة إلى غرف للتدريب على العزف والغناء وتجهيز الفرق الموسيقية. كما يحتوي على غرفة مخصصة لبروفات الفنانين ما قبل حفلاتهم، تخدم أكثر من 50 عازفاً، ومغزولة بشكل احترافي، وتعد هي الأولى من نوعها في السعودية، إضافة إلى استديو لإنتاج الفيديو، وآخر لتصحيح الألوان، واستديو مخصص لإنتاج الموسيقى الإلكترونية.

ويحتوي «مرواس» على استديوهات لتسجيل الأغاني البودكاست والإذاعة وغيرها من المحتوى الصوتي، مزودة بأحدث التقنيات الصوتية في العالم، إضافة إلى غرف للتدريب على العزف والغناء وتجهيز الفرق الموسيقية. كما يحتوي على غرفة مخصصة لبروفات الفنانين ما قبل حفلاتهم، تخدم أكثر من 50 عازفاً، ومغزولة بشكل احترافي، وتعد هي الأولى من نوعها في السعودية، إضافة إلى استديو لإنتاج الفيديو، وآخر لتصحيح الألوان، واستديو مخصص لإنتاج الموسيقى الإلكترونية.

سودوكو

		5		4				
6	4		3					8
			9			1		
			8	2				9 4
					8			6
9	7					8		
			5		4			2
			6	7				
3								1

الحل السابق

2	1	5	4	7	8	3	6	9
3	4	6	9	5	1	2	7	8
8	7	9	2	3	6	1	4	5
6	2	3	8	1	4	9	5	7
9	5	4	3	6	7	8	1	2
7	8	1	5	9	2	4	3	6
4	6	2	7	8	3	5	9	1
5	3	7	1	2	9	6	8	4
1	9	8	6	4	5	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- شارع سباحي مشهور بباريس
- 2- سيف - لقياس السرعة
- 3- شهر ميلادي - ضد ناضج
- 4- نظير «مكوسة» - من اللاتين
- 5- ككتيف من السداب «مكوسة» - بشر «مكوسة»
- 6- لاعب كرة مضرب إسباني «مكوسة» - عدد ترتيبه
- 7- قوي واشتد - ضد حرب «مكوسة»
- 8- نوتة موسيقية «مكوسة» - غيمة
- 9- ضد أيسر - مطربة كويتية «مكوسة»
- 10- من الفالكية - طمانينة

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري كوميدي
- 2- في الفم - جمع نسيم
- 3- من اللشويات - ضد ظلم «مكوسة» - للنداه
- 4- غاز قلبي - نيسط «مكوسة»

● أوكا هيروشي، سفير اليابان لدى مصر، استقبله أول من أمس، وزير الصحة والسكان المصري خالد عبد الغفار، بديوان عام الوزارة، حيث تمت مناقشة سبل التعاون التكنولوجي لدعم المعامل المركزية التابعة للوزارة، من خلال تقنيات الصحة الرقمية في هذا الاتجاه.

● عزيز رحيم الديحاني، سفير دولة الكويت لدى الأردن، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة، عدداً من أعضاء لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب الأردني، برئاسة فايز بصيوض، حيث أكدت اللجنة عمق العلاقات بين الأردن والكويت والحرص على توطيدها والبناء عليها، فضلاً عن ضرورة التنسيق والتشاور، لا سيما بشأن إحقاق العدالة لإعادة الحق الشرعي للشعب الفلسطيني. بدوره، قال السفير إن القضية الفلسطينية ستبقى من ثوابت دولة الكويت، وستبقى في قلب جميع الدول العربية.

● مبارك بن عبد الرحمن النصر، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى جمهورية طاجيكستان، إلى حسين زاده مظفر محمود، نائب وزير خارجية جمهورية طاجيكستان.

● مريم خليفة الكعبي، سفيرة الإمارات في القاهرة، شاركت أول من أمس، في ندوة «الإبداع الأدبي بصياغة المرأة العربية... واقع وتجارب»، والتي نظمتها المكتبة الإعلانية والثقافية التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، ضمن صالون المشاركة الثقافية، على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ54. كما تقدمت السفيرة أجنحة دولة الإمارات المشاركة في المعرض، ومنها: الأرشيف والمكتبة الوطنية، ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ومركز أبوظبي للغة العربية، وهيئة الشارقة للكتاب، ومعهد الشارقة للتراث، وجمعية الناشرين الإماراتيين.

● علي بن سعد القحطاني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية زامبيا، استقبله أول من أمس، الرئيس التنفيذي للصدوق السعودي للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، في مقر الصدوق. وجرى خلال اللقاء مناقشة المشروعات والبرامج الإنمائية الجاري تنفيذها

● فيصل بن حارث بن حمد البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتشويق المشترك بين البلدين الشقيقين في المجال المالي والاقتصادي، ومناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأكد الوزير عمق العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين مملكة البحرين وسلطنة عمان، وما تستند إليه من أسس راسخة في التعاون والعمل المشترك في المجالات كافة.

● مصطفى بوطورة، سفير الجزائر لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، أن العلاقات بين الجزائر وقطر علاقات تاريخية راسخة ومتعمقة، يطبعها الود والاحترام والتشاور الدائم. وشدد السفير على أن التعاون بين البلدين يشهد تطوراً مستمراً على جميع الأصعدة والمستويات، موضحاً أن سنة 2022 شهدت مشاركات كبار المسؤولين الجزائريين في العديد من المشاطات الدولية التي احتضنتها الدوحة في مختلف الميادين. قائلاً: «الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين تؤكد استغنائنا عن العلاقات».

● مصطفى بوطورة، سفير الجزائر لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، أن العلاقات بين الجزائر وقطر علاقات تاريخية راسخة ومتعمقة، يطبعها الود والاحترام والتشاور الدائم. وشدد السفير على أن التعاون بين البلدين يشهد تطوراً مستمراً على جميع الأصعدة والمستويات، موضحاً أن سنة 2022 شهدت مشاركات كبار المسؤولين الجزائريين في العديد من المشاطات الدولية التي احتضنتها الدوحة في مختلف الميادين. قائلاً: «الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين تؤكد استغنائنا عن العلاقات».



كيف أصبح برايتون وبرينتفورد ينافسان الكبار؟



متنعل السديري

مقططات السبت

كشفت بيغاة لسيدة كويتية خيانة زوجها مع الخادمة، وذلك بعدما لاحظت الزوجة ترديد البيغاة عبارات رومانسية لم تستمعها منذ فترة طويلة، وهو ما أكد شكوكها نحو زوجها، وهذا ما نقلته وسائل إعلام كويتية عن الزوجة، قولها إنها كانت تشك في علاقة زوجها بالخادمة منذ فترة، خصوصاً أنها لاحظت أن زوجها يصاب بالقلق كلما عادت هي من العمل مبكراً، مشيرة إلى أنها اعتبرت الكلمات التي يرددها البيغاة دليلاً على خيانة زوجها، فأقامت شكوى ضده، واتهمته بالخيانة، ولكن المحكمة قرّرت حفظ القضية وإغلاقها ورفض اعتبار ترديد البيغاة دليلاً على الخيانة، مبررة ذلك بأنه ربما يكون البيغاة سمعها في فيلم أو مسلسل تلفزيوني. تجدر الإشارة إلى أن القانون الكويتي يعاقب على الخيانة الزوجية، حيث يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن أو الأشغال الشاقة. وأشاد الزوج بما توصلت له المحكمة، لأنه، على حد قوله، بريء مما ذهبت له الظنون. غير أن الحكاية لم تقف عند هذا الحد؛ فقد حلف الزوج أمام أصحابه (بالثلاث حارمات) بتطبيق زوجته التي شوّهت سمعته، مستندة من (صغارة عقلها) إلى ترديد كلام البيغاة، وتدخل بعض الأقارب لراب الصدع، ووافقت الزوجة على الاعتذار، غير أن الزوج رفض اعتذارها، وتم الانفصال، وهكذا (جنت على نفسها براقتش)، ولكن بصراحة أقول: ليس هناك أغبي من الزوجة غير الزوج نفسه!!

قبل أيام، عاد أحد الأصدقاء من اليابان، وقال لي، قبل أن يستقر في مقعده: هل تصدق أنني لاحظت في مطار (تاريتا) الدولي شيئاً غير تقليدي؛ ففي غرف المرحاض تعلق موزعات مناديل الهاتف الذكية إلى جانب موزعات ورق المرحاض التقليدي، في 86 من غرف المرحاض في صالات الوصول في المطار، واستندت الشركة إلى بحوث تؤكد أن شاشات الهواتف الذكية تحمل (خمسة أضعاف) كمية الجراثيم مقارنة بمقاعد المرحاض.

رددت عليه قائلاً: لا (لا يزيد من الشعر بيتاً) وأقول لك: وهل تصدق أنت أيضاً أن هناك مساحاً جرى على مئات الفنادق البريطانية ذات (اله أو الـ 5 نجوم) وأقل من ذلك بين أنها لا تطبق معايير سلامة الغذاء والنظافة الصحية، حسبما ذكرت صحيفة (الغارديان)، ومن بين هذه الفنادق حظي 19 فندقاً بنتيجة (صفر) في معايير النظافة والسلامة الغذائية؟

يقول فيلسوفي المفضل (سقراط): تستطيع الشمس أن تجفف مياه المحيط، ولكنها لن تجفف دموع المرأة. وبديري أعقب عليه قائلاً: ولا كذلك (دموع التماسيح).



عارضة الأزياء البرازيلية - الأميركية أليساندرا أمبروسيو لدى حضورها عرض «ستيلا مكارتي» في لوس أنجلوس (رويترز)



سمير عطالله

سفر في الذل

كتب عالم الاجتماع سعد الدين إبراهيم، في «المصري اليوم»، أن مصر، التي هي أفقر بلد عربي بعد اليمن والسودان، تستضيف حالياً نحو عشرة ملايين لاجئ، بينهم 5 ملايين سوداني، و3 ملايين سوري، ومليون عراقي، ونصف مليون فلسطيني، ومتفرقون كالسوريين، يساهمون في الاقتصاد، وهذا ما سمعته في القاهرة عن حيوية النازح السوري. لكن من الأرقام التي يوردها الدكتور، فإن المسألة الحقيقية هي في طبيعة اللجوء. ثمة عشرة ملايين إنسان هاربون من بلدانهم وليس من أعدائهم. هؤلاء ليسوا أوكرانيين في بولندا، بل مشردون سياسيون يفرون من بلدانهم بكل الوسائل، ويمالون البحار والبراري حثاً واطفالاً وزوارق بلاستيكية. صحيح أن العروبة تضامن وتعاضد وواجب أخوي. لكن الواجب لا يقسم. فإن البلاد الغارقة بأكثر أنواع اللاجئين بؤساً، هي في حاجة إلى من يساعدها على نفسها على هذه الأعباء الطاحنة. وإذا كانت مصر قادرة، في حجمها وتعدادها، على استيعاب عشرة ملايين نفر آخر، فهذا ليس حال الأردن أو لبنان، مثلاً.

ما الذي يجعل بلداً في حجم العراق وخبراته وثرواته بلد هجرة، بدل أن يكون بلد طمانينة واستقبال؟ وكيف لا يحتمل بلد مثل سوريا أن يكون قد غادره 12 مليون مواطن، معظمهم من أهل الطاقات والكفاءات؟ العالم أجمع يتعامل مع قضية اللاجئين وكأنها مسؤولية البلدان المستقبلية ولا مسؤولية إطلاقاً على دول الإيعاد. وهذا يجعل المسألة تتفاقم وتتمادي وتطول.

40 إلى 60 ألف طفل سوري يولد في لبنان كل عام. وربما العدد نفسه في الأردن. وهؤلاء في حاجة إلى مدارس وجامعات ووظائف وإلا سوف ينشأون في ظروف تنهك مستقبل الجماعات. راحة مصر ليست النموذج الذي يمكن الاستناد إليه في مأساة القرن الحادي والعشرين. مأساة القرن الماضي كانت في تشريد إسرائيل للفلسطينيين. أما الآن فإن المشرّد العربي هو ضحية بلده. ألم يتوقف الدكتور إبراهيم قليلاً عند أن يكون 5 ملايين سوداني لاجئ في مصر، أو في أي مكان آخر؟ ألم يكن من المفترض أن يكون السودان هو غلال العرب وأرض عمالهم ومركز استثماراتهم؟ وكذلك بلاد الرافدين وبلاد الهلال الخصيب؟ هناك فارق هائل بين أن يهاجر عشرة ملايين عربي إلى مصر، وبين أن يهرب إليها هذا العدد الهائل المشكورة، بل اللجوء المحزن. ومن أرقام القضية ليست الرحمة المشكورة، بل اللجوء المحزن. ومن أرقام الدكتور سعد الدين أيضاً نصف مليون لاجئ ليبي. أين ذهبت الأيام التي كانت مصر تأمل أن تكون ليبيا امتدادها الاقتصادي والعمالي؟

رسائل للأميرة ديانا عن طلاقها «اليأس» تُعرض في مزاد

ديانا عن عدم تمكّنها من حضور أوبرا توسكا، إن تقول: «ألم يُوقت عصبها للغاية، والضغط شديدة جداً، وناتى من جميع الجهات. من الصعب للغاية أحياناً الإحساس بالثقة بالنفس، وأنا اليوم في أسوأ حالاتي، وأتوق فقط إلى أن يمر هذا الطلاق بسلام، لأن التكلفة المحتملة هائلة». وفي رسالة أخرى، شكرت الصديقين على السماح لها بالبقاء معهما في عيد الميلاد، إذ كتبت تقول: «شعرت بسعادة

عائدها للأغراض «قريبة من قلوب سوزي وديانا». وكان سوزي وطارق قاسم، اللذان يعيشان في لندن، قد أضيأ بعض الوقت مع الأميرة ديانا في السنوات السابقة على وفاتها. وشوهدت ديانا وسوزي، على وجه الخصوص، يخرجان لتناول الغداء في مارلو، ويسيران على طول طريق فولهام، وحتى في قصر كينسينغتون. وفي رسالة أخرى عائلة قاسم أبريل (نيسان) 1996، تعتذر

الأمير تشارلز آنذاك، في سلسلة من الرسائل المكتوبة بخط اليد، التي سوف تُطرح في المزاد الشهر المقبل. ويُذكر أن تلك الرسائل قد كتبت على ورق رسمي من قصر كينسينغتون، إلى صديقين هما سوزي وطارق قاسم، في الفترة من 1995 إلى 1996. ومن المتوقع أن تُحقق جميع الرسائل، البالغ عددها 32 رسالة، مبلغاً وقدره 90 ألف جنيه إسترليني في المزاد العلني، وسوف تُخصّص تشمل الأسرة المالكة وطلاقها من لندن: «الشرق الأوسط»



ديانا كتبت رسائل إلى سوزي وقاسم (قصر كينسينغتون)

الأطفال يتذكرون الوجوه رغم وضع الأقنعة

القاهرة، حازم بدر
والوالدين أو على كرسي مرتفع، بينما سجلت الكاميرات المكان الذي نظروا فيه. وتقول ديبولت في تقرير نشره (الخميس) الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا: «لأن الأطفال يقضون وقتاً أطول لتمييز الصور غير المألوفة، فإنه يمكن للباحثين استنباط الوجوه التي تعرفوا عليها، فعندما شاهد الأطفال وجهاً مغطى، ثم شاهدوا ذلك الوجه نفسه مكتوفاً بعد ذلك، تعرفوا عليه». ومع ذلك، عندما تم عكس الترتيب، لم يُظهر الأطفال تمييزاً قوياً للوجوه المقتنعة التي رأوها لأول مرة غير مغطاة. وتضيف أن «ذلك كان مشابهاً لتجربتها الخاصة في عدم التعرف على الفور على صديق واستخدمت ميكايلا ديبولت، طالبة الدكتوراه في علم النفس المعرفي، وليزا أوكس، الأستاذة في قسم علم النفس بمركز العقل والدماغ بجامعة كاليفورنيا، تتخّج العين لدراسة كيفية تأثير الأقنعة في قدرة الأطفال على التعرف على الوجوه. ووجدت ديبولت عوامل بشرية أخرى مثل النظارة، والتنمية الحضرية، والتلوّن. وتُصنّف «جمعية حماية الفراشات» نصف الأنواع المتبقية من الفراشات في المملكة المتحدة بأنها مُهددة أو قريبة من التهديد، وأدرجتها على قائمة حمراء من الأنواع المعرضة للخطر.

نيويورك تعيد 14 قطعة أثرية مسروقة إلى روما

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»
أعادت نيويورك 14 قطعة أثرية إلى إيطاليا تُقدّر قيمتها بنحو 2,5 مليون دولار، في إطار تحقيق جنائي في تهريب قطع أثرية مسروقة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وخلال العاميين الماضيين، نفّذ مكتب المدعي العام المقاطعة مانهاتن، حملة واسعة لاستعادة الآثار المنهوبة التي انتهى بها المطاف في المتاحف والمعارض في نيويورك، بما يشمل متحف متروبوليتان الفني العريق. خلال مراسم أقيمت بحضور القنصل العام الإيطالي وممثلين عن الشرطة الإيطالية، سلمت 14 قطعة أثرية يعود بعضها إلى نحو 2600 عام، إلى إيطاليا، ليصل العدد الإجمالي للقطع التي أعيدت إلى هذا البلد خلال

أنواع الفراشات في بريطانيا انخفضت 80% منذ عام 1970

لندن: «الشرق الأوسط»
الملونة يشير إلى أزمة أوسع نطاقاً في التنوع البيولوجي. وباستخدام البيانات التي جمعها المتطوعون في جميع أنحاء البلد، قاس العلماء وفرة الفراشات وتوزيعها، ووجدوا أن فراشات الموائل المعينة، مثل تلك التي تعتمد على الأراضي العشبية الغنية بالزهور، والأراضي الرطبة، والأراضي المشجرة، قد انخفضت بنسبة 27 في المائة، واختفت من ثلثي المنطقة التي كانت تحتلها



فراشة زرقاء مهددة بالانقراض (أ.ب)